

السيد في اللغة العربية

(التخصص)

الفرع الأدبي

أكرم أبو السيد

٠٧٨٥٨٦٥٠١٦

٠٧٩٠٨٢٩٠٥٨

انا البحر في أحشائه الدرّ كامنٌ فهل سألوا الغواص عن صدقاتي

العلامة الكاملة

يتضمن هذا العمل :  
"شرحاً وافياً للمادة"  
حل أسئلة الكتاب من دليل المعلم"  
فهرس المحتويات

رقم الصفحة	الموضوع	الرقم
٢	النحو	اولا
٧٤	القضايا الادبية	ثانيا
١٣٠	البلاغة العربية	ثالثا
١٤٦	النقد الادبي	رابعا

## أولاً: النحو والصرف

### الوحدة الأولى

#### كسر همزة إن

إنّ ، أنّ حرفان ناسخان يفيدان التوكيد ويدخلان على الجملة الاسمية فتنصب الاسم الأول ويسمى اسمها وترفع الاسم الثاني ويسمى خبرها (إنّ العلم نافع) والاختلاف بينهما (إنّ - أنّ):

- كسر همزة إنّ
  - وفتحها أنّ.
  - ولها ثلاث حالات:
- وجوب الكسر ، وجوب الفتح ، جواز الكسر والفتح

#### الأمثلة:

1- إنّ الكلام كالدواء، إن أقللت منه نفع وإن أكثرته منه ضرر.  
السبب: كسرت الهمزة لأنها في وقعت بداية الكلام. (جملة ابتدائية)

2- ألا إنّ السماء لا تمطر ذهباً ولا فضة فاعقلوا واعملوا.  
السبب: كسرت الهمزة لأنها سبقت بأداة الاستفتاح ألا، ومثلها (أما) (جملة استفتاحية)  
مثل: أما إني قد وليت عليكم / أما إنّ الصوم يعود الإنسان الصبر  
• (إذا لم تكن بعد أداة الاستفتاح مباشرة فلا تكسر مثل: ألا في اعتقادي أنّ السماء لا تمطر ذهباً.)

3- قال الشافعي:  
قالوا سكتّ وقد خوصمت قلت لهم  
إنّ الجواب لباب الشرّ مفتاح.  
السبب: وقعت محكية بالقول  
بعد (قال أو احد مشتقاتها) قال - يقول - نقول - الخ

٤- تسبب المخدرات مشكلات جسدية ونفسية واجتماعية واقتصادية فو الله إنها آفة خطيرة.

السبب: وقعت جواب القسم.

أمثلة على حروف القسم مثل: والله -تالله -بالله -والعصر -والذي نفسي بيده -.. الخ

٥- من الأفضل عدم الاستعجال في نقل الأخبار حيث إن التريث والتأمل يكشفان لك حقيقة الأمور.

السبب وقعت أول جملة المضاف إليه بعد أحد الظروف مثل: إذ/ إذا / حيث.

ومثلها: " أحببت علم النحو إذ إنني وجدته سهلاً" .

٦- قال تعالى " إذا جاءك المنافقون قالوا نشهد إنك لرسول الله والله يعلم إنك لرسوله والله يشهد إن المنافقين لكاذبون"

السبب: بسبب دخول اللام المزحلقة على خبرها

وهي بالأصل لام الابتداء وسميت مزحلقة لأنها: زحلت (نقلت) عن صدر الجملة إلى خبرها كراهية ابتداء الكلام بمؤكدين.

**نحريبا : اذكر سبب كسر همزة إن في ما يأتي:**

الجملة	السبب
١- قال تعالى في وصف المنافقين " وإذا قيل لهم لا تفسدوا في الأرض قالوا <u>إنما</u> نحن مصلحون <u>إلا</u> <u>إنهم</u> هم المفسدون ولكن لا يشعرون"	- جاءت محكية بالقول -جاءت بعد حرف الاستفتاح ألا
٢- إن السعادة ليست في الحصول على ما لا نملك، بل في ادراك قيمة ما نملك.	جاءت في بداية الكلام
٣- قال أبو العلاء المعري <u>وإنني</u> وإن كنت الأخير زمانه <u>لآت</u> بما لم تستطعه الأوائل	اقتران خبرها باللام المزحلقة
٤- والله <u>إنني</u> سأبذل قصارى جهدي حتى أحقق طموحي .	وقوعها أول جملة جواب القسم

## تدريب ٢

اضبط همزة (إن) في ما يأتي:

١- قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " أما والله إنني لأخشاكم لله ، وأتقاكم له لكني أصوم وأفطر وأصلي وأرقد وأتزوج النساء. فمن رغب عني سنتي فليس مني " رواه البخاري.

٢- إن كثيراً من سوء الفهم ينتج عن سوء الإصغاء حيث إن القدرة على الإنصات تجلب لك الأصدقاء فالمصغي الجيد يكون صديقاً للجميع، إذ إن الإصغاء يتطلب مقاومة النفس والقدرة على الانتباه والنفس تميل إلى التحدث أكثر منها إلى الإصغاء وتكاد تملئه كلما طال. فو الله إن الاستماع مهارة من الضرورة إتقانها .

٣- أحب أن أجلس على شاطئ البحر حيث إن الهواء عليل

٤- يعجبني الفتى الصادق السموح إذ إنه ذو خلق حسن.

**تدريب ٣: عبّر عن المعاني الآتية باستخدام [إن] المكسورة همزتها حسب**

**ما هو مطلوب:**

١- أهمية العلم في حياتنا (اقتران الخبر باللام المزحلقة)

الاجابة: إن العلم لمهم في حياتنا.

٢- حب الوطن (أول جملة جواب القسم)

الاجابة: والله إن حبّ الوطن من الايمان

٣- الصبر والفرح(في ابتداء الكلام)

الاجابة إن الصبر مفتاح الفرج.

**اقرأ النص الآتي ثم أجب عن الأسئلة التي تليها:**

" أظهر الملك أنو شروان يوماً من الأيام أنه مريض وأنفذ ثقاته وأمناءه أن يطوفوا أقطار بلاده وأكناف ولايته وأن يطلبوا له لبنة عتيقة في قرية خربة ليتداوى بها، إذ إن الأطباء وصفوا له ذلك، فطافوا جميع ولايته كلها وعادوا إليه فقالوا: ما وجدنا مكاناً خراباً ولا لبنة عتيقة ففرح أنو شروان وشكر الله وقال: ما أردت إلا تجريب ولايتي واختبار مملكتي لأعلم هل بقي في الولاية موضوع خراب لأعمره وحيث إنه لم يبق فيها مكان إلا وهو عامر فقد تمت أمور المملكة ، وانتظمت الأحوال ، ووصلت العمارة إلى درجة الكمال ."

أ- اقترح عنواناً مناسباً. (يترك للطالب بإشراف المعلم)

ب-وردت في النصّ جملتان كسرت فيهما همزة انّ وجوبا ، ما علة كسرها؟  
أذ إنّ الأطباء وصفوا له ذلك ، (جاءت بعد الظرف اذ)  
ب- حيث إنه لم يبق فيها مكان ، (جاءت بعد الظرف حيث)

**"الاستقامة طريق ، أولها الكرامة ، وأوسطها السلامة ، وآخرها**

**الجنة ...."**

## الوحدة الثانية

### أحوال الفاعل والمفعول به تقديماً وتأخيراً

#### أنواع الفعل

١- الفعل اللازم يكتفي بالفاعل مثل : نزل المطر	٢- الفعل المتعدي : يحتاج إلى الفاعل و المفعول به أنزل الله المطر
--	--

#### • أصل الترتيب في الجملة الفعلية

الفعل - الفاعل - المفعول به <u>سَطَرَ</u> شهداء الاردن المعاني السامية للوطنية سَطَرَ : فعل ماض مبني على الفتح شهداء : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المعاني: مفعول به منصوب بالفتحة.
وقد يتقدم المفعول به على الفاعل مثل: <u>(سكن قلوبهم حبُّ الوطن)</u> سكن : فعل ماض مبني على الفتح قلوبهم : مفعول به مقدّم منصوب بالفتحة حبُّ : فاعل مؤخّر مرفوع وعلامة رفعه الضمة.
وقد يتقدم المفعول به على الفعل والفاعل. كقولنا: <u>(المجد صنع هؤلاء الأبطال)</u> المجد: مفعول به مقدّم منصوب بالفتحة صنع" فعل ماض مبني على الفتح هؤلاء: (اسم اشارة مبني في محل رفع فاعل مؤخّر)

**تدريباً: حدد عناصر الجملة الفعلية الواردة في الأمثلة التالية:**

<p>١- <u>يدرك الطالب النجاح بالثأبيرة</u> يدرك : فعل ، الطالب : فاعل ، النجاح: مفعول به</p> <p>٢- <u>تصنع بعض الكائنات الحية - كالنباتات - غذاءها بنفسها</u> تصنع: فعل بعض : فاعل غذاءها: مفعول به</p>
<p>٣- <u>جميل أن يلقى الانسان أخاه بابتسامة</u> يلقى: فعل ، الانسان: فاعل ، اخاه : مفعول به</p>
<p>٤- <u>الله أسأل أن يوفقتنا في مسيرتنا العلمية والعملية</u> الله : مفعول به أسأل : فعل الفاعل : ضمير مستتر تقديره أنا ، يوفق : فعل ، نا : ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به</p>
<p>٥- <u>لا يرجع المال المفقود إلا عفيف النفس</u> يرجع : فعل ، المال: مفعول به ، عفيف : فاعل</p>
<p>٦- قال أحمد شوقي: <u>وتعطلت لغة الكلام وخاطبت عيني في لغة الهوى عيناك</u> تعطلت : فعل لغة: فاعل خاطبت: فعل ، عيني : مفعول به ، عيناك: فاعل</p>

## نقدم الفاعل على المفعول به وجوباً

### الأمثلة

١- هنأت سلمى نهى بمناسبة عودتها من السفر

تقدم الفاعل في الجملة لأن علامة الإعراب (سلمى ، نهى) غير ظاهرة مما استدعى أن يكون الاسم المتقدم هو الفاعل. ومثلها قولنا " هنا هذا ذاك "

فيتقدم المفعول به على الفاعل وجوباً خشية اللبس لعدم وجود قرينة تميز أحدهما عن الآخر.

٢- قال الشاعر حافظ إبراهيم على لسان اللغة العربية

**أنا البحر في أحشائه الدرّ كامن** **فهل سألوا الغواص عن صدقاتي.**

أما جملة (فهل سألوا الغواص عن صدقاتي) فالفاعل هو الضمير المتصل (واو) الجماعة والمفعول به هو (الغواص) ولا يجوز أن يفصل الضمير المتصل عما اتصل به عندئذ يجب تقدم الفاعل على المفعول به وجوباً.

ويتقدم الفاعل وجوباً إذا كان الفاعل والمفعول به ضميرين متصلين مثل (قابله) فالفاعل (قابل) والفاعل (التاء) والمفعول به (الهاء) ومثلها (ساعدته)

**[ جواز تقديم الفاعل على المفعول به إذا وجدت قرينة لفظية أو معنوية ]**

**من الأمثلة على القرائن اللفظية والمعنوية [ حيث يتقدم الفاعل على**

**المفعول به جوازاً ]**

مثال على قرينة لفظية	ومثال القرينة المعنوية
١- <u>كقولنا (أكرمت يحيى لبني)</u> فالترتيب جائز وليس واجباً لأن (تاء التانيث) تبين أن الفاعل هو لبني	(قرأ أخي روايتي) فالمعنى أن يكون (أخي) هو الفاعل لأنه هو الذي يقرأ الرواية لا العكس

ب-وجملة (استقبل صديقي العزيز عمي)، فظهر الضمة علامة الرفع على (العزيز) (التي هي الصفة لصديقي تدل على أن صديقي هو (الفاعل)
--

### نسنتج ان الفاعل ينقدح على المفعول به في الحالات التالية:

أ- خشية اللبس لعدم وجود قرينة تميز أحدهما من الآخر .
ب- كون الفاعل ضميراً متصلاً سواء أكان المفعول به اسماً ظاهراً أم ضميراً متصلاً.

### ملحوظات هامة

ترفع الأسماء بالضمة الظاهرة في الأسماء المفردة مثل: سار الولدُ وجمع التكسير: سار الأولادُ وجمع المؤنث السالم: مشيت السيداتُ ) والألف في المثني (ركض اللاعبان) والواو في جمع المذكر السالم والأسماء الخمسة (ركض اللاعبون)(جاء أبوك)
تنصب بالفتحة في الأسماء المفردة وجمع التكسير: رأيت الولدَ والأولاد والياء في المثني وجمع المذكر السالم نحو (شكرت المعلمين والمعلمين) والكسرة في جمع المؤنث السالم نحو (شكرت المعلماتِ)، والألف في الأسماء الخمسة (شاهدت أباك)
وتجر بالكسرة في الأسماء المفردة وجمع التكسير والمؤنث السالم نحو (مررت بالرجل والرجال والمعلماتِ)، وتجر بالياء في المثني وجمع المذكر السالم والأسماء الخمسة نحو: (مررت باللاعبين والمعلمين ، مررت بأخيك)
*وتقدر الحركات على الاسماء المقصورة مثل: هدى فتى مستشفى.

ملاحظة هامة: الضمائر المنصلة: [ ضمائر الرفع ]

١- تاء المتكلم	(لعبتُ)
٢- تاء المخاطب	لعبتَ
٣- تاء المخاطبة	لعبتِ
٤- ألف الاثنين	لعبا
٥- نون النسوة	لعبن
٦- نا الفاعل	لعبنا
٧- واو الجماعة	لعبوا
٨- ياء المخاطبة	اكتبِي - تكتبين

ملاحظة: جميع الضمائر في الأمثلة السابقة تعرب في محل رفع فاعل وتكون

مقدّمة على المفعول به وجوبا.

ضمائر التّصب المتصلة هي:

١- هاء الغائب	سأعده
٢- كاف المخاطب	سأعدك - سأعدكم
٣- ياء المتكلم	سأعدني
٤- نا المفعول به	سأعدنا

جميع الضمائر في الأمثلة السابقة تعرب في محل نصب مفعول به مقدم

تذكر عزيزي الطالب أن تاء التأنيث الساكنة لا محل لها من الاعراب مثل: لعبت - قامت

تدريب ٢

علل تقدم الفاعل على المفعول به وجوباً في ما تحته خط في كل مما يأتي:

السبب	الجملة
لأنّ الفاعل ضمير متصل (نون النسوة) والمفعول به اسم ظاهر (السيئات)	١ قال تعالى: "وأقم الصلاة طرفي النهار وزلفاً من الليل إنّ الحسنات يذّهبهنّ <u>السيئات</u> "
لأنّ الفاعل ضمير متصل (واو الجماعة) والمفعول به اسم ظاهر. (الظلم)	٢- قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم: ( <u>اتّقوا الظلم فإنّ الظلم ظلمات يوم القيامة</u> )
لأنّ الفاعل ضمير متصل (واو الجماعة) والمفعول به اسم ظاهر (الأرض)	٣- قال الشاعر حيدر محمود مادحاً أهل الأردن: <u>يعشقون الورد لكنّ يعشقون الأرض أكثر</u>
تقدّم الفاعل (موسى) على المفعول به (عيسى) لعدم وجود قرينة لفظية أو معنوية تميّز أحدهما من الآخر، لأنّ الحركة مقدّرة على آخرهما وكلا منهما يمكن أن يكون فاعلاً أو مفعولاً به في المعنى	٤- كرم <u>موسى عيسى</u> لمشاركته في الأعمال التطوعية
لأنّ الفاعل (يأء المخاطبة) ضمير متصل والمفعول به اسم ظاهر (الناس)	٥- قال الشاعر: <u>لا تسألني الناس عن مالي وكثرتة وسألني القوم عن ديني وعن خلقي</u>

٦- ناقش هذا ذاك في أمور سياسية بلباقة واحترام.	قدم الفاعل (هذا) على المفعول به (ذاك) لعدم وجود قرينة لفظية أو معنوية تميز أحدهما من الآخر. ، لأن الحركة مقدرة على آخرهما وكلا منهما يمكن أن يكون فاعلا أو مفعولا به في المعنى.
٧- من أحسن لي <u>شكرته</u> ، ومن أساء تركته	لأن الفاعل والمفعول ضميران متصلان
٨- من عادة الشاعر في العصر الجاهلي الوقوف على الأطلال والطلب من خليليه أن يتذكرا معه وداد محبوبته الراحلة.	لأن الفاعل ضمير متصل (ألف الاثنين) والمفعول به اسم ظاهر (وداد)

تدريب

٣ ما نوع القرينة التي أزالنا الغموض في تمييز الفاعل من المفعول به في ما يأتي؟

نوع القرينة	الجملة
لفظية (الحركة الاعرابية) على <u>الفاضل</u> فهي صفة والصفة تتبع موصوفها	١- حث والدي <u>الفاضل</u> أخي على زيارة المرضى
لفظية (تاء التأنيث) في أرشدت مما يعني أن الفاعل مؤنث (علا)	٢- من أرشد مصطفى الى تصميم خطة المشروع؟ لقد أرشدت علا مصطفى اليه.
معنوية (المحافظة لا تستعير)	٣- قالت المديرية: استعارت صديقتي محفظتي لحاجتها لها.
معنوية	٤- صقل مهارتي في الخط مدرسي مذ كنت صغيرا .
لفظية لاتصال الفاعل بتاء التأنيث مما يعني أن الفاعل مؤنث (هدى)	٥- نافست عيسى هدى في مسابقة أوائل المطالعين

## تقدم المفعول به على الفاعل وجوباً

### الأمثلة

١- استلم الجائزة مستحقها والابتسامه تملو محياه السبب: (اتصل بالفاعل مستحقها ضمير

متصل يعود على المفعول به)

٢- قال ابو فراس الحمداني:

سيذكرني قومي إذا جدّ جدّهم

وفي الليلة الظلماء يفتقد البدر

السبب: تقدم المفعول به على الفاعل لأنّ الفعل اتصل به ضمير (الياء) وفصل الضمير

المتصل ممتنع في اللغة (لأن المفعول به ضمير متصل والفاعل اسم ظاهر).

يتقدم المفعول به على الفاعل في الحالات التالية:

١- إذا اتصل بالفاعل ضمير يعود على المفعول به .

٢- أن يكون المفعول به ضميراً متصلاً والفاعل اسماً ظاهراً.

بين سبب تقدم المفعول به على الفاعل في كل مما يأتي:

السبب	الجملة
لأن الفاعل (معذرتهم) اتصل به ضمير (هم) يعود على المفعول به المقدم (الظالمين)	١- قال تعالى "يوم لا ينفع الظالمين معذرتهم ولهم اللعنة ولهم سوء الدار"
(لأن المفعول به ضمير متصل (كم) والفاعل اسم ظاهر (فاسق))	٢- قال تعالى "يا أيها الذين امنوا ان جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا أن تصيبوا قوما بجهالة فتصبحوا على ما فعلتم نادمين"
(لأن الفاعل (أهل) اتصل به ضمير (الهاء) يعود على المفعول به المقدم (الوطن))	٣- يحمي الوطن أهله / يعشق الأرض أصحابها.
(لأن المفعول به ضمير (الهاء) متصل والفاعل (عينك) اسم ظاهر.)	٤- أحلى القوائد ما أوحته عينك وما يرتله في الفجر جفناك
(لأن المفعول به (الهاء) ضمير متصل والفاعل (الأقمار) اسم ظاهر.)	٥- قال الخليفة المستعبد إن تكن شابت الذوائب مني فالليالي تزينها الأقمار
(لأن الفاعل (مالك) يوجد فيه ضمير (الهاء) يعود على المفعول به المقدم (الأرض))	٦- حرث الأرض مالكةا عاقداً النية على دوام تعهدها والحفاظ عليها.
(لأن المفعول به ضمير متصل (الياء) والفاعل اسم ظاهر (المواطنون))	٧- يعجبني المواطنون الذين يقدمون المصلحة العامة على المصلحة الخاصة.
(لأن المفعول به ضمير متصل (الكاف) والفاعل (الآخرون) اسم ظاهر.)	٨- إن أردت ان يحترمك الآخرون فاحترمهم أنت أولاً
اتصل بالفاعل ضمير (الهاء) يعود على المفعول به المقدم (الانسان)	٩- ينفع الإنسان عمله الصالح وخلقته الحسن وعلمه النافع.

## تقدم المفعول به على الفعل والفاعل وجوباً:

### الأمثلة

١- قال تعالى "إياك نعبد وإياك نستعين"

تقدم المفعول به على الفعل والفاعل لأن "إياك" ضمير نصب منفصل يدل على الاختصاص والفعل (نعبد / نستعين) الفاعل ضمير مستتر تقديره نحن وهما فعلان متعديان

٢- كم كتاباً قرأت في العطلة الصيفية؟

تقدم المفعول به في الجملة الثانية لأن (كم) من الأسماء التي لها حق الصدارة في الكلام

كم كتاباً قرأت؟ قرأ فعل متعد + الفاعل التاء (ولم يستوف مفعوله) (كم) تكون هي المفعول به.

ومن الأسماء التي لها حق الصدارة في الكلام

كم مشكلة حل التطور العلمي (كم الخبرية)

اسم مبنى على السكون في محل نصب مفعول به مقدم

(من تقابل فابتسم في وجهه)

من: اسم شرط: مبنى على السكون في محل نصب مفعول به مقدم .

نستنتج ما يأتي:

- أن المفعول به يتقدم على الفعل والفاعل وجوباً في حالات:

أ- إذا كان المفعول به ضمير نصب منفصل يدل على الاختصاص مثل: (إياك - إياك -

إياكم - أيأما أيأكن - إياكم)

ب- إذا كان المفعول به من الألفاظ التي لها حق الصدارة كأسماء الاستفهام (من/ ما /

كم) أو أسماء الشرط (ما - من - أي)

تدريب 5: حدد سبب تقدم المفعول به على الفاعل وجوباً في كل من يأتي:

الجملة	السبب
١- قال تعالى "وما تتفقوا من خير فلأنفسكم"	لأن المفعول به "ما" اسم شرط وهو من الأسماء التي لها حق الصدارة .
٢- قال أبو عمر العرجي: أضاعوني وأبي فتى أضاعوا ليوم كريهة وسداد ثغر	لأن (أي) من الألفاظ التي لها حق الصدارة في الكلام، وهو اسم استفهام
٣- قال المتنبي في كافور <u>ماذا</u> لقيت من الدنيا وأعجبه أنني بما أن شاك منه محسود.	لأن (ماذا) ( اسم استفهام) من الألفاظ التي لها حق الصدارة في الكلام
٤- الكلمة الطيبة صدقة، وإياها يرتجى الخلق.	(لأنها) (أيها) ضمير نصب منفصل يدل على الاختصاص
٥- من زرت في هذا المساء؟	لأن (من) (اسم استفهام) من الألفاظ التي لها حق الصدارة في الكلام.
٦- من أمثال العرب: " <u>إياك</u> أعنى واسمعي يا جارة"	لأن (إياك) ضمير نصب منفصل يدل على الاختصاص

تدريب (٦)

اضبط ما تحته خط في النص الآتي:

"علمتني الحياة أن الذين يبنون قصورهم بالأوهام تهدمها الحقائق والذين ينصبون حياتهم في مهاب الريح تبعثرها العواصف والذين يرسون قواعدهم على الرمال تميد بهم يوم تتحرك الرمال ولا ثبات إلا لما له أصل ثابت فتكافئ الحياة أصحاب الهمم العالية الذين لا يعرفون اليأس ويصرون على تحقيق طموحاتهم."

تدريب ٧:

أعد صياغة الجمل الآتية بحسب ما هو مطلوب بين قوسين:

١- يحب طلاب العلم العلم (المفعول به مقدم وجوباً على الفاعل)
يحب العلم طلابه
٢- حفز معلمي المخلص أخي (الفاعل مقدم وجوباً على المفعول به)
حفز معلمي أخي (لعدم وجود قرينة لفظية فيكون المقدم هو الفاعل بدلالة القرينة المعنوية لأن المتعارف عليه أن المعلم هو الذي يقوم بالتحفيز)
٣- يقصدك الضيف (المفعول به - مقدم وجوباً على الفاعل)
إياك يقصد الضيف

تدريب ٨

س: اجعل كل اسم مما يأتي مفعولاً به مقدماً على الفاعل وجوباً في جملة مفيدة.  
الضمير المتصل (هما)، (نا) المفعولية، المعلمين.

يترك للطالب

تدريب ٩:

اجعل كل اسم مما يأتي فاعلاً مقدماً على المفعول به وجوباً في جملة مفيدة  
(نا) الفاعلية، نجوى، تاء المخاطب

يترك للطالب

تدريب ١٠

مثل بجملة مفيدة لما يأتي :

- ١- فاعل تقدّم على المفعول به وجوبا لعدم وجود قرينة.
  - ٢- مفعول به تقدم على الفاعل وجوبا لاتصال الفاعل بضمير يعود على المفعول به
  - ٣- مفعول به تقدّم على الفعل والفاعل ، لأنه من الألفاظ التي لها حقّ الصدارة في الكلام.
- يترك للطالب

تدريب ١١

اقرأ الأبيات الآتية للشاعر أبي تمام ثم أجب عن الأسئلة التي تليها:

<p>إذا جاريت في خلق ديناً رأيت الحرّ يجتنب المخازي وما من شدة إلا سيأتي لقد جرّبت هذا الدهر حتى</p>	<p>فأنت ومن تجاربه سواء ويحميه عن الغدر الوفاء لها من بعد شدتها رخاء أفادتنى التجارب والعناء</p>
<p>١- أي بيت يتفق في مضمونه مع قول الشاعر أبي الفضل يوسف بن النحوي:</p>	
<p>اشتدي أزمة تنفرجي</p>	<p>قد أذن ليك بالبلج</p>
<p>(البيت الثالث)</p>	
<p>٢- استخراج :</p>	
<p>أ- جملتين تقدّم فيها الفاعل على المفعول به وجوباً رأيت الحرّ</p>	<p>جرّبتُ هذا الدهر</p>
<p>ب- جملتين تقدم فيهما المفعول به على الفاعل وجوباً يحميه عن الغدر الوفاء</p>	<p>أفادتنى التجارب والعناء</p>

(وإذا ابتلى إبراهيم ربه)
ابتلى: فعل ماض مبني على الفتح المقدر على الألف منع من ظهورها التعذر.
إبراهيم: مفعول به مقدّم وجوباً منصوب بالفتحة الظاهرة على آخره.
ربه: فاعل مؤخر وجوباً مرفوع وعلامة رفعه الضمة وهو مضاف والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر مضاف إليه.

أعرّب ما تحته خط

١- قال تعالى: "أم كنتم شهداء إذ حضر يعقوب الموت إذ قال لبنيه ما تعبدون من بعدي قالوا نعبد إلهك وآله آبائك إبراهيم وإسماعيل وإسحق الها واحدا ونحن له مسلمون "
حضر: فعل ماض مبني على الفتح الظاهر على آخره. يعقوب: مفعول به مقدم منصوب بالفتحة الموت: فاعل مؤخر مرفوع بالضمة
٢- قال أحمد شوقي: <u>حَجَدْتُهَا</u> وَكُتِمَتِ السَّهْمُ فِي كَبْدِي جَرَحُ الْأَحْبَةَ عِنْدِي غَيْرُ ذِي أَلْمِ
حَجَدْتُهَا: فعل ماض مبني على السكون التاء: ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل (ها): ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به
٣- تذكر <u>مصطفى موسى</u> في صباح أحد الأيام المشرقة فقرر أن يزوره في أقرب وقت. مصطفى: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدر على آخره منع من ظهورها التعذر موسى: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدر على آخره منع من ظهورها التعذر.

## الوحدة الثالثة

### الإبدال

تقوم وحدة الإبدال على صيغة (افتعل) ومشتقاتها ومصدرها وهي (يفتعل - افتعل - مُفتعل - مُفتعل - افتعال)

مثل: احترم : يحترم - احترام - مُحترم - مُحترَم - احترام

- ملاحظة كلمة (احترام) التاء فيها زائدة (تسمى تاء الافتعال) تأتي حرفاً ثالثاً يحدث فيه إبدال حروف مكان حروف آخر.

### الأمثلة

١- قال تعالى "فَأَمَّا مَنْ أَعْطَى وَاتَّقَى وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَى، فَسَنِيسِرْهُ لِلْيَسْرَى"  
- اتقى على وزن (افتعل) أصلها اوتقى جاءت فاء الافتعال فيه واواً بدليل المجرد (وقى)  
فأبدلت الواو تاء لتحقيق التجانس الصوتي مع تاء الافتعال ولتسهيل عملية النطق أدغمت التاءان.

٢- ازدهرت الحياة الاقتصادية في الأردن، لأنه ينعم بالأمن والعدالة.  
- ازدهرت: جاءت فاء افتعل (زايًا) مجردها زهر ووزنها افتعل اذن أصلها (زتهر) ولأن فاء الافتعال جاءت (زايًا) أبدلت تاء الافتعال (دالًا) لتحقيق التقارب الصوتي. ويحصل هذا الإبدال في ازدهر ومشتقاتها (ازدهار - يزدهر - ازدهر - مزدهر - مُزدهر)

٣- قال عمر رضي الله عنه : ( البيئَة على من ادعى واليمين كل من أنكر)  
٤- قال تعالى: "ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر"  
(ادعى، مدكر) جاءت فاء الافتعال دالا في ادعى وذالا في مدكر، المجرد (دعا - ذكر) فأبدلت التاء دالا وأدغمت في الدال الأولى.

٥- يا بني اطرح التشاؤم وأقبل على الحياة بتفاؤل وأمل.  
اطرح أصلها اطرح على وزن افتعل ومجردها (طرح)  
جاءت فاء الافتعال (طاء) فأبدلت تاء الافتعال طاء وادغمت الطاءان فأصبحتا طاء واحدة مشددة. مثل اطرح - اطرح - يطرح - مطرح - مطرح

٦- تأملت جمال الطبيعة وأنا مضطجع في ظلّ الشجرة.  
٧- قال زيد: يا صديقي، أنا أبين لك الغثّ من السمين ولا اصطاد عثراتك.

مضطجع ، اصطاد)

أصلها (مضجع، اصتاد)

جاء فاء الافتعال (ضاد / صاد)

المجرّد منها (ضجع – صاد)

أبدلت تاء الافتعال في الكلمتين (طاء) تحقيقاً للانسجام الصوتي.

(الإبدال هو : جعل حرف مكان حرف آخر ويكون في الحروف الصحيحة (ازدجر) وفي المعتلة (اتصل) في صيغة محددة هي (افتعل) ومصدرها ومشتقاتها إذا كان (فاؤها) أحد الحروف التالية (واو / زاي / دال / ذال / طاء / صاد / ضاد)

\*الغاية من الإبدال:

١- تحقيق الانسجام والتجانس الصوتي بين الحروف .
٢- تسهيل النطق بها
٣- اجتناب الثقل بالصوت النَّاجم عن تجاوز أصوات متقاربة أو متباعدة في مخرجها

### حالات الإبدال

١- إذا كانت فاء (افتعل) واواً تبدل تاء وتدغم في تاء الافتعال
٢- إذا كان فاء (افتعل) زايّاً أو دالاً أو ذالاً تبدل تاء الافتعال دالاً ثم تدغم الدال في الدال والدال في الدال.
٣- إذا كانت فاء (افتعل) طاءاً أو صاداً أو ضاداً تبدل تاء الافتعال طاء ثم تدغم الطاء في الطاء.

تدريب 1

هات الثلاثي المجرد مما يأتي

المجرد	الفعل
وفق	اتَّفَقَ
صلح	اصطَلَحَ
زها	المزدهي
وكل	اتَّكَلَّ
زاد	ازداد
ضرم	اضطرام

تدريب 2

صغ من الأفعال الآتية فعلاً على وزن (افتعل)

صيغة الفعل على وزن افتعل	الفعل
أثزن	وزن
أزحم	زحم
أذخر	ذخر
اضطرّ	ضّرّ

وضع الابدال في الكلمات التي تحتها خط في كل مما يأتي:

<p>أصلها (يسترخون) بدليل الفعل المجرد (صرخ) جاءت فاء افتعل صاداً فأبدلت تاء الافتعال طاء.</p>	<p>١- "وهم <u>يسترخون</u> فيها ربنا أخرجنا نعمل صالحاً غير الذي كنا نعمل أولم نعمركم ما يتذكر فيه من تذكر وجاءكم النذير فذوقوا فما للظالمين من نصير"</p>
<p>أصلها (اصطفاك) بدليل الفعل المجرد (صفا) جاءت فاء افتعل صاداً فأبدلت تاء الافتعال (طاء).</p>	<p>٢- "اذ قالت الملائكة يا مريم ان الله اصطفاك وطهرك <u>واصطفاك</u> على نساء العالمين"</p>
<p>أدهن حصل فيها ابدال أصلها (ادتهنوا) بدليل المجرد (دهن) جاءت فاء الافتعال دالاً ابدلت تاء الافتعال دالاً وادغمت مع الدال الأخرى.</p>	<p>٣- قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (كلوا الزيت <u>وادهنوا</u> به فإنه من شجرة مباركة)</p>
<p>أصلها (يضجع) بدليل الفعل المجرد (ضجع) جاءت فاء افتعل صاداً فأبدلت تاء الافتعال طاء.</p>	<p>٤- عن أبي هريرة رضي الله عنه: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: إذا غضب أحدكم وهو قائم فليجلس فإن ذهب عنه الغضب وإلا <u>فليضجع</u> .</p>
<p>أصلها (اوتهم) بدليل المجرد (وهم) جاءت فاء افتعل واوا فأبدلت فاء الافتعال تاء ثم ادغمت مع التاء الأخرى.</p>	<p>٥ قال حافظ ابراهيم: <u>رجعت لنفس فاتهمت حصاتي وناديت قومي فاحتسبت حياتي</u></p>
<p>أصلها (اوتصالات) بدليل الفعل المجرد (وصل) جاءت فاء افتعل واوا فأبدلت فاء الافتعال تاء وأدغمت في التاء الأخرى</p>	<p>٦- تطورت وسائل <u>الاتصالات</u> تطوراً مذهلاً في السنوات العشر الماضية.</p>

<p>أصلها ( يطلع ) بدليل الفعل المجرد ( طلع ) جاءت فاء افتعل طاء فأبدلت تاء الافتعال طاء و أدغمت في في الطاء الأخرى.</p>	<p>٧- على المرء أن <u>يطلع</u> على ثقافات الأمم الأخرى وحضاراتها.</p>
<p>أصلها ( تصتاد ) بدليل الفعل المجرد ( صاد ) جاءت فاء افتعل صاداً فأبدلت تاء الافتعال طاء.</p>	<p>٨- ارغبوا بأنفسكم عن المطامع فإنها <u>تصطاد</u> كل أحمق.</p>
<p>أصلها ( اضرب ) بدليل الفعل المجرد ضرب جاءت فاء افتعل ضادا فأبدلت تاء الافتعال طاء</p>	<p>٩- قال أحمد شوقي: لا تثبت العين شيئاً أو تحققه إذا تحيرَ فيها <u>الدمع</u> واضطربا</p>
<p>أصلها ( يوسع ) بدليل الفعل المجرد (وسع) جاءت فاء افتعل واوا فأبدلت فاء الافتعال (تاء) وأدغمت مع التاء الأخرى.</p>	<p>١٠- قال هارون الرشيد: <u>داو جرك لا يتسع</u></p>
<p>أصلها ( اصتبر ) على وزن افتعل بدليل المجرد (صبر) جاءت فاء افتعل صاداً فأبدلت تاء الافتعال طاء.</p>	<p>١١- <u>اصطبر</u> على ما ينبوك تسعد في الأخرة.</p>
<p>أصلها (المطرودة ) بدليل المجرد طرد جاءت فاء افتعل طاء فأبدلت تاء الافتعال طاء وادغمت مع الطاء الأخرى.</p>	<p>١٢- إنَّ السياسات الزراعية التي تعتمد التكنولوجيا الحديثة تسهم في مواجهة الزيادة السكانية <u>المطرودة</u>.</p>
<p>أصلها (موسع) بدليل الفعل المجرد (وسع) جاءت فاء افتعل واوا فأبدلت فاء الافتعال تاء ثم ادغمت مع التاء الأخرى.</p>	<p>١٣- في قلبي <u>متسع</u> لكل حديث ينفع</p>
<p>أصلها ( اصتبار ) بدليل المجرد صبر، جاءت فاء افتعل صاداً فأبدلت تاء الافتعال طاء.</p>	<p>١٥: قال الشاعر: عندى <u>اصطبار</u> وما أنني جزع يوم النوى فلو وجد كاد يبريني</p>

تدريب ٤

**اصطحب** الكتاب فهو لا **يُدعي** ولا **يزدهي** ونعم الجليس لك، يسانئك به، يتفق لسانك وقلبك إلى حسن الرأي ، وكلما قاربت الكتاب اجتمع رأيك، وثاب حلمك ولا يتنقل ظلك على غيرك فإن أمسكته تعلق بك ، وإن جانبته سكت عنك.

١- حدد الكلمات التي حصل فيها ابدال ثم وضح كل واحدة منها:

الكلمة	الابدال
اصطحب	أصلها (اصتحب) بدليل المجرد سحب، جاءت فاء افتعل صادا فأبدلت تاء الإفتعال طاء.
يُدعي	: أصلها يد تعي بدليل الفعل المجرد (دعا) جاءت فاء افتعل دالا فأبدلت تاء الإفتعال دالا ثم أدغمت مع الدال الأخرى.
يزدهي	أصلها يزدهي بدليل الفعل المجرد (زها) جاءت فاء افتعل زايا فأبدلت تاء الإفتعال دالا.
يتفق	: أصلها يوتفق بدليل الفعل المجرد (وفق) جاءت فاء الإفتعال (واوا) فأبدلت فاء الافتعال تاء ثم أدغمت في التاء الاخرى.

١- أعرب ما تحته خط:

اصطحب: فعل أمر مبني على السكون ، وحرك بالكسر منعا لالتقاء الساكنين والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت.

يسانئك: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره والفاعل ضمير مستتر تقديره هو يعود على الكتاب والكاف ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به.

س5: ما الحرف الذي أُبدل في ما تحته خطاً؟

الحرف الذي ابدل	الجملة
تاء الإفتعال ابدلت دالا وادغمت في الذال فأصبحت دالا مشددة.	١- قال تعالى "ورسولا الى بني إسرائيل أني قد جنتكم بأية من ربكم أني أخلق لكم من الطين كهيئة الطير فانفخ فيه فيكون طيراً بأذن الله وأبرئ الأكمة والأبرص وأحيي الموتى بإذن الله وأنبئكم بما تأكلون وما تدخرون في بيوتكم "
تاء الافتعال ابدلت دالا	٢- ازدانت شوارع المدن بالأعلام بمناسبة مرور مئة عام على الثورة العربية الكبرى
تاء الافتعال ابدلت دالا وادغمت مع الذال الأخرى فأصبحت مشددة	٣- قال الشاعر: كل من يدعي بما ليس فيه كذّبه شواهد الاختبار.
فاء الافتعال (الواو) ابدلت تاء وادغمت مع التاء الأخرى فأصبحت تاء مشددة.	٤- مَنْ كان متصفاً بالعلم والأدب والعفة ساد بين الناس

تدريب ٦

وضع الإبدال في الكلمات التالية:

ازدحام	أصلها (ازتحام) بدليل المجرّد زحم جاءت فاء افتعل (زايا) فأبدلت تاء الافتعال دالا.
أصطلى	أصلها (أصتلى) بدليل المجرّد (صلى) جاءت فاء افتعل صادًا فأبدلت تاء الافتعال طاء.
متّزن	أصلها (موتزن) بدليل المجرّد وزن جاءت فاء افتعل (واوا) فأبدلت فاء الافتعال تاء ثم أدغمت مع التّاء الأخرى.
يضطرب	أصلها (يضترب) بدليل المجرّد (ضرب) جاءت فاء افتعل ضادًا أبدلت التّاء طاء.
أضطهّار	أصلها (أضتهّاد) بدليل المجرّد (ضهد) جاءت فاء الافتعال ضادا ثم فأبدلت تاء الافتعال طاء.

"عذاب الهمّة عذب، وتعب الإجاز راحة، وعرق العمل مسك،  
فاغتتم عمرا ماله بديل"

## الوحدة الرابعة

### أسلوب التعجب

#### التعجب نوعان :

١- تعجب قياسي : له صيغتان :	تعجب سماعي لا وزن له :
أ- ما أفعل ! (ما أعظم الأخلاق) ب- أفعل ب: اعدل بخالد!	سبحان الله! ما شاء الله! يا لروعة! لله درك! يا الهي! الله الله! يا له! يا لك!

#### ١- التعجب القياسي:

#### الأمثلة

١- ما أغرب الدهر! وما أعظمتنا! فقد تغير الدهر وغيرنا، وسار إلى الأمام وسيرنا ، وأسفر عن وجهه فأذهلنا وفرحنا"
٢- قال الشريف الرضي: أنت النعيم لقلبي والعذاب له فما أمرك في قلبي وأحلاك!
٣- قال تعالى: "اسمع بهم! وابصر يوم يأتوننا لكن الظالمون اليوم في ضلال مبين"
٣- قال الشاعر: أعظم بأيام! الشباب نضارة يا ليت أيام الشباب تعود

من خلال الأمثلة

التعجب القياسي له صيغتان

١- ما أفعَل! مثل :

ما أغربَ الدهرَ!

**أركانها:**

ما التعجبية	أغرب (فعل تعجب)	الدهر (متعجب منه)
-------------	-----------------	-------------------

**إعرابها:**

ما	التعجبية اسم مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.
أغرب	فعل ماض جامد مبني على الفتح لإنشاء التعجب والفاعل ضمير مستتر تقديره هو يعود على ما.
الدهر	مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة (والجملة الفعلية في محل رفع خبر للمبتدأ)

## ٢- صيغة أفعل ب!

مثل: اعظم بأيام!

أركانها:

اعظم: فعل التعجب	أيام: متعجب منه
------------------	-----------------

إعراب صيغة أفعل ب:

أعظم	فعل ماضٍ جامد مبني على السكون لإنشاء التعجب.
بأيام	الباء حرف جر: اسم مجرور لفظاً مرفوع محلاً على أنه فاعل.

### • الشروط الواجب توافرها لصياغة فعل التعجب على وزن أفعل:

١- أن يكون الفعل ماضياً ثلاثياً مثل: عظم - فهم
٢- متصرفاً غير جامد: فالفعل (فعل ماضٍ) ويأتي منه مضارع (يعظم) ويأتي منه فعل أمر فهو متصرف أما الأفعال الجامدة مثل (عسى - بس - ساء - حبذا) جامدة لا يأتي منها فعل ماضٍ أو مضارع أو أمر.
٣- تماماً يرفع فاعلاً وليس ناقصاً مثل أخوات كان: صار، أصبح، أضحى، أمسى، ظل، بات.
٤- مبنياً للمعلوم وليس للمجهول.
٥- مثبتاً غير منفي.
٦- ليس الوصف منه على وزن أفعل الذي مؤنثه فعلاء.
٧- قابلاً للتفاوت مثل سرعة وكرم الأفعال غير القابلة للتفاوت مثل: هلك - مات - فني - غرق - عمي

## كيف نبني فعل التعجب من أفعال غير مستوفيه للشروط؟

<p>١- ما أحسن إتقان الممثل دوره! • ما أحسن أن يتقن الممثل دوره! الفعل (أتقن) غير ثلاثي نأتي بفعل مستوف للشروط مثل (حسن – سرع – فهم) ونجعل الفعل (أتقن) إما مصدراً صريحاً (اتقان) أو مؤولاً (أن يتقن)</p>
<p>٢- ما أروع كون الجو معتدلاً! ما أروع أن يكون الجو معتدلاً! جننا بالفعل (أروع) وجعلنا الفعل الناقص (كان) مصدراً صريحاً (كون) أو مؤولاً (أن يكون)</p>
<p>٣- ما أشد خضرة الزرع! ما أشد أن يخضر الزرع! جننا بالفعل أشدّ وجعلنا (أخضر) مصدراً صريحاً (خضرة) أو مؤولاً (ان يخضر)</p>
<p>٤- ما أجمل أن يقال الحق! جننا بفعل مستوف للشروط (أجمل) وجعلنا الفعل المبني للمجهول الذي لا يجوز الصياغة منه مصدراً مؤولاً (أن يقال) ولا يجوز الاتيان بمصدر صريح عندما يكون الفعل مبني للمجهول.</p>
<p>٥- ما أعظم ألا ينسى الرجل وطنه! جننا بأعظم وحولنا الفعل (لا ينسى) مصدراً مؤولاً ولا يجوز أن نأتي هنا بمصدر صريح ملاحظة: الأفعال الجامدة غير المتصرفة مثل نعم، بئس، عسى، لا يتعجب منها وكذلك الأفعال غير قابلة للتفاوت: مثل الفناء –العدم – البؤس –الهلاك –الغرق .</p>

## ٢- التعجب السماعي

### الأمثلة

١- قال تعالى " <u>كيف تكفرون بالله</u> وكنتم أمواتا فأحياكم ثم يميتكم ثم إليه ترجعون "
٢- يقول المتفائل: <u>يا له</u> من فجر أقبل ! فقم أو سر فالليل قد مضى.
٣- قال الجواهري:
<b>لله درك من مهيب وادعٍ      نسر يطارحه الحمام هديلا</b>
٤- <u>الله الله</u> ! على كرم الحياة وجود الأرض.
٥- <u>ما شاء الله</u> ! لقد أحسنت صنعا، إذ علمت ابنتك علما نافعاً.

• **التعجب السماعي له تراكيب كثيرة تفهم بقريئة السياق مثل: لله درك!**

**الله الله !**

**يا لك ! ما شاء الله ! سبحان الله ! يا لروعة ! يا الهي ! يا له !**

### تدريب ١

حلل صيغتي التعجب القياسي (ما أفعله) (وأفعل به) إلى أركانها فيما يأتي:

الجملة	الأداة	الفعل	المتعجب منه
١- قال تعالى: "أولئك الذين اشتروا الضلالة بالهدى والعذاب بالمغفرة فما أصبرهم على النار"	ما	أصبرهم	الضمير (هم)
٢- قال محمد بن يسير أخلق بذى الصبر أن يحظى بحاجته ومدمن القرع للأبواب أن يلجأ	لا يوجد	أخلق	(ذي)

الجندي	أشجع	ما	٣- ما أشجع الجندي المرابط على الحدود للدفاع عن
فخرا	أعظم	ما	الوطن ! وما أعظم فخر الأمة به وما أروع عودته
عودته	أروع	ما	منتصراً إلى أهله!
الضمير (ها)	احسن	لا يوجد	٤- أثبتت المرأة الأردنية قدرتها على القيادة والريادة فأحسن بها قائده ماهرة!

### تدريب ٢

وظف ما يأتي في أساليب تعجبية على صيغتي التعجب القياسيتين:

حَسُنْ ، ظَرْفٌ ، كَرَمٌ ، صَدَقَ ، بَرَعَتْ ، بِهِجْ

(ترك الإجابة للطالب.)

### تدريب ٤

اجعل ما يأتي أفعال تعجب ، منتبهاً إلى أنها لم تستوف شروط التعجب القياسي :

طمأن، عوتب، لم يستذكر، صار ، غرق ، زرق ، بئس

الجملة التعجب	الفعل
ما أحب طمأنة المجتهد!	طمأن
ما أقبح أن يعاتب الكريم!	عوتب
ما أحسن ألا يستذكر الشر!	لم يستذكر
ما أجمل صيرورة الخير!	صار
لا يتعجب منها لأنها غير قابلة للتفاوت.	غرق
ما أحسن زرق السماء.	زرق
لا يتعجب منه لأنه فعل جامد	بئس

تدريب ٤

عبّن أسلوب التعجب السماعي في ما يأتي:

الجملة	أسلوب التعجب
١- قال ابن الفارض: وأسأل نجوم الليل هل زار الكرى جفني وكيف يزور من لم يعرف	كيف يزور
٢- لله درك يا مروة من قارئه بارعه	لله درك
٣- قال امرؤ القيس: فيالك من ليل كأن نجومه بكل مغار الفتل شدت بيذبل	يالك
٤- يا لحلاوة اللقاء!	يا لحلاوة
٥- قال أمين تقي الدين: سبحان من خبأ فيك الصفا وسلّ من قلب الصفا من جدوك!	سبحان
٦- الله الله! يا وطني ما أجملك!	الله الله

تدريب ٥

ميز أسلوب التعجب القياسي من السماعي في كل مما يأتي:

الأسلوب	نوعه
١- قال تعالى: "قتل الانسان ما أكفره"	قياسي
٢- أجمل بأزهار الحديقة!	قياسي
٣- ما أعذب إنشادك الشعر!	قياسي
٤- قال الصمة بن عبد الله بن قشير في الحنين إلى وطنه بنفسي تلك الأرض ما أطيب الربا وما أحسن المطاف والمتربعا	قياسي
٥- لله درّ معلمينا ومعلماتنا! إنهم يهينون فرصاً واسعة للنقاس والحوار الهادف	سماعي
٦- ما أشقى من رفع حاجته إلى غير الله!	قياسي

سماعي	٧- قال المتنبي: أبنت الدهر عندي كلُّ بنتٍ فكيف وصلت أنت من الزحام
سماعي	٨- قال عمر بن أبي ربيعة القرشي: فيالك من ليل تقاصر طوله وما كان ليلى قبل ذلك يقصر
قياسي	٩- قال أبو دلامة: ما أحسن الدين ولدينا إذا اجتمعا وأقبح الكفر والإفلاس بالرجل
قياسي	١٠- قال أحمد شوقي: ألا حبذا صحبة الكتب وأحبب بأيامه أحب

### تدريب ٦

أولاً: نموذج في الاعراب

ما أجمل الفنون المسرحية!

ما: تعجبية اسم مبني على السكون في محل رفع مبتدأ مقدّم وجوباً.
أجمل: فعل ماضٍ جامد لإنشاء التعجب مبني على الفتح والفاعل ضمير مستتر وجوباً تقديره (هو) يعود على (ما) .
الفنون : مفعول به منصوب بالفتحة والجملة الفعلية من الفعل والفاعل والمفعول به في محل رفع خبر المبتدأ وجوباً.

ثانياً - اعراب ما تحته خط في ما يأتي:

جاء في رواية (سيرة فتى عربي في أمريكا) للروائية الأردنية رفقه دودين:

"ويدركنا الصباح الذي هلّ بنوره ولاح... وفي الصباح ابترتني (سندي) قائلة مدهوشة: ما أحلى حديثك وأطيبه وأعذبه! قلت: أين هذا مما سأحدثك به الليلة القادمة؟ وما هذا بأعجب من قصة من ظلّ ينتظر...))

١- يدرك: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

الناء: ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به مقدّم.

الصباح: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

ما: تعجبية، اسم مبني على السكون في محل رفع مبتدأ مقدّم وجوبا.

أحلى: فعل ماض جامد لإنشاء التعجب مبني على الفتح، والفاعل ضمير مستتر وجوبا تقديره هو، يعود على ما، والجملة من الفعل والفاعل في محل رفع خبر المبتدأ المقدّم وجوبا.

حديثك: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، وهو مضاف والكاف: ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة.

تدريب V :

أ- اقرأ النصّ الآتي ثمّ أجب عما يليه:

الهاشميون ، ما أروع تاريخهم! وما أعظم رجالاتهم! أكرم بأخلاقهم! وأجمل بتمسكهم بعقيدهم ومبادئهم! لقد سطرّوا أنصع بطولات، وشيّدوا أعظم حضارة، شهدت لهم بذلك الإنسانيّة جمعاء، فما أصدقهم إن عاهدوا! وما أوفاهم إن وعدوا!...

الحكمة تزهو بهم والعدالة لا تفارقهم، والرحمة لا تتأى عنهم، لله درّهم! فهم أحرص الناس على أماناتهم، فكيف لا تضرب بهم الأمم في الأمثال في المكرمات الشامية والصفات النبيلة!؟

١- ما الصفات التي أثارته الكاتب؟

يترك للطالب

٢- استخرج من النص:

أ- تركيبين يدلان على التعجب السماعي.

لله درهم ، فكيف لا تضرب بهم الأمم الأمثال.

ب- جملة تعجب قياسي على صيغة (أفعل به) وحلها إلى أركانها

أكرم بهم : فعل التعجب : أكرم المتعجب منه : الضمير هم

٣- حلل جملة (ما أعظم رجالاتهم!) إلى أركانها ثم أعربها إعراباً تاماً.

ما : تعجبية أعظم : فعل تعجب رجالاتهم : متعجب منه

ما : تعجبية، اسم مبني على السكون في محل رفع مبتدأ مقدّم وجوبا.

أعظم: فعل ماض جامد لإنشاء التعجب مبني على الفتح، والفاعل ضمير مستتر

وجوبا تقديره هو، يعود على ما، والجملة من الفعل والفاعل في محل رفع خبر

المبتدأ المقدم وجوبا.

رجالاتهم: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو

مضاف والضمير (هم): ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة.

تدريب ٨

يروى أنّ من الأسباب التي أدت إلى وضع النحو العربي أنّ بنت أبي الأسود قالت له وهما في الصحراء ذات ليلٍ : ما أجملُ السماءِ (؟) فقال نجومها ، قالت: أنا لا أستفهم يا أبتاه بل اتعجب . فقال : إذا أردت أن تتعجبي فافتحي فاك وقولي ما أجملَ السماءَ (!)

١- ما الذي جعل أبا الأسود يفهم أن ابنته تستفهم ولا تتعجب ؟

حركة اللام

٢- أعرب (ما أجمل السماء) على وجهيها بضم لام (أجمل) وفتحها اعراباً تاماً. وغير ما

يلزم ، ثم ضع علامة الترقيم المناسبة بين القوسين.

ما أجمل السماء!

ما : تعجبية، اسم مبني على السكون في محل رفع مبتدأ مقدّم وجوبا.

أجمل: فعل ماض جامد لإنشاء التعجب مبني على الفتح، والفاعل ضمير مستتر وجوبا تقديره هو، يعود على ما، والجملة من الفعل والفاعل في محل رفع خبر المبتدأ المقدّم وجوبا.

السماء: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

ما أجمل السماء؟

ما : اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع خبر مقدّم

أجمل: مبتدأ مؤخر مرفوع بالضمّة وهو مضاف

السماء: مضاف إليه مجرور بالكسرة

**قاعدة هامة: ما الاستفهامية إذا جاء بعدها معرفة نعرب في محل رفع خبر**

**مقدّم**

**ما الفرق في المعنى والإعراب بين الجمل الآتية مسترشداً بعلامة الترقيم؟**

<p><b>أ-أيادُ ما أكرم أبويه.</b> تعني النفي، ما: حرف نفي، أكرم: فعل ماض مبني على الفتح. أياد: فاعل مرفوع وعلامة رفعه تنوين الضم. أبويه: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه ملحق بالمتنى وهو مضاف والهاء ضمير متصل مبني في محب جر بالإضافة.</p>
<p><b>ب-أيادُ ، ما أكرم أبويه!</b> تعني التعجب، ما: تعجبية، اسم مبني على السكون في محل رفع مبتدأ مقدم وجوبا. أكرم: فعل ماض جامد لإنشاء التعجب مبني على الفتح، والفاعل ضمير مستتر وجوبا تقديره هو يعود على ما التعجبية. والجملة من الفعل والفاعل في محل رفع خبر المبتدأ المقدم وجوبا.</p>
<p><b>ج- أيادُ، ما أكرم أبويه؟</b> تعني الاستفهام ما: اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع خبر مقدم أكرم: مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة وهو مضاف أبويه مضاف إليه مجرور وعلامة جره الياء لأنه ملحق بالمتنى والهاء ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه.</p>

**تدريب ١٠**

<p><b>من الأخطاء الشائعة على الألسنة : ما أخضر الزرع! بين وجه الخطأ ثم صوّبه .</b></p>
<p>أخضر لا تنطبق عليها شروط صياغة التعجب، فهو على وزن (أفعل) الذي مؤنثه (فعلاء) والصواب : ما أجمل اخضرار الزرع!</p>

## الوحدة الخامسة

## التصغير

**مفهوم التصغير:** صيغة مخصوصة تطرأ على بنية الأسماء المعربة؛ للدلالة على معانٍ

تفهم من السياق.

**عناصر التصغير:** ١- الاسم الكبير: أسد ٢- الاسم المصغر: أُسَيْد ٣- ياء التصغير وتقع

الحرف الثالث.

أولاً: دلالات التصغير

الغرض من التصغير	الجملة
(التحقير وتقليل الشأن)	قال الشاعر : تعلّم يا شُوَيْعِر كيف تهجو وَدَعَكَ مِنَ الخنا فالرأس شابا
(تصغير الحجم)	٢- اقرأ <u>الكتيب</u> المرفق مع الغسالة قبل تركيبها أو صيانتها
(تقليل العدد)	٣- الصدقة نفعها عظيم ولو <u>بدرِيَهَمَاتٍ</u> .
(تقريب المكان)	٤- قال الحكم بن أبي الصلت: عطفُ حناياه <u>دُوَيْنَ</u> سمائه عطف الأهله والحواجب والقسي
(تقريب الزمان)	٥- غادر المتفرجون <u>بُعَيْدَ</u> المباراة بانتظام
التحبيب	٦- عن أنس قال كان النبي - صلى الله عليه وسلم - يأتينا فيقول لأخ لي كان صغيراً: يا أبا <u>عُمَيْرٍ</u>

**دلالات التصغير: التحبيب، تقريب الزمان، تقريب المكان، تقليل**

**العدد، تقليل الحجم، التحقير وتقليل الشأن**

• طرق التصغير : ضم الحرف الأول وفتح الثاني وإضافة ياء ساكنة بعد

الحرف الثاني

تدريب 1

ما المعنى الذي أفاده التصغير في ما تحته خط في كل مما يأتي؟

معنى التصغير	الجملة
التحبيب	١- قال تعالى "واذ قال لقمان لابنه وهو يعظه يا بني لا تشرك بالله إن الشرك لظلم عظيم".
تقليل العدد	٢- قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "ما ملأ أدمي وعاءً شراً من بطن حسبك يا ابن آدم <u>لقيمات</u> يقمن صلبك فإن كان لا بد فتلث طعاماً وتلث شراباً وتلث نفساً"
(تقريب الزمان)	٣- تمكن رجال الدفاع المدني من اطفاء الحريق <u>قبيل</u> انتشاره في الغابة.
(تقليل الحجم)	٤- يتألف جهاز المناعة من <u>كريات</u> الدم البيضاء والحمراء
التحقير وتقليل الشأن	٥- من سمات العالم أنه متواضع، أما <u>العويلم</u> فتطغى عليه سمة استكبار الجاهل

ثانياً: تصغير الاسم الثلاثي

اقرأ ما يأتي :

١- جاء في المثل: " انج سعد، فقد هلك <u>سعيداً</u> "
٢- قال الحطيئة: أرسم ديار من <u>هنيذة</u> تعرف بأسقف من عرفانه العين تذرِف
٣- قالت الأم لطفلتها: ما أجمل <u>التويج</u> الذي يعلو رأسك يا صغيرتي!
٤- <u>أخي</u> إن المعاملة الحسنة جواز سفر تحل به قلوب الناس.
٥- قال الشاعر: جرى نزار <u>كمعد</u> للسدى كما جرت على <u>العصية</u> العصا
٦- قال الخليل بن أحمد الفراهيدي: أبلغ <u>سليمان</u> أني عنك في سعة وفي غنى غير أني لست ذا مال
٧- إن من الشعر مسكاً و عنبراً، يسافر إلى <u>سويداء</u> قلبك ويبحر.
٨- ( <u>زهيرة</u> بغداد) أول مجلة عربية صدرت في العراق في ٢٥ من آذار سنة ١٩٠٥.
٩- قال أبو النصر الأسدي: أحب الأرض تسكنها <u>سليمي</u> وإن كانت توارثها الجدوب

يصغر الاسم الثلاثي على وزن فُعَيْل

سعد ← سُعَيْد

جبل ← جُبَيْل

نئب ← نُؤَيْب

دب ← دُبَيْب

**تصغير الاسم المؤنث غير المختوم بتاء التانيث (تعود**

**له تاء التانيث المربوطة عند التصغير)**

هند ← هُنَيْدَة  
شمس ← شُمَيْسَة  
عين ← عَيْنَة

**الاسم الثلاثي الذي ألفه ثانية تردّ إلى أصلها عند التصغير (واوا أوياء)**

تاج ← تَوَيْج  
ناب ← نَيْيب  
نار ← نَوِيرَة  
غار ← غَوَيْر  
باب ← بَوَيْب

**إذا كان الاسم ثنائياً (من حرفين) يردّ إليه ثالثه المحذوف (الواو - الياء) عند**

**التصغير**

أخ ← أَخِيّ أصله (أخيو) ثم قلب الواو ياء وتدغم ف ياء التصغير بإدغام الياءين معاً  
يد ← يَدِيّه (ادغام الياءين معاً)  
دم ← دَمِيّ  
ابن ← بَنِيّ

إذا كان ثالث الاسم (ألفا أو واوا) تقلب الألف أو الواو (ياء) ويدغمان في ياء

**التصغير - وإذا انتهى بياء فإنها تدغم في ياء التصغير**

عصا ←	عصيه	(تقلب الألف ياء وتدغم في ياء التصغير)
دلو ←	دُلِّي	
ظبي ←	ظُبِّي	
فتى ←	فُتِّي	
حلو ←	حُلِّي	
هدى ←	هُدِّي	

**ما يعامل معاملة الثلاثي عند التصغير (يصغّر على وزن فعيل) وترد له الزوائد عند**

التصغير

**١- كل اسم ثلاثي لحقنه ألف ونون زائدان**

سلمان ← سُلَيْمان

حمدان ← حُمَيْدان

**٢- كل اسم ثلاثي لحقنه ألف ممدودة**

حمراء ← حميراء

سوداء ← سويداء

**٣- كل اسم ثلاثي لحقنه ناء مربوطة**

زهرة ← زهيرة

غرفة ← غريفة

**٤- كل اسم ثلاثي لحقنه ألف مقصورة**

سلمى ← سلَيْمى

نعْمى ← نُعَيْمى

تدريب ٢

صغر الأسماء الآتية مع الضبط التام:

تصغيره	الاسم المكبر
سُهَيْل	سهل
قَطِيْط	قط
فُتَيّ	فتى
رُويْحَة	راحة
نُجَيّا	نجوى
رُغَيْدَة	رغد
ثُوب	ثوب
نُجَيّاء	نجلاء
عُمَيْران	عمران
وُرَيْدَة	وردة

تدريب ٣

ما مكبر الأسماء التالية؟

مكبره	الاسم المصغر
فدوى	فدياً
دار	دويرة
جبهة	جبيهة
بلدة	بليدة
أبو ذئب	أبو ذؤيب
نعمان	نعيمان
جزء	جزئ

حذيفة	حذفة
كُرِيَّة	كرة

تدريب

استخرج الاسماء المصغرة في كل مما يأتي ثم اذكر مكبر كل منها

الجملة	الاسم المصغر	مكبره
١* قال تعالى: "يا بُنَيَّ اقم الصلاة وامر بالمعروف وانه عن المنكر واصبر على ما أصابك ان ذلك من عزم الأمور"	بنِي	ابن
٢- قال أُوَيْس بن حجر فُوَيْقُ جُبَيْلٍ شامخ الرأس لم يكن ليبلغه حتى يكَلَّ ويعملا	فُوَيْقُ -جُبَيْلٍ أُوَيْس	فوق-جبل أوس
٣- قال رسول الله عليه الصلاة والسلام: (أرحم أمتي بأمتي أبو بكر وأشدّهم في أمر الله عمر وأصدقهم حياء عثمان و أقرؤهم لكتاب الله أَبِي بن كعب ...) رواه النسائي.	أبي	أب
٤- امتدح إسحاق الموصليّ أبا عبيدة أحد علماء اللغة فقال: عليك أبا عبيدة فاصطنعه فإنّ العلم عند أبي عبيدة	عُبَيْدَة	عبدة
٥- قال أبو فراس الحمداني: أُبْنَيْتِي لا تجزعي كُلُّ الأنام إلى ذهابِ	أُبْنَيْتِي	ابنة
- قال الأعشى : وَدَع هُرَيْرَة إنّ الركب مُرتحل وهل تطيق وداعاً أيها الرجل	(هُرَيْرَة)	هرة
٧- قال القحيف العقيلي يمدح حكيم بن المسيب القشيري: إذا رضيت عليّ بنو قُشَيْرٍ لعمر الله أعجبنى رضاها	القَحْيِف- القُشَيْر	قحف- قشير
٨- من الرحالة المشهورين ابن جُبَيْر فقد نقل صوراً دقيقة للمجمعات التي ارتحل إليها في القرن السادس الهجري	جُبَيْر	جبر

## ثالثاً تصغير الاسم الرباعي

### الأمثلة

١- قال المتنبي في كافور : أخذت بمدحه فرأيت لهواً مقالِي للأحيمق يا حكيم.
٢- قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ( خير نساء العالمين: مريم بنت عمران وخديجة بنت <u>خويلد</u> وفاطمة بنت محمد صلى الله عليه وسلم وآسية امرأة فرعون)
٣- <u>كُنْثِيرٌ</u> عَزَّةٌ من شعراء الغزل العذريِّ
٤- جاء في المثل الذي يضرب لمن لا يصبر ( <u>عَزِيلٌ</u> فَقَدْ طَلَا)
٥- تقع <u>القَيْطِرَة</u> الأردنية في لواء الجيزة وتشتهر بالزراعة البعلية.
٦- في متحف مصر <u>صُوَيْلِجان</u> ذهبي يمثل العهد الفرعوني .
٧- <u>لُخْنَيْفَسَاء</u> الأرض فوائد بيئية.

## يصغّر الاسم الرباعي على وزن فعيعل (أي بضمّ الحرف الأول وفتح الثاني

### وإضافة ياء التصغير وكسر ما بعدها)

أحمق ←	أحيمق	هدهد ←	هدّهد
زخرف ←	زخّيرف	بلبل ←	بلّبل
جعفر ←	جّعيفر		

### ١- الاسم الذي ثانيه ألف تقلب واواً عند التصغير

خالد	←	خُوَيْلِد
فاضل	←	فُؤَيْضِل
صانع	←	صُؤَيْع
باك	←	بُؤَيْك
فاتن	←	فُؤَيْثِن

### ٢- إذا كان ثالث الاسم (ألف أو واو) تقلبان ياءً ثم تدغم في ياء التصغير وإذا كان

#### الحرف الثالث ياء تدغم في ياء التصغير

كريم	←	كُرَيْم	(ثالثاً ياءً)
حبيب	←	حُبَيْب	
نبيل	←	نُبَيْل	
غزال	←	غُزَيْل	
عجوز	←	عُجَيْر	ثالثها ألف أو واو
حصوة	←	حُصِيَّة	

### ما يعامل معاملة الرباعي عند التصغير:

#### ١- كل اسم رباعي ينتهي ببناء مربوطة

قطرة	←	قُئِطْرَة
عنترة	←	عُنَيْتْرَة

## ٢- كل اسم رباعي ينتهي بالف ونون

صُولجان	←	صُولجان
زُعفران	←	زُعفران
مُهَيرجان	←	مُهَيرجان

## ٣- كل اسم رباعي لحقه ألف ممدودة

خُنَيْفَساء	←	خُنَيْفَساء
عُقَيْرِباء	←	عُقَيْرِباء

### تدريب ٥

#### • صغر الأسماء الآتية مع الضبط التام

الاسم المكبر	تصغيره
عجول	عُجَيْلٌ
خندق	خُنَيْدِقٌ
صاحب	صَوَيْحِبٌ
غدير	غُدَيْرٌ
زعفران	زُعَيْرَانٌ
محبرة	مُحْبِرَةٌ
كتاب	كُتَيْبٌ

استخرج الاسم المصغر مما يأتي:

الاسم المصغر	الجملة
كُوَيْتِب	١- قال أبو حيان التوحيدي في كاتب: وما قدر كُوَيْتِب يَرِدُ مَعَ صاحبه، لا سنّ له ولا شهرة، ولا إفضال ولا توسع
قَبِيلَة	٢- قال النجاشي الحارثي: قَبِيلَةٌ لا يَغْدِرُونَ بِذِمَّةِ ولا يظلمون الناس حبة خردلٍ
الأخيطل- خزيمة-هذيل	٣- قال جرير: ورجا الأخيطل من سفاهة رأيه ما لم يكن وأب له لينالا قدنا خزيمة قد علمتم عنوةً وشتا الهذيل يمارس الأغلال
عقيرباء	٤- عجت من عقرب تحمل عقيرباء على ظهرها.
غزِيل -أسيل كحيل	٥- قال الكاتب عماد الدين الأصبهاني: في هذه الدار قلبي أسأل دمعي وألوي مازحته فرماني رهنّ يحبّ غزِيل عني نجد أسيل بسهم طرف كحيل

## رابعاً تصغير الاسم الخماسي والمركب الإضافي

- ١- الرميمين من قرى محافظة البلقاء تمتاز بشلالاتها وكثرة اشجارها.
- ٢- عزل الحجاج عبّيد الله بن أبي عَصَيْفِيرٍ عن المدائن.
- ٣- استعان الباحث الاحصائي بِحُوَيْسِيْبٍ متطوّر.
- ٤- اتخذ مُوَيْقِيْتَاً دقيقاً ينبهني كلّ صباح.

### تصغير الاسم الخماسي

١- إذا كان رابعه حرف علة (ألف ، واو، ياء) يصغّر على وزن (فيعيل)

إذا كان ثانيه ألفاً تقلب واواً.

رمان	←	رُمَيْمِين	
عصفور	←	عُصَيْفِيرٍ	(رابعة واو)
عفريت	←	عُفَيْرِيْت	(رابعة ياء)
بشكير	←	بُشَيْكِيْر	
حاسوب	←	حُوَيْسِيْبٍ	(تقلب الألف واو أما الحرف الرابع فيقلب ياء)

إذا كان ثاني ياء الاسم ياء منقلبة عن واو ترد واواً وتقلب الألف الرابعة ياء عند التصغير

ميفات	←	مُوَيْقِيْت
ميعاد	←	مُوَيْعِيْد
ميزان	←	مُوَيْزِيْن

الاسم المركب تركيباً اضافياً يصغر صدره فقط وتطبق عليه احكام التصغير

بدر الدين ← بُدِيرُ الدين  
تاج الدولة ← تُوَيْجُ الدولة  
عماد الدين ← عُمَيْدُ الدين  
عبد الله ← عُبَيْدُ الله

تدريب ٧

صغر الأسماء الآتية مع الضبط التام:

الاسم المكبر	مصغره
ميراث	مُورِث
مفتاح	مُفَيْتِح
ناقوس	نُؤَيْقِيس
منديل	مُنَيْدِيل
بدر الدين	بُدِيرُ الدين
مخروط	مُخَيْرِيط
منشار	مُنَيْشِير
جمال الدين	جُمَيْلُ الدين

تدريب ٨

ما مكبر الاسماء الآتية؟

الاسم المصغر	مكبره
مُزَيْرِيب	مزراب
نُؤَيْطِير	ناطور
دُؤَيْرَةُ الأرقم	دار الأرقم
سُئَيْفُ الدّولة	سيف الدّولة

## خامساً: تصغير الجمع

### الأمثلة

١ -- قال أبو فراس الحمداني:

وقال أصحابي الفرار أو الردى فقلت هما أمران أحلاهما مرّ

٢ -- سرنا في سفرنا بين جبيلات وسهول وأقنية وثغور ووقفنا عند أهل القرى للقرى

٣ -- ترعى المجلة المدرسية الكويتيين الناشئين من الطلبة والمجتمع المحلي

٤ -- قال أيمن اللبدي:

إنّ في قلبي سويغات كلام

يا ملاكي هدّني عصر الفراق

ربّما حانت سُويغات اللقاء

٥ -- تجمع المجالس الأدبية كُتاباً وكُويتيين وشعراء وشويعرين

## تصغير الجمع

١- يصفّر جمع القلة على لفظه

أصحاب ← أصيحاب

أنهار ← أنيهار

أفراس ← أفيراس

٢- جمع الكثرة يصفّر مفردة فإذا كان مذكراً عاقلاً

جمع جمع مذكر صالح، مثل

كُتاب / كاتب ← كويتبون

علماء / عالم ← عويلمون

صانع/ صانع	←	صوينعون
شعراء/ شاعر	←	شويرون

### إذا كان مؤنثاً أو غير عاقل جمع مؤنث سالما

جبال/ جبل	←	جُبَيْلات
قمم	←	قُمَيْمات
عصافير	←	عُصَيْفَرات
مدارس	←	مُدَيْرِسات
رسائل	←	رُسَيْليات

### جمع مذكر السالم والمؤنث السالم يصغر مفردهما ثم نرد إليهما علامة

#### الجمع

شاعرات/ شاعرة	←	شويعرات
عالمون/ عالم	←	عويلمون
ساعات/ ساعة	←	سويعات

تدريب ٩

#### صغر الجموع الآتية مع الضبط التام

الاسم الجمع	مصغره
أسطر	أَسْطَر
جفئات	جُفَيْيات
أطعمة	أَطْئِمة
صبية	صَبِيَّة

أغصان	أغصان
ورق	ورقات
ركبان	رؤيكبون / رويكبين
خبراء	خبيرون / خبيرين

تدريب ١٠

صغر الأسماء المفردة الآتية ثم اجمعها

الاسم	الاسم المصغر منه	جمعه
نخلة	نخيلة	نخيلات
رجل	رجيل	رجيلون / رجيلين
ناقد	نوبقد	نويقدون / نويقدين
ظريف	ظريف	ظريفون / ظريفين
كأس	كؤيس	كؤيسات

تدريب ١١

استخرج الأسماء المصغرة فيما يأتي ثم أذكر مكبرها:

الجملة	الاسم المصغر	مكبره
١- قال الشاعر عمرو بن كلثوم: قريناكم فعاجلنا قراكم قبيل الصبح مرداة طحونا	قبيل	قبل
٢- عُرض في متحف عمان أبيريق خزفي صنع في العصور القديمة	أبيريقي	إبيريقي
٣- أم أذينة حي من أحياء عمان .	أذينة	أذن

أولاً : اقرأ النص الآتي ثم أجب عما يليه:

قال الراعي النميري يخاطب عبد الملك:

قبل الرقاد على الشؤون سوؤلاً  
همان باتا جنبه ودخيلاً  
لا اكذب اليوم الخليفة قيلاً  
يوماً أريد ببعيتي تبديلاً  
أبغى الهدى فيزيدني تضليلاً

قال خليدة ما عراك ولم تكن  
أخليد أن أباك ضاف وساده  
إنني حلفت على يمين برة  
ما إن أتيت أبا حبيب واندأ  
ولا أتيت نجيدة بن عويمر  
استخرج مثلاً على

أ- اسم مصغر ثلاثي مذكر

نميري - حبيب

ب- اسم مصغر ثلاثي مؤنث تانيثاً لفظياً

نجيدة

ج- اسم مصغر ثلاثي مؤنث تانيثاً حقيقياً

خليدة (خلدة)

د- اسم مصغر رباعي

عويمر

التحجب

٢- بين دلالة التصغير في الأبيات السابقة

ج- صغر ما تحته خط مع الضبط التام

شؤينات

شؤون :

سوئل

سؤال :

جنيبة

جنبه :

بريرة

برة :

تبديل

تبديل :

هدى:	هدى
أباك	أبيك

ث: أعرب الجملة الآتية من البيت الثاني "ضاف وساده همان"

٤- ضاف: فعل ماض مبني على الفتح الظاهر على آخره.  
وساده: مفعول به منصوب بالفتحة وهو مضاف والهاء ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه همان: فاعل مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الألف لأنه مثنى.

٥- لماذا لاتعد كلمة (دخيلة) تصغيراً مع أن ثالثها ياء ساكنة قبلها حرفان.

لأن الحرف الأول غير مضموم، والحرف الثاني غير مفتوح

ثانياً: أردنا أحد زملائك تصغير (وافد) في النص على (وفيد) أثبت له أن تصغيره خطأ  
ثم اذكر الصواب معللاً رأيك فيه.

الصواب (ووفد) لأن الحرف الثاني ألف عند التصغير يقلب واوا والحرف الثالث لم يأت حرف علة ليقلب ويدغم مع ياء التصغير.

## الوحدة السادسة

### الإضافة

- ١- الإضافة نسبة بين اسمين يسمى الأول منهما مضافاً والثاني مضافاً إليه.
- ٢- المضاف، ويعرب حسب موقعه من الجملة وهو مضاف
- ٣- المضاف إليه وحكمه حكمة الجر "يكون مجروراً أو في محلّ جر". مثال :  
نهر النيل عذب . نهر : مبتدأ مرفوع بالضمّة وهو مضاف / النيل : مضاف إليه مجرور  
وعلامة جرّه الكسرة.
- ٤- تحذف عند الإضافة تنوين المضاف، ونونا التثنية أو الجمع. مثل على حذف نونا التثنية : (طالبان) فنقول عند الإضافة جاء طالباً العلم ومثال على حذف نون جمع المذكر السالم : (لاعبين) فنقول عند الإضافة : شاهدت لاعبي الكرة، ومثال على حذف التنوين من الاسم المضاف (ممدوح) عند الإضافة مثل : ممدوح الخصال محبوب.

### ٥- كيف نعرف المضاف والمضاف إليه في النص؟

١- اسم نكرة + اسم معرفة	٢- اسم نكرة + اسم نكرة يقبل أل
مضاف	مضاف إليه
عظيم	درهم
أبو	طالب
خالد	لغة
القوم	وقاية
	علم
	فضلا

٣- اسم + ضمير متّصل (هاء - كاف - ياء - كم - نا )	٤- ظرف + اسم أو ضمير
مضاف	مضاف إليه
كتابي	عندك
دعوتنا	فوق الأرض
	أمامك

تدريب ١

اجعل كل كلمة من الكلمات الآتية مضافاً إليه في كل جمل مفيدة

الماء، المشروعان ، السلام ، الطائرة الجميل ، المدرسة

يترك للطالب

تدريب ٢

عين المضاف والمضاف إليه في ما يأتي:

الجملة	المضاف	المضاف إليه
١- قال تعالى: " كل نفس ذائقة الموت وإنما توفون أجوركم يوم القيامة فمن زحزح عن النار وأدخل الجنة فقد فاز وما الحياة الدنيا إلا متاع الغرور "	كل ذائقة متاع أجور يوم متاع	نفس الموت الغرور ( كم ) القيامة الغرور
٢- المرء بأصغريه : قلبه ولسانه.	قلب لسان أصغر	الضمير هاء الضمير هاء الضمير هاء
٣- على قدر أهل العزم تأتي العزائم وتأتي على قدر الكرام المكارم	أهل قدر	العزم أهل

الكرام	قدر	
هدفك	نحو	٤- لا تبال بحاسديك وامض نحو هدفك
الضمير	حاسد	
الكاف		
الكاف	هدف	
ذخر	أجل	٥- قال مؤيد الدين الطغراني:
الزمان	نايبة	أخاك أخاك فهو أجلّ ذخرٍ إذا نابتك نايبة الزمان.
البحر	لجة	٦- في لجة البحر ما يعني عن الوشل (والوشل : القليل)

### صور المضاف إليه وما يلزمها من الأسماء

١- (مفرد) ويكون اسما ظاهرا أو ضميرا. مثال: وكلّ مسافر سيؤوب يوماً إذا رُزق السلامة والإيابا (المضاف إليه : مسافر مفرد - اسم مفرد )
الأديبان مؤنس الرّزار وهاشم غرايية كلاهما من أدباء الأردن (المضاف إليه ضمير مفرد هما)
٢- جملة وتقع بعد ظروف مثل: (إذ - إذا - حيث) مثال على (حيث) "وإذا جاءتهم آية قالوا لن نؤمن حتى نؤتي مثل ما أوتي رسل الله أعلم حيث يجعل رسالته" المضاف إليه جملة مثال على إذ: جئت إذ هطل المطر المضاف إليه جملة مثال : "والضحى واللّيل إذا سجي" المضاف إليه جملة
* الأسماء والظروف التي تلزم الإضافة (ما بعدها يعرب مضافا إليه مجرورا) (كلا / كلتا) قال تعالى (كلتا الجنّتين آتت أكلها) تعرب اعراب الاسم المقصور إذا اضيفت للاسم الظاهر كلتا : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة منع من ظهورها التعذر وهو مضاف .

وتعرب اعراب المثنى إذا اضيفت للضمير هما (كلاهما /كلتاها)

جاء الطالبان كلاهما

كلاهما :توكيد معنوي مرفوع بالضمة وهو مضاف (هما) ضمير متصل في محل جر

مضاف إليه.

(قبل):وصلتك قبل المغيب (قبل):ظرف زمان منصوب بالفتحة وهو مضاف.

و(بعد)كقوله تعالى " أو كالذي مرّ على قرية وهي خاوية على عروشها قال أنى يحيى هذه

الله بعد موتها فأماته الله مائة عام ثم بعثه قال كم لبثت قال لبثت يوماً أو بعض يوم قال بل

لبثت مائة عام"

قد تقطع (قبل وبعد)عن الاضافة وبينان على الضمّ كقوله تعالى ( في بضع سنين لله

الأمر من قبل ومن بعد)

من الاسماء التي تلازم الاضافة إلى مفرد أيضاً (أي الشرطية وأي الاستفهامية)

**فالشرطية كقولنا : أي انسان تكرم بكرمك . (اضيفت لاسم ظاهر)**

**أما : (أي) الاستفهامية كقول النابغة**

ولست بمستبقٍ أخاً لا تلمه على شعثٍ أيّ الرجال مهذب (أضيفت إلى لاسم

الظاهر)

**الظرف (مع )** يلزم الاضافة إلى المفرد ولا يضاف إلى الجملة وتحدد دلالته من حيث

الزمان والمكان حسب المضاف إليه.

: "إن مع العسر يسراً" مع :ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو مضاف.

سرت مع سور المدرسة :ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو مضاف.

• إذا ظرف مبني للزمان المستقبل "والضحى والليل إذا سجى"

ولا تأتي إلا مع الجملة الفعلية :أتيك إذا زرتني : الجملة الفعلية في محل جر مضاف

إليه.

- إذ : ظرف زمان مبني على السكون يدل على الزمان الماضي. "جئت إذ هطل المطر"
- الجملة الفعلية في محل جرمضاف إليه
- ملاحظة "لايأتي بعدها إلا جملة فعلية فعلها ماض
- أو جملة اسمية "وصلت إذ النقاش محتدم" الجملة الاسمية في محل جرمضاف إليه
- الظرف (حيث، إذ، إذا) تختص بالإضافة إلى الجمل.

### المضاف إليه صورتان:

- مضاف إليه مفرد (اسما ظاهر أو ضمير)
- مضاف إليه جملة بعد ظروف مثل (حيث ، إذ، إذا)

تدريب ٣

عين المضاف والمضاف إليه ثم بين نوع المضاف إليه في كل مما يأتي:

نوع الإضافة	المضاف إليه	المضاف	الجملة
مفرد ضمير جملة	الضمير(نا) هديتنا	قلوب إذ	١- قال تعالى: "ربنا لا تزغ قلوبنا بعد إذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة إنك أنت الوهاب "
مفرد ضمير	الضمير(كاف)	لذن	
مفرد-ضمير مفرد جملة فعلية	ضمير( الياء) اليرموك تهب	نفس نهر حيث	٢- تشتاق نفسي للجلوس على نهر اليرموك حيث تهب رياح المعركة الخالدة
مفرد اسم ظاهر	الليل	حداد	٣- قال الشاعر: فهل يزول حداد الليل عن أفق وهل يكون لصبح بعده أفق

ضمير	الهاء	بعد	
مفرد اسم ظاهر	النهر	ضفتي	٤- الأشجار يانعة على ضفتي النهر
الضمير مفرد اسم ظاهر	هما التفوق	كلتا جائزة	٥- فاطمة وأمل كلتاهما استحقنا جائزة التفوق
مفرد اسم ظاهر جملة فعلية	الليث	نيوب	٦-: إذا رأيت نيوب الليث بارزة فلا تظنن أن الليث يبتسم
ضمير جملة فعلية	هم	مع	٧- الهاشميون تسير معهم العزة والكرامة حيث
ضمير جملة فعلية	حلوا	حيث	حلوا
الضمير الضمير	الياء الكاف	أخي وجه	٨- قال إيليا أبو ماضي: يا أخي لا تمل بوجهك عني ما أنا فحمة ولا أنت فرقد
الضمير الجملة الفعلية الجملة الفعلية	الياء سافرت استقلت	علم حيث حيث	٩- قال ابن حزم الاندلسي : يسافر علمي حيث سافرت ويصحبني حيث استقلت النجب

## أحكام المضاف إليه إلى ياء المتكلم

١- قال محمود درويش:

يا صديقي.....!

أرضنا ليست بعافر

كل أرض ولها ميلادها

(صديقي اسم مضاف إلى ياء المتكلم الحكم: يجوز الفتح أو التسكين على ياء المتكلم وكسر آخر الاسم المضاف).

٢- قال تعالى على لسان موسى عليه السلام: "قال هي عصاي أتوكؤ عليها واهش بها على غمي ولي فيها مآرب أخرى" اسم مقصور اضيف إلى ياء المتكلم الحكم: آخره ساكن الياء مفتوحة وجوبا.

٣- لا شيء بعد الوطن، فقد كانت ليالي في الغربة طويلة

اسم منقوص أضيفت إلى ياء المتكلم

وأدغمت ياؤه في ياء المضاف إليه

و كذلك في حالة النصب والجر كقولنا:

أفلح مسعاتي في تقريب وجهات النظر بين صديقي المتخاصمين

وكذلك في جمع جمع المذكر السالم في حالة النصب والجر والرفع مثل: احترم معلمي فهم مرشدي الى طريق العلم فتحية تقدير الى معلمي الأوفياء. وفي حالة الرفع: هؤلاء معلمي الذين اعتز بهم.

القاعدة : تفتح ياء المتكلم وجوباً ويسكن الاسم المضاف إذا أضيف للاسم المقصور و  
والمنقوص ، أو المثنى أو جمع المذكر السالم. عدا ذلك تفتح أو تسكن ياء المتكلم جوازا مع  
كسر الاسم المضاف

### حالات فتح ياء المتكلم وجوبا مع تسكين آخر الاسم المضاف :

جمع المذكر السالم

مدرسون	←	مدرسيّ
مهندسون	←	مهندسيّ
منقذون	←	منقذيّ

مثنى:

طالبان	←	طالباي
معلمان	←	معلماي
والدان	←	والداي

### الاسم المنقوص : وهو الاسم الذي ينتهي بياء أصلية مثل القاضي / الداعي

قاضي	←	قاضيّ
داعي	←	داعيّ
هادي	←	هاديّ

**الاسم المقصور: وهو الاسم الذي ينتهي بألف مثل  
عصا/مستشفى**

عصا	←	عصاي
هدى	←	هداي
سوى	←	سواي

**إذا اضيفت الأسماء إلى ياء المتكلم (عدا الأحوال السابقة) أي  
كان الاسم صحيح الآخر كسر آخره لمناسبة الياء وجاز في الياء التسكين أو  
الفتح**

مدرسة	←	مدرستي أو مدرستي
قلم	←	قلمي أو قلمي

تدريب ٤

**استخرج المضاف إلى ياء المتكلم في كل مما يأتي مبيناً حالة آخره:**

١- قال تعالى: "قال معاذ الله إنه ربي أحسن مثواي إنه لا يفلح الظالمون" ربي: يكسر آخره، ويجوز في الياء التسكين والفتح. مثواي: تسكين آخر المضاف وفتح الياء وجوباً. السبب: لأنها أضيفت للاسم المقصور (مثوى)
٢- قال تعالى: "فلا تلموني ولوموا أنفسكم ما أنا مصركم وما أنتم بمصرخي إني كفرت بما أشركتموني من قبل إن الظالمين لهم عذاب أليم " بمصرخي: تسكين آخر المضاف وفتح الياء وجوباً. السبب: أضيفت لجمع المذكر السالم (مصرخين)

٣- قال صلاح عبد الصبور في قصيته رؤيا:

**يتألف ضحكي وبكائي مثل قرار واجب**

**أجدل حبلاً من زهوري وضياعي**

-ضحكي : يكسر آخره، ويجوز في الياء التسكين والفتح.

-بكائي: يكسر آخره، ويجوز في الياء التسكين والفتح.

- زهوري: يكسر آخره، ويجوز في الياء التسكين والفتح.

-ضياعي: يكسر آخره، ويجوز في الياء التسكين والفتح.

٤-أحترم والديّ وناصحيّ جميعهم.

**والديّ: : تسكين آخر المضاف وفتح الياء وجوباً.السبب: أضيفت للمثنى (والداي)**

**وناصحيّ: : تسكين آخر المضاف وفتح الياء وجوباً.السبب: أضيفت لجمع المذكّر**

**السالم (ناصبين)**

٥-بلادي وان جارت عليّ عزيزة وأهلي وان ضنّوا عليّ كرام

بلادي : يكسر آخره، ويجوز في الياء التسكين والفتح.

-أهلي: يكسر آخره، ويجوز في الياء التسكين والفتح.

**٦-تخبّرت رفاقي من ذوي همّ العالبة**

-رفاقي: يكسر آخره، ويجوز في الياء التسكين والفتح.

٧-قال مدير الشركة : استشير محاميّ كلهم في الشؤون القانونية التي تخصّ الشركة.

-محاميّ: تسكين آخر المضاف وفتح الياء وجوباً.السبب: أضيفت للسّم المنقوص

(محامي)

٨-يا فتاي لا تحزن فظلام الليل بنور الفجر سيزول.

فتاي :تسكين آخر المضاف وفتح الياء وجوباً.

السبب: أضيفت للسّم المقصور (فتى)

عين المضاف والمضاف اليه في كل مما يأتي

الجملة	المضاف	المضاف إليه
١- قال تعالى: "رب اشرح لي صدري ويسر لي أمري واحلل عقدة من لساني يفقهوا قولي"	صدر	الضمير الياء
	أمر	الضمير الياء
	لسان	الضمير الياء
	قولي	الضمير الياء
٢- كل انسان يود أن يكون مجتمعه متقدماً	كل مجتمع	انسان الضمير الهاء
٣- قال الشاعر إن الغصون إذا قومتها اعتدلت ولا يلين إذا ما قومته الخشب	إذا	اعتدلت
٤- قال بدر شاكر السياب: عينك غابتا نخيل ساعة السحر أو شرفتان راح ينأى عنهما القمر	عينك غابتا ساعة	الضمير الكاف نخيل السحر
٥- نشرت لجين على صفحتها الالكترونية مقالة عن أهمية الغذاء المتوازن.	صفحة أهمية	الضمير الهاء الغذاء

الضمير الياء	وطن	٦- قال أحمد شوقي: وطني لو شغلت بالخلد عنه نازعتني إليه بالخلد نفسي
الضمير الياء	نفس	
الثلج	منظر	٧- ما أجمل منظر الثلوج فوق قمم الجبال العالية
قمم الجبال	فوق قمم	
الطفل	تعليم	٨- تعليم الطفل على الحفاظ على الممتلكات العامة والخاصة واجب مجتمعي
المجلس	رأس	٩- قال الحسين البصري: رأس المجلس حيث أجلس.
أجلس	حيث	

تدريب (٦)

نموذج في الإعراب:

أقمنا حيث أقام الأهل في وطن يعشقنا ونعشقه	
أقم:	فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك
نا:	ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل مقدّم وجوباً.
حيث:	ظرف مكان مبني على الضم في محل نصب وهو مضاف.
أقام:	فعل ماض مبني على الفتح الظاهر على آخره.
أهل:	فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة وهو مضاف
نا:	ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة والجملة الفعلية (أقام أهلنا) في محل جر مضاف إليه.

ثانياً: أعرب ما يأتي اعراباً تاماً

١- إنَّ تعليم الفتيات من دلائل رقيّ الأمة

إنَّ: حرف توكيد ونصب.

تعليم: اسم إن منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو مضاف.

الفتيات: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة.

من: حرف جر.

دلائل: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة وهو مضاف.

الأمة: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة.

٣- قال على بن الجهم:

عيون المها بين الرّصانة والجسر      جلين الهوى من حيث أدري ولا أدري

أدري: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الياء، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنا.

والجملة الفعلية في محل جر مضاف إليه.

تدريب V

اقرأ النص الاتي الذي يتحدث عن فصل الشتاء ثم أجب عما يليه:

أنت فصل الحياة لولاك غصت      أغنيات الزّراع إذا ما تسيل

أنت طوفان الخير ، جعلت الريف أحلى من الحواشي في ديوان أندلسي مهاب الرياح تنفخ  
البشائر قبل وصولك، وتفتح الأرض قلبها حيث يتهاوى سقوطك ، أصبح الغصن خفيفاً  
لامعاً، راقص الورق ، فهو أطرب من مزار.

أ- استخرج

- اسماً يلزم الإضافة إلى مفرد :      قبل

- اسمين يلزمين الإضافة إلى جملة :      إذ / حيث

- مضافاً إلى ضمير :      سقوطك

ب- أعرب ما تحته خط

طوفان: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وهو مضاف.

الخير: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

الورق: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

ج- لماذا لا يجوز أن تعرب كلمة (أندلسي) مضافاً إليه مع أنها مجرورة.

- لأن ما قبلها منون .

تدريب ٨ (ينترك للطالب)

تدريب ٩

اقرأ النص الآتي ثم أجب عن الأسئلة التي تليه

"أي بني (إن) من أجمل ما جاء في أعمال شكسبير الأدبية قوله: لا تكسر أبداً كل الجسور مع من تحب، فربما شاءت الأقدار لكما يوماً لقاء آخر يعيد ما مضى، ويوصل ما انقطع فإذا كان العمر الجميل قد رحل، فمن يدري فربما ينتظرك عمر أجمل

وإذا قررت أن تترك حبيباً أو صديقاً فلا تترك له جرحاً، فمن أعطانا قلباً لا يستحق منا أن نغرس فيه سهماً أو نترك له لحظة تشقيه. ما أجمل أن تستقر في راحتك دائماً لحظات الزمن الجميل! فإن فرقت بينكما الأيام فلا تتذكر لمن تحب غير كل احساس صادق. وإذا سألوك يوماً عن انسان أحببته فلا تحاول تشويه الصورة الحلوة لهذا الانسان الذي ارتبطت به، فأجعل من قلبك محباً حيث الأسرار والحكاية؛ فالحب الصادق ليس مشاعر وأحاسيس فقط، بل حبٌّ مزدان بأخلاق نبيلة وقيم عظيمة."

١- استخرج من النص السابق ما يأتي :

أ- جملة جاء فيها الفاعل والمفعول به ضميرين متصلين، ثم بين حكم تقدم

أحدهما على الآخر

أحبيته: الحكم: يتقدم الفاعل على المفعول به وجوباً

ب- أسلوب تعجب مما لم يستوف على الشروط، مبيّن الشرط الذي لم يستوف

فيهما

ما أجمل أن تستقر لأن فعل التعجب: غير الثلاثي.

ج- اسما يلزم الاضافة الى جملة

إذا (إذا قررت)

د- اسما جاء على بنية التصغير، ثم بين مكبره، وما طرأ عليه من تغيير عند تصغيره .

بني، مكبره ابن، حذفت لامه، لآته اسم ثلاثي، أصله ( بنو ) فيرد له الحرف المحذوف ( الواو )، ثم تقلب الواو ياء وتدغم بياء التصغير .

٢- ضم الهمزة في مكانها المناسب لما بين القوسين (إن) بحسب النص معلاً اجابتك

أي بني : أن : كسر همزتها لوقوعها في بداية الجملة الكلام.

٣- بين الأبدال الذي حصل على الكلمة (مزدان).

أصلها (مزان) بدليل المجرّد زان، جاءت فاء الافتعال زايا فأبدلت تاء الافتعال دالا

٤- اضبط ماتحته خط .

عمر - الصورة

تدريب ١٠

أقرأ النص الاتي، ثم أجب عما يليه:

يا صويحبي، إن معالجة المشكلات لا يحتاج منك إلى اضطراخ، بل أن تكون إيجابياً متأملاً أسبابها بعد تحديدها، ووضعك العلاج الملائم لها، فحينئذ ما أروع تجاوزها وقد طببت نفساً!

استخرج من النص مثالا على كل مما يأتي:

أ- اسم مصغر، واذكر دلالاته.

صويحبي: التّحبيب

ب - جملة تعجب قياسي.

ما أروع تجاوزها

ج- مضاف إلى ياء المتكلم

صويحبي (صويحب)

٢- أعرب ما تحته خط

ما : التعجيبيّة ، اسم مبني على السّكون في محلّ رفع مبتدأ مقدّم وجوبا .  
أروع : فعل ماض جامد مبني على الفتح والفاعل ضمير مستتر وجوبا تقديره هو يعود على ما والفعل والفاعل في محلّ رفع خبر المبتدأ وجوبا .  
تجاوزها : مفعول به منصوب بالفتحة وهو مضاف والهاء ضمير متّصل مبني في محل جر مضاف اليه

٣- علل وجوب كسر همزة ان في النصّ

لأنها جاءت في بداية الكلام

٤- وضع الابدال في كلمة (اصطراخ).

أصلها (اصتراخ) بدليل المجرد صرخ، جاءت فاء افتعل صادًا، فأبدلت تاء الافتعال طاء

٥- صغر الاسمين (بعد، علاج).

بعيد، عليج

تدريب ١١

املاً الفراغ بما يناسبه:

١- سبب كسر همزة ان في الآية:

(إنا جعلنا ما على ما على الارض زينة لها لنبلوهم أيهم أحسن عملا)  
جاءت في بداية الكلام

٢- سبب تقدم المفعول به وجوبا على الفاعل في بيت أبي نواس:

فما جازه جود ولا حل دونه ولكن يسير الجود حيث يسير

جاز جود: لأن المفعول به ضمير متصل والفاعل اسم ظاهر

٣- عند التعجب من سرعة الحصان، نقول:.....

ما أسرع الحصان!

٤- عند تصغير (هضاب) نقول:.....

هضبيات

تدريب ١٣

اضبط آخر ما تحته خط فيما يأتي:  
١- ما أكثر العبر، وما أقل المعتبر!  
**العبر - المعتبر**

٢- "حكي أن رجلا تكلم بين يدي المأمون، فأحسن، فقال: ابن من أنت؟ قال: ابن الأدب يا أمير المؤمنين، قال: نعم النسب انتسبت إليه"  
الأدب- أمير

٣- حيث العلم النافع والعمل الجاد، يبدأ النهوض بالوطن.  
**العلم**

"تم شرح مادة النحو والصرف

" الفصل الأول ويليهِ شرح القضايا اللغوية

"وما توفيقي إلا بالله"

## القضايا الأدبية

مقدمة

<p><b>س: عدد مراحل الحكم الإسلامي في الأندلس والدول التي تعاقبت عليها:</b></p> <p>(١) عهد الفتح والولاية (٩٢-١٣٨) حكم الأندلس ولاة تعينهم الدولة الأموية في المشرق.</p> <p>(٢) عهد الامارة والخلافة (٥١٣٨-٤٢٢) منذ دخول عبد الرحمن بن معاوية (صقر قريش) الأندلس وتأسيسه دولة أموية مستقلة عن المشرق.</p> <p>(٣) عهد ملوك الطوائف (٤٢٢-٤٨٣) قامت عدة ممالك على أنقاض الدولة الأموية.</p> <p>(٤) عهد المرابطين: شهدت هذه الفترة دخول يوسف بن تاشفين الأندلس والقضاء على ملوك الطوائف.</p> <p>(٥) عهد الموحدين (٥٤٠-٦٣٣) أصبحت الأندلس تابعة للمغرب العربي.</p> <p>(٦) عهد بني الأحمر نهاية الحكم العربي الإسلامي.</p>	<p><b>س: ماذا أطلق العرب على الأندلس؟ وأين تقع؟</b></p> <p><b>*أطلق العرب اسم الأندلس على جزيرة ايبيريا (إسبانيا والبرتغال) وتقع جنوبي غرب قارة أوروبا يحدها من الغرب المحيط الأطلسي ومن الشمال بلاد الفرنجة (فرنسا) ومن الجنوب والشرق البحر الأبيض المتوسط</b></p>
<p><b>س: ما مكونات المجتمع الأندلسي؟ وما هي الديانات التي سادت فيه؟</b></p> <p>العرب والبربر والأسبان والصقالبة، وسادت الديانات السماوية الثلاث وكانت مثالا يُحتذى في التسامح الديني والتعايش الاجتماعي.</p>	<p><b>س: كم عاما أقام العرب في الأندلس؟</b></p> <p><b>*حكما المسلمون ثمانية قرون فتحها طارق بن زياد وموسى بن نصير.</b></p> <p><b>*تفوق الأندلسيون في العلوم وتركوا أدبا غزيرا وحضارة عظيمة.</b></p>
<p><b>س: - ما أثر الأحداث السياسية وجمال البيئة الأندلسية على الناس في الأندلس؟</b></p> <p>عاش الناس حياة حرة وانفتاح واندماج بالثقافات والشعوب الأخرى وتأثر الشعر الأندلسي بذلك.</p>	<p><b>س: - علل (تطورت مضامين الشعر وأساليبه في العصر الأندلسي)</b></p> <p>بفضل مجموعة من العوامل السياسية والاجتماعية والبيئية.</p>

<b>س:- ما الذي أدى إلى بروز الشعر الأندلسي؟</b> الواقع البيئي والاجتماعي والسياسي .	<b>س:- عدد أشكال شعر الأندلس؟</b> أ- وصف الطبيعة. ب-رثاء المدن والممالك. ج- شعر المرأة. د- الموشح ه- الشعر الاجتماعي.
--	--

ملاحظة:

تميّزت الأندلس بجمال طبيعتها واعتدال مناخها وتنوّع تضاريسها وغازارة مياهها وأطلق عليها (جنة الله على أرضه) و(الفردوس المفقود).

### \*قضايا من الشعر في العصر الأندلسي:

أولاً: شعر وصف الطبيعة (حفظ خمسة أبيات على شعر الطبيعة)

<b>س:بين سبب اهتمام الشعراء الأندلسيين بالطبيعة</b> ١- جمال الطبيعة المتمثل في تنوّع التضاريس. ٢- اعتدال المناخ. ٣- غزارة المياه. ٤- خصوبة الارض وخضرتها الدائمة.	<b>س: ما أثر هذا الجمال الطبيعي على ذوق الأندلس؟س١: بين أسباب ازدهار شعر وصف الطبيعة في الأندلس.</b> جعله رقيقاً سلساً وكان إنتاجه غزيراً رقيقاً.
---	--

<b>س:عدد ابرز مظاهر شعر وصف الطبيعة؟</b> ١- وصف البيئة الأندلسية على نحو عام وبيان محاسنها والتغنى بجمالها يقول ابن سفر المريني متغنيا بالأندلس وجمالها:	<b>س:عدد ابرز مظاهر شعر وصف الطبيعة؟</b> ١- وصف البيئة الأندلسية على نحو عام وبيان محاسنها والتغنى بجمالها يقول ابن سفر المريني متغنيا بالأندلس وجمالها:
ولا يفارق فيها القلب سراً	في أرض أندلس تلتذّ نعماء
وكل روض بها في الوشي صنعاء	وكيف لا يبهج الابصار رؤيتها
والخزّ روضتها والدرّ حصباء	أنهارها فضة والمسك تربتها
فريدة وتولى ميزها الماء	قد ميّزت من جهات الأرض حين بدت
والطير يشدو وللأغصان اصغاء	لذالك يبسم فيها الزهر من طرب

الموشي: نقوش الثوب - النور: الزهر الأبيض - لجب: مضطرب (المقصود كثرة الزهر الأبيض الذي يحيط بزهرة البهار) الخز: الحرير - حصباء: حجارة صغيرة.  
٢- وصف الحدائق والرياض والزهور كالنرجس والاقحوان والسوسن والبهار، يقول ابن النظام الاندلسي واصفا زهر البهار (زهرة طيبة الرائحة) تثبت في الربيع:

وقد بدت للبهار ألوية

تعبق مسكا طلوعها عجب

رؤوسها فضة مورقة

من سائر النور عسكر لجب

فهو أمير الرياض حف به

النور: الزهر الأبيض - لجب: لجب الموج المضطرب - المقصود: كثرة الزهر الأبيض الذي يحيط بزهرة البهار.  
\*ويقول جعفر المصحفي في وصف سوسنة:

وما لها غير طعم المسك من ريق

يا رب سوسنة قد بت ألثمها

كأنها عاشق في حجر معشوق

مصفرة الوسط مبيض جوانبها

٣- وصف المائيات كالأنهار والبحار والسواقي والبرك

س: (علل) أبدع الشعراء في وصف المائيات والأنهار والسواقي والبرك

لأن الأندلس شبه جزيرة تحيط بها المياه من ثلاث جهات وكثرة أنهارها. يقول ابن حمديس الصقلي واصفا نافورة الاسود في ساحة قصر الحمراء:

تركت خريز الماء فيه زئيرا

وضراغم سكنت عرين رئاسة

وأذاب في أفواها البلورا

فكأنما غشى النصار جسمها

في النفس لو وجدت هناك مثيرا

أسد كأن سكونها متحرك

نارا وألسنها اللواحس نورا

وتخالها والشمس تجلو لونها

النصار: الذهب الخالص - البلور: حجر أبيض شفاف - اللواحس: مياه مندفعة من أفواه الأسود مثل الألسنة المتدلّية.

٤- مناجاة الطبيعة وبث الهموم وجعلها تشارك الناس أفراحهم وأتراحهم  
يقول ابن خفاجة مخاطبا الجبل:

يطاول أعنان السماء بغارب

وأرعن طماج الذؤابة باذخ

ويزحم ليلا شهبه بالمناكب

يسدّ مهبّ الرّيح من كلّ جهة

طوال الليالي مفكر في العواقب

وقور على ظهر الفلاة كأنه

فحدثني ليل السرى بالعجائب

أصخت إليه وهو أخرس صامت

أرعن: الجبل المرتفع - الذؤابة: الخصلة من الشعر الغارب: الكاهل أعلى الجبل  
المناكب: ناحية الشيء وجانبه - الفلاة: الصحراء الواسعة - أصخت: استمعت

س: عدد الخصائص الفنية لشعر وصف الطبيعة في الاندلس:  
١- استخدام التشخيص: إبراز الطبيعة في صور شخوص حية وبث الحياة فيها فابن سفر المريني جعل الزهر يبسم من الطرب وأغصان الأشجار تصغي لشدو الطير ويظهر ذلك في أبيات ابن خفاجة عندما خاطب الجبل كأنه إنسان.  
٢- الابتعاد عن الالفاظ الغريبة والاعتماد على المعاني السهلة المستمدة من البيئة الاندلسية من الطبيعة الخلابة من: أنهار، أشجار، وورود.  
٣- دقة التصوير وجماله كما في وصف زهر البهار لابن النظام الاندلسي ووصف نافورة الاسود لابن حمديس الصقلي.

### الأسئلة

٢- استنتج المظهر الذي يمثله كل بيت مما يأتي من مظاهر شعر وصف الطبيعة:

أ- البحر أعظم مما أنت تحسبه من لم ير البحر يوما ما رأى عجا  
(وصف المائيات-البحار)

ب- يا أهل أندلس لله دركم ماء وظل وأشجار وأنهار  
(وصف البيئة الأندلسية عامة)

ج- على نرجس مثل الدنانير بدت على بسط خز والبهار دراهم  
(وصف الحدائق والرياض والزهور)

اقرأ النص الآتي، ثم أجب عن الأسئلة التي تليه:

يقول ابن الأبار القضاعي في وصف نهر:

ونهر كما ذابت سبائك فضة حكى بمحانيه إنعطاف (الأرقام)

الأناعي:

إذا الشفق استولى عليه احمراره تبدى خضيبا مثل دامي (الصوارم)

وتطلعه في دكنة بعد زرقة ظلال لأدواج عليه نواعم

أ- ما المظهر الذي تمثله الأبيات السابقة من مظاهر شعر وصف الطبيعة؟  
وصف المائيات - الأنهار

ب-مثل من الأبيات السابقة

### ١-التشخيص والتشبيه

وصف النهر ، فالأندلس تكثر فيها الأنهار ، كما أشار إلى جمال البيئة الأندلسية حين تحدث عن المياه والأشجار.

### ٢-المعاني المستمدة من البيئة الأندلسية:

وصف النهر فالأندلس تكثر فيها الأنهار ، كما أشار إلى جمال البيئة الأندلسية حين تحدث عن المياه والأشجار.

### ج-وظف الشاعر عنصر اللون في دقة التصوير وجماله وضم ذلك

-وظف الشاعر اللون الأحمر حين شبه النهر الذي انعكس عليه الشفق الأحمر بالدماء الحمراء التي تقطر من السيف ، و أشار إلى المياه الزرقاء التي تتحول إلى سوداء داكنة حين تظلمها الأشجار.

## ثانياً: رثاء المدن والممالك ( يحفظ الطلبة خمسة أبيات على شعر رثاء

### المدن والممالك ]

#### س: ما سبب ظهور شعر رثاء المدن والممالك في الأندلس؟

- ١- حالة الضعف والانقسام والتفكك التي شهدتها الحكم الإسلامي إبان عصر ملوك الطوائف
- ٢- التقلبات السياسية التي سادت ذلك العصر.
- ٣- اشتداد المواجهة بين المسلمين واعدائهم.
- ٤- سقوط الحواضر الإسلامية والممالك الأندلسية وسقوط الأندلس كاملة.

#### س:(علل) غدا رثاء المدن والممالك غرضاً شعرياً

جاءت قرائح الشعراء بقصائد تنبئ عن حسرة وألم شديدين على مدن ذاهبة وممالك زائلة.

#### س: أذكر عدداً من مظاهر شعر رثاء المدن والممالك

- ١- تصوير ما حل بالمدن من خراب ودمار وما نزل بأهلها من كرب وضيق كقول ابن خفاجة في رثاء مدينة بلنسيا :

ومها محاسنك البلي والنار

عانت بساحتك العدى يا دار

طال اعتبار فيك واستعبار

وإذا ترددت في جنابك ناظر

**وتمخضت بخرابها الأتدار**

**أرض تقاذفت الخطوب بأهلها**

**لا أنت أنت ولا الديار ديار**

**كبت يد الحدثان في عرصاتها**

الخطوب: المكاره - تمخضت: أتت بها - الحدثان: التوائب - عرصاتها: ساحاتها - (اقتبس الشاعر عجز البيت من قصيدة لأبي تمام الطائي)

٢- الموازنة بين ما ضى المدن وحاضرها (فقد كانت أيام حكم المعتمد بن عباد اشبيلية شامخة عزيزة يقصدها الزوار ثم خلت من الزوار والكرماء والضيوف) كقول ابن اللبابة في رثاء دولة بني عباد وهو يقارن المدينة أيام حكم المعتمد بن عباد وبعد سقوطها:

**على البهاليل من أبناء عباد**

**تبكي السماء بمزن رائج غاد**

**وكانت الأرض منهم ذات أوتاد**

**على الجبال التي هدّت قواعدها**

**فاليوم لا عاكف فيها ولا باد**

**وكعبة كانت الآمال تعمورها**

**في ضم رحلك واجمع فضلة الزاد**

**يا ضيف أقفر بيت المكرمات فخذ**

المزن: السحاب يحمل الماء- البهاليل: السيد الشريف الجامع لصفات الخير.

٣- ذكر اسباب الهزيمة من ضعف المسلمين وانقسامهم وابتعادهم عن الدين الحنيف: يقول ابن الجدي في وصف ما آل اليه حال ملوك الطوائف بسبب سوء تدبيرهم:

**أرى الملوك أصابتهم بأندلس دوائر السوء لا تبقي ولا تذر**

**ناموا وأسرى لهم تحت الدجى قدر هوى بأنجمهم خسفا فما شعروا**

٤- الاستنجاد بالمسلمين واستنهاض همهم ودعوتهم الى نصره اخوانهم:

س: \* اذكر مظهرا على الاستنجاد بالمسلمين واستنهاض همهم.

قول ابن الأبار القضاعي بعد سقوط مدينة (بنسية) (وقد ارسل إلى أبي زكريا بن حفص سلطان تونس مستنجدا لنصرة الأندلس.

**ان السبيل الى منجاتها درسا**

**أدرك بخيلك خيل الله أندلسا**

**فلم يزل منك عز النصر ملتمسا**

**وهب لها من عزيز النصر ما التمست**

س:\*(علل) تعد نونية أبي البقاء الرندي أشهر ما قيل في رثاء المدن والمماليك

١- لأنها لا ترثي مدينة بعينها بل ترثي الاندلس في مجموعها مدنا وممالك.

٢- تعبر عن تجربة حقيقية عاشها الشاعر.

٣- بدأها بحكمة عامة.

٤- صور ما حل بالاندلس من خطوب جليلة لا عزاء فيها ولا تأسى دونها.

**فلا يغربطيب العيش إنسان**

**لكل شيء اذا ما تم نقصان**

**من سره زمن ساءته أزمان**

**هي الأمور كما شاهدتها دول**

وهذه الدار لا تبقى على أحد  
فجائع الدهر أنواع منوعة  
وللحوادث سلوان يسهلاً  
تلك المصيبة أنست ما تقدمها  
ولا يدوم على حالها شان  
وللزمان مسرات وأحزان  
وطالما حلّ بالإسلام سلوان  
وما لها مع طول الدهر نسيان  
يا من لذلة قوم بعد عزهم  
المظهر الذي تمثله الأبيات: الموازنة بين ماضي المدن وحاضرها

#### \* الخصائص الفنية لشعر رثاء المدن والممالك

١- يتصف بحرارة العاطفة وعمق الشعور بالاسى والحزن (علل) عند الحديث عما حلّ بالمدن والموازنة بين ماضيها وحاضرها.

٢- تغلب عليه النزعة الدينية والحكمة النابعة من التجارب المريرة أبين

#### يتجلى ذلك؟

في أبيات ابي البقاء الرندي حيث يتحدث عن تداول الايام وتبدل الحال وتقلب الزمان.

٣- كثرة استخدام الانشاء الطلبي مثل النداء، الاستفهام، للتحسر والتفجع .

### الأسئلة

#### ١- وضح أبرز مظاهر شعر رثاء المدن والممالك

تصوير الشاعر ما حلّ بالمدن من خراب ودمار وما نزل بأهلها من كرب ، والموازنة بين ماضي المدن وحاضرها ، وذكر أسباب الهزيمة من ضعف المسلمين وانقسامهم وما آلت اليه أحوالهم ، والاستنجاد بالمسلمين واستنهاض همهم ودعوتهم الى نصره اخوانهم.

#### ٢- علل ما يأتي:

أ- توسّع شعر الأندلس في رثاء المدن والممالك حتى أصبح عندهم غرضاً شعرياً قائماً بذاته

بسبب حالة الضعف والانقسام التي شهدتها الاندلس ابان عصر ملوك الطوائف ، والتقلبات السياسية التي سادت ذلك العصر، واشتداد المواجهة بين المسلمين وأعدائهم ، وما تبع ذلك من سقوط الحواضر الاسلامية من مدينة تلو الاخرى ، ثم سقوط الممالك والامارات الاندلسية ، وانتهاء بسقوط الاندلس كاملة ، فكثرت نظم الشعراء في هذه الموضوعات

ب- يتنصف شعر رثاء المدن والممالك بحرارة العاطفة.

لأن الشاعر صادق في ما يقول ، فهو لا يتصنع ولا يتكسب ، بل يصور واقعا مؤلما لا مكان للتكلف فيه ويعبر عن مشاعره تجاه ما حل بالمدن واهلها ، فجاءت معظم القصائد حزينة باكية شجية.

٣-وازن بين حال مدينة (اشبيلية) أيام حكم المعتمد بن عباد وبعد سقوطها،  
كما بينها الشاعر ابن اللبّانة.

كانت اشبيلية شامخة عزيزة ويقصدها الزوار لتحقيق امالهم وطموحاتهم، وكانت محط للكرم والكرماء . أما بعد سقوطها فقد افقرت من الزوار ، وخلت من الكرماء ، فأصبح الضيف يقتات من بقايا الطعام.

٤-يقول ابن عبدون في رثاء دولة بني المظفر في (بطلبوس):

الدهر ينجع بعد العين بالأثر	فما البكاء على الأشباح والصور
فالدهر حرب وان أبدى مسالمة	والسود والبيض مثل البيض والسمر
بني المظفر والأيام ما برحت	مراحل والورى منها على سفر
أين الاباء الذي أرسوا قواعدهم	على دعائم من عز ومن ظفر
أين الوفاء الذي اصفوا شرائعهم	فلم يرد أحد منهم على كدر
كانوا رواسي أرض الله مذ ناوا	عنها استطارت بمن فيها ولم تفر

بعد انعام النظر في النص السابق أجب عما يأتي :

أ-استنتج المظهر العام الذي يمثله النص.

الموازنة بين ماضي المدن وحاضرها ، وذكر أسباب الهزيمة.

١-توظيف الحكمة.

فالدهر حرب وان أبدى مسالمة

٢-حرارة العاطفة وعمق الشعور بالاسى والحزن.

الدهر ينجع بعد العين بالاثار

فما البكاء على الاشباح والصور

اضافة الى استخدام الشاعر أسلوب الاستفهام الذي يفيد التحسر على ما ضاع من اباء ووفاء.

٥-اشتهرت قصيدة أبي البقاء الرندي في رثاء المدن والممالك أكثر من غيرها بين

سبب ذلك

لأنها لا ترثي مدينة بعينها بل ترثي الأندلس مجموعها مدنا وممالك ، وتمثل حال الأندلسيين جميعهم في تلك الحقبة ، وتعتبر عن تجربة حقيقية عاشها الشاعر ، وبدأها بحكمة عامة، ثم صور ما حل بالأندلس من خطوب جليلة لا عزاء فيها ولا تأسى دونها.

## ثالثا: شعر المرأة

(يحفظ الطلبة خمسة أبيات من شعر المرأة)

**س: ما مظاهر حرية المرأة في الاندلس؟**

- 1- حظيت المرأة الاندلسية بمكانة كبيرة وشاركت في الحياة العامة.
- 2- تولت مناصب مختلفة فكانت كاتبة وعالمة وشاعرة .

**س: عدد أمثلة واذكر عددا من النساء اللواتي كانت مثالا على الحرية في الاندلس.**

- 1- نضار بنت أبي حيان الغرناطي (عالمة في النحو واللغة والتفسير) ولها مجلس علم.
- 2- ولادة بنت المستكفي (تجمع الادباء لدراسة الشعر ونقده)
- 3- كانت لكثير من النساء قدر من الحرية من نفوذ سياسي مثل: مريم أم اسماعيل وأسماء بنت غالب.

**س: اذكر عددا من الشعراء الاندلسيات المجيدات**

(حمدة بنت زيادة المؤدب، حسانة التميمية، وتميمة بنت يوسف ،حفصة الركونية)

**س: ما هي الجوانب التي نظمت فيها المرأة الشعر؟**

**1- المدح: ما غاية المدح لدى شعر المرأة الاندلسية؟**

التعبير عن مشاعر الود والاحلاص لتحقيق رغبة ذاتية من رفع ظلامه وطلب نجدة  
كقول حسان التميمية (ما موضوع القصيدة؟)

مدح الحكم بن الناصر بعد ان رفع ظلامتها وحقق طلبها

ابن الهشامين خير الناس مآثرة  
ان هز يوم الوغى أثناء سعده  
قل للإمام أيا خير الوري نسبا  
جوّدت طبعي ولم ترض الظلّامة لي  
وخير منتج يوما لرواد  
روى أنابيبها من صرف فرصاد  
مقابلا بين آباء وأجداد  
فهاك فضل ثناء رائح غاد  
وان رحلت فقد زودتني زادي  
فإن أقيمت فني نعماك عاطفة

مآثرة: مكرمة متوارثة- فرصاد: صبغ أحمر والمقصود الدم  
المنتجع: مكان يطلب فيه الكلاً - الصّعدة: القصبّة أو القنّاة المستوية  
2- الوصف:

**\* اذكر نموذجا لشعر الوصف في شعر المرأة الاندلسية؟**

وصف (حمدة بنت زياد المؤدب) (وادي آش) وصفا بارعا دقيقا وقد جلست تتفياً ظلّاله  
وتبدو الحصى فيه كأنّه لصفائه جواهر فتظن الحسان كأن عقودهن انفرطت فيه:

سقاه مضاعف الغيث العميم

حنو المرضعات على الفطيم

يرد الروح للقلب السقيم

فيحجبها ويأذن للنسيم

فتلمس جانب العقد النظيم

وقانا لفحة الرمضاء واد

حللنا دوحة فحنا علينا

وأرشفنا على ظمأ زلالا

يصدّ الشمس أنى واجهتنا

يروع حصاه حالية العذارى

الرمضاء: شدة الحرّ - حالية: المرأة التي تلبس الحلي  
٣- الفخر:

**س: ما هي الجوانب التي افتخرت فيها المرأة الاندلسية في الشعر الاندلسي؟**

افتخرت بنسبها وجمالها وعفتها تعبيراً عن كبريائها والمباهاة بنفسها. (وخاصة من كانت مقربة من الأمراء والملوك والوزراء)

**س: اذكر نموذجاً على شعر الفخر لدى المرأة الاندلسية؟**

١- قول تميمة بنت يوسف مفتخرة بنفسها حيث يصعب الوصول اليها أو أن تنزل من مكانها السامي:

فعرّ الفؤاد عزاء جميل

ولن تستطيع اليك النزول

٢- افتخار حفصة الركونية بخطها عندما طلبت منها امرأة من أعيان غرناطة الكتابة لها

غضّي جفونك عما خطّه قلّمي

لا تحفلي برداء الخط والكلم

هي الشمس مسكنها في السماء

ولن تستطيع اليها الصعود

يا ربة الحسن بل يا ربة الكرم

تصفّيه بلحظ الود منعمة

**الخصائص الفنية لشعر المرأة الاندلسية**

١- جاء في معظمه قصائد قصيرة ومقطوعات تتصف بوحدة الموضوع.

٢- يتصف التصوير ببساطته وجماله وخلوّه من التكلف فهو يخضع لعاطفة المرأة أين

**يتضم ذلك؟**

أ- قول حمدة بنت زياد المؤدب حين وصفت ( وادي آش ) حيث

شبّهت ظلال الاشجار بحنو الام المرضع على طفلها الفطيم.

ب- أبيات تميمة بنت يوسف التي شبّهت نفسها بالشمس.

١- وضح من خلال ما درست مكانة المرأة في الأندلس .

نالَت المرأة مكانة كبيرة في المجتمع الأندلسي ، وشاركت في الحياة العامة ، وتولت مناصب مختلفة، فكانت كاتبة ، وعالمة ، وشاعرة، وكان لكثير من النساء نفوذ سياسي ، وذلك بسبب أجواء الحرية والانفتاح التي سادت المجتمع الأندلسي .

٢- استنتج الغرض الشعري الذي يمثله كل مما يأتي :

أ- قالت ولادة بنت المستكفي:

**أنا والله أصلح للمعالي وأمشي مشيتي وأتبه تيهما** الفخر (تفتخر بثقتها في نفسها).

ب- قالت حسنة التميمية:

**إنني إليك أبا العاصي موجعة أبا الحسين سفته الواكف الديم**  
**أنت الإمام الذي انقاد الأنام له وملكته مقاليد النهى الأمم**  
(المدح).

٣- اقرأ النص الآتي ثم أجب عن الأسئلة التي تليه:

حين علمت أن ولادة بنت المستكفي أن ابن زيدون مال إلى امرأة غيرها كتبت إليه :

**لو كنت تنصف في الهوى ما بينا لم تهو جاريتي ولم تتخير**  
**وتركت فصنا مثمرا بجماله وجنحت للغصن الذي لم يثمر**  
**ولقد علمت بأنني بدر السما لكن دهيت لشقوتي بالمشتري.**

أ- ما الغرض الشعري الذي تمثله الأبيات السابقة؟

الفخر

ب- مثل من الأبيات السابقة على جمال التصوير.

شبهت نفسها بالغصن المثمر وبالبرد، في المقابل شبهت غيرها بالغصن غير المثمر وبكوكب المشتري

**رابعاً: الموشح** (يحفظ الطلبة المطلع والبيت الأول من موشح يا زمان الوصل للسان الدين بن الخطيب)

<p><b>٣- أشهر الوشاحين الأندلسيين :</b> <u>من هو رائد الموشح ؟</u> <u>مقدم بن معافى القبري</u> من الوشاحين: عبادة بن ماء السماء ، ابن بقي ، لسان الدين بن الخطيب ، ابن باجة</p>	<p><b>س: عرف الموشح لغة:</b> من الوشاح وهو حزام مرصع باللؤلؤ والجوهر المنظوم تتزين به المرأة. <u>اصطلاحاً:</u> كلام منظوم على قوالب محددة وأوزان مختلفة.</p>
<p><b>٤- بناء الموشح:</b> ١- <u>الموشح التام:</u> يتألف من ستة أفعال وخمسة أبيات ٢- <u>الموشح الأقرع:</u> يتألف من خمسة أفعال وخمسة أبيات.</p>	<p><b>س: ما سبب تسميته بهذا الاسم؟</b> بسبب ما فيه من زخرفة وترصيع وتزيين وتناظر وصنعة فكأنه شبه بوشاح المرأة المرصع باللؤلؤ والجواهر.</p>
<p><b>س: ما الفرق بين الموشح التام والأقرع؟</b> <u>التام</u> ما ابتدئ فيه بالأفعال <u>الأقرع</u> ما ابتدئ فيه بالأبيات * من الأمثلة على بنية الموشح : موشح (يا زمان الوصل) للسان الدين بن الخطيب</p>	<p><b>٣- نشأة الموشح وعوامل ظهوره</b> <b>س: ما أصل نشوء الموشح؟</b> جذور مشرقية تجلت في محاولات بعض شعراء العصر العباسي مثل: بشار بن برد ، ومسلم بن الوليد ، أبي العلاء المعري . <b>الغاية منه:</b> الثورة على بنية القصيدة العربية والقديم وهي أندلسية المنشأ.</p>
<p><b>س: ما موضوعه موشح (يا زمان الوصل)؟</b> ١- يمدح أمير غرناطة أبا عبد الله محمد بن الغني بالله يمدح أمير غرناطة أبا عبد الله محمد الغني بالله معارضاً ابن سهل الأشبيلي في موشحه " هل درى ظبي الحمى " ٢- جمع فيه المدح والغزل والوصف والهوى والشكوى ومجالس الانس.</p>	<p><b>س: ما عوامل ظهورها؟</b> أ- <u>التجديد الذي أدخله زرياب وتلاميذه في الألحان والغناء.</u> <b>س: بين ملامح التجديد عند زرياب في الموشح:</b> ١- التنوع في الإيقاع والنغم. ٢- التجديد في الموسيقى والتنوع في الغناء. ٣- التجديد في بنية القصيدة ما ساعد على ظهور الموشح. ب- ميل الأندلسيين للإبداع والابتكار والخروج على الأوزان التقليدية. ج- طبيعة الحياة التي عاشها الأندلسيون وشيوع أجواء الحرية والانفتاح وانتشار مجالس السمر في بيئة جميلة.</p>

**س: عدد أجزاء الموشح**

- ١- **المطلع:** القفل الأول من الموشح يتكون من شطرين أو أربعة تسمى الاغصان. قد يخلو من المطلع فيسمى بالأقعرع وإذا وجد يسمى بالتام.
- ٢- **الغصن:** كل شطر من اشطر المطلع او القفل او الخرجة يتراوح ما بين غصنين إلي ثمانية اغصان وتتساوى مع الأغصان الأخرى في عددها و وزنها وقافيتها.
- ٣- **الدور:** مجموعة الأسماط التي تقع بين قفلين أو بين المطلع والقفل او القفل و الخرجة ويسمى كل منها سمطا (وتتشابه الادوار في عدد الاسماط وتختلف في القوافي)  
\*لا يقل عدد الاسماط في الدور الواحد عن ثلاثة اسماط.
- ٤- **القفل:** القسم الذي يلي الدور مباشرة (يشبه المطلع من حيث الوزن والقافية وعدد الاغصان)
- ٥- **البيت:** يتكون من الدور والقفل الذي يليه.
- ٦- **السمط:** كل شطر من اشطر الدور ويتكرر بالعدد نفسه في بنية الموشح يجب أن تكون اسماط كل دور على روي واحد وقافية واحدة.
- ٧- **الخرجة:** آخر قفل في الموشح.  
أنواعها: أ- فصيحة اذا كانت في الغزل والمدح.  
ب- عامية أعجمية وهي المفضلة وقد تسبق بكلمة (قال) أو (غنى) او كلمة أخرى تدل ان الخرجة ليست استمرارا للموشح ويمكن أن تكون مستعارة من موشح آخر.

**\* أغراض الموشح:**

- عدد اغراض الموشح:** ١- الغزل  
٢- الوصف  
٣- المدح  
٤- الرثاء  
٥- الزهد  
٦- الطرديات: الاشعار التي نظمت في الصيد.

**س: (علل) كان الغزل أكثر المواضيع التي نظم بها المشاحون الأندلسيون.**

لأن الموشح ارتبط في نشأته بالغناء ووصف مجالس السمر ووصف الطبيعة والتغني بجمال المدن الأندلسية.

\* نماذج الموشحات:

١- وصف الطبيعة: (ابن المهلهل في وصف نهر مبرزا جمال الطبيعة الأندلسية متكنا على التشخيص):

النهر سلّ حساما على قدود الغصون

والنسيم مجال

والرّوض فيه اختيال

مدّت عليه ظلال

والزهر شقّ كما ما وجدا بتلك اللّحون

الكمّام: غطاء الزّهر

٢- الغزل: ابن الزقاق البنسي :

خذ حديث الشوق عن نفسي وعن الدمع الذي همعا

ما ترى شوقي قد اتقدا

وهمي بالدمع واطردا

واغتدى قلبي عليك سدى

أه من ماء ومن قبس بين طرفي و الحشا جمعا

٣- المدح: موشح لسان الدين بن الخطيب "يا زمان الوصل" في مدح أمير غرناطة أبي عبد الله .

س: كيف كان الموشم شاهدا على قدرة الأندلسيين على الإبداع؟

س:(بين ملامح التجديد في الموشم من حيث الشكل الفني)

\* هو ثورة على التشكيل الإيقاعي للقصيدة العربية التي تلتزم وحدة الوزن والقافية والروي .

خصائصه:١- اللغة:(علل) ميل الوشاحين للتساهل اللغوي .

بسبب الغاية الغنائية للموشح وتناسبه مع العامة.

س:تتفاوت اللغة في الموشم تفاوتاً كبيراً بين الفصاحة والتزام قواعد اللغة

أحياناً والركاكة والضعف (علل)

لان الغاية الغنائية للموشح وتناسبه مع العامة قادت الوشاحين للتساهل اللغوي واستخدام الألفاظ العامية العربية والاسبانية في الخرجة.

٢- الأسلوب: مالت أساليبه نحو الصنعة البديعة من جناس وطباق وتورية ومقابلة .

**س: ما الذي أحدثه كثرة المحسنات البديعية على الموشم؟**  
القيود على الالفاظ والتكلف في بعض التراكيب.

٣- **المعاني:** استمدت من البيئة الاندلسية و متسمة بالبساطة والتكرار.

٤- **الصورة الشعرية:** بين ملامح الصورة الشعرية لدى الوشاحين الأندلسيين  
أ- التشخيص والتجسيم والتشبيه في موشحات وصف الطبيعة ومجالس السمر  
ب- كانت معظم الصور الفنية تقليدية مثل تشبيه الوجه بالبدر والنهر بالسيف والماء بالفضة.

**٥- الموسيقى:** س: ما الاثر الذي أحدثته الموسيقى لدى الوشاحين الاندلسيين؟

- ١- تنوع النغم والاوزان والقوافي مما حقق ايقاعا يتلاءم مع اللحن والغناء.
- ٢- الاهتمام بالموسيقا الداخلية من خلال اختيار الالفاظ ذات الجرس الموسيقي وتكرار بعض الحروف .

**٦- الوزن والقافية:** ما خصائص الموشم من حيث الوزن والقافية؟

من ناحية القافية: كل دور له قافية واحدة مختلفة عن قافية الأدوار الأخرى والالتزام مع الأجزاء المتماثلة، كالأغصان مع الأغصان، والأقفال مع الأقفال.

### الأسئلة

**١- عرف كلاً مما يأتي :**

**الموشم الأقرع، القفل، السمط**

- الموشح الاقرع: الموشح الذي يخلو من المطلع، بل يبدأ بمكونات البيت (الأسماط والقفل).
- القفل: القسم الذي يلي الدور مباشرة، ويشبه المطلع من حيث الوزن والقافية، وعدد الاغصان .
- السمط: كل شطر من أشطر الدور، ويتكرر بالعدد نفسه في بنية الموشح، ويجب ان تكون أسماط كل دور على روي واحد وقافية واحدة .

**٢- وضح العوامل التي أسهمت في نشأة الموشم في الأندلس**

-التجديد والموسيقى الذي أدخله زرياب وتلاميذه في الالحن والغناء، وما اشتمل عليه هذا التجديد من تنوع في الايقاع والنغم، وقد اقتضى التجديد في الموسيقى والتنوع في الغناء والتجديد في بنية القصيدة، ما ساعد على ظهور الموشح  
-ميل الأندلسيين الى الإبداع والابتكار والخروج على الأوزان التقليدية.  
-طبيعة الحياة التي عاشها الأندلسيين، شيوع أجواء الحرية والانفتاح وانتشار مجالس السمر في بيئة جميلة .

٣- علل ما يأتي :

أ- تسمية الموشم بهذا الاسم .

لما فيه من زخرفة وترصيع وتزين وتناظر وصنعه فكأنه شبه بوشاح المرأة المرصع باللؤلؤ والجوهر

ب- يظهر التساهل اللغوي لدى الوشاحين أحيانا في موشحاتهم.

لأن الغاية الغنائية للموشح وتناسبه مع العامة قادت الوشاحين أحيانا إلى التساهل اللغوي ، وعمدوا إلى استخدام الألفاظ العامية العربية والإسبانية في الخرجة.

ج- حظيت الموسيقى باهتمام الوشاحين

لأن ذلك قادهم الى التنوع في النغم والأوزان والقوافي ، ما حقق ايقاعا يتلاءم مع اللحن والغناء ، واختيار الالفاظ ذات الجرس والموسيقى ، وتكرار بعض الحروف .

٤- اقرأ موشم "يا شقيق الروم" لابن زهر ثم أجب عن الأسئلة التي تليه :

يا شقيق الروح من جسدي أهوى بي منك أم لم؟

ضعت بين العذل والعذل

وأنا وحدي على خبل

ما أرى قلبي بمحتمل

ما يريد البين من خلدي وهو لا خصم ولا حكم

أيها الطّبي الذي شردا

تركتني مقلتك سدى

زعموا أنني أراك غدا

وأظن الموت دون غد أين مني اليوم ما زعموا؟

أ- ما الغرض الشعري الذي جاء عليه الموشم؟

الغزل.

ب- مثل على النص من أجزاء الموشم

<b>فصن</b>	<b>فصن</b>
اهوى بي منك ام لم (مطلع)	يا شقيق الروح من جسدي
(سمط)	ضعت بين العذل والعذل
(سمط)	وأنا وحدي على خبل
(سمط)	ما ارى قلبي بمحمل
(تفل)	ما يريد البين من خلدي
(سمط)	وهو لا خصم ولا حكم
(سمط)	أيها الظبي الذي شردا
(سمط)	تركتني مقلتك سدى
(سمط)	زعموا أني أرك غدا
(خرجة)	وأظن الموت دون غدا
(خرجة)	أين مني اليوم مازعموا

ج- استخراج من النص مثلا على الجناس وآخر على التشبيه

الجناس: العذل - العذل

التشبيه: شبه محبوبته بالظبية لجمالها ورشاققتها.

د- مثل من خلال النص على الالتزام في الوزن والتنوع في القوافي.

التزم بالموشم بالوزن (بحر المديد) في حين نوع في القوافي، فكانت قافية المطلع والخرجة حرف الدال في الغصن الأول في كل منها، وحرف الميم في الغصن الثاني. أما الأدوار فقد اختلفت قافيتها فكانت في الدور الأول حرف اللام، وفي الدور الثاني حرف الدال.

5- وضع الخصائص الفنية للموشم من حيث: المعاني، والصور الشعرية، والأسلوب.

المعاني: مستمدة من البيئة الأندلسية ومتسمة بالبساطة والتكرار.  
الصورة الشعرية: مالت الى التشخيص والتجسيم والتشبيه ولاسيما في موشحات وصف الطبيعة ومجالس السمر، الا أن معظم الصور الفنية كانت تقليدية مألوفة.  
الأسلوب: مال الى الصنعة البديعية من جناس وطباق وتورية وموازنة ومقابلة.

6- استنتج ميل الوشاحين الأندلسيين الى وصف الطبيعة واستلهاها.

تترك للطالب والمعلم ويمكن الافادة مما يأتي:  
لأن وصف الطبيعة من أكثر الأغراض التي نظم فيها الشعر عند الأندلسيين وتناسب الغناء، والجمال البيئة الأندلسية وما توافر فيها من مظاهر الطبيعة الفاتنة


"الاستغفار يفتح الأقفال ويشرح البال  
ويكثر المال ويصلح الحال"

بيت	دور	مطلع	غصن	غصن
			يا زمان الوصل بالأندلس	جادك العيث إذا العيث همي
		غصن	غصن	
		في الكرى أو خلسة المختلس	لم يكن وصلك إلا حلما	
		سمط	ينقل الخطو على ما يرشهم	إذ يقود الدهر أشتات المني
			مثلما يدعو الوفود الموسم	زمرًا بين فرادى وتنا
	فشغور الزهر فيه تبسهم		والحيا قد جلل الروض سنا	
	قفل	غصن	غصن	
		هجم الصبح هجوم الحرس	حين لذ النوم متنا أو كما	
	دور	سمط	غصن	غصن
			أثرت فينا غيون الشرجس	غازت الشهب بنا أو زتما
			غصن	غصن
دور	سمط	غصن	غصن	
		ف يكون الروض قد مكن فيه	أي شيء لا مريء قد خلصا	
		أمنت من مكره ما تقيه	تنهب الأزهار فيه الفرصا	
دور	سمط	غصن	غصن	
		و خلا كل خليل بأخيه	فإذا الماء ينجي والحصى	
		قفل	غصن	غصن
دور	سمط	غصن	غصن	
		أسد السرح وبدر المجلس	الكريم المنتهي والمنتمي	
		غصن	غصن	
دور	سمط	غصن	غصن	
		ينزل الوحي بروح القدس	ينزل النصر عليه مثلما	
		سمط	غصن	غصن
دور	سمط	غصن	غصن	
		العني بالله عن كل أحد	مضطفي الله سمي المضطفي	
		سمط	غصن	غصن
دور	سمط	غصن	غصن	
		وإذا ما فتح الخطب عقد	من إذا عقد العهد وفي	
		سمط	غصن	غصن
دور	سمط	غصن	غصن	
		حيث بيت النصر مرفوع العمد	من بني قيس بن سعد وكفى	
دور	خرجة	غصن	غصن	
		قلب صب حلّه عن مكس	هل دري طيب الحمى أن قد حمى	
دور	خرجة	غصن	غصن	
		لعبت ريح الصبا بالقبس	فهو في خفق وحر مثلما	

## الشعر الاجتماعي (يحفظ الطلبة خمسة أبيات على الشعر الاجتماعي)

س: \* الخصائص الفنية للشعر الاجتماعي

١- جاء في معظمه مقطوعات شعرية صغيرة ولا سيما عند وصف المهن وتبادل التهاني.

٢- يوظف اللغة السهلة والالفاظ الاجتماعية السائدة في المجتمع الاندلسي مثل ليلة العيد، والنيروز والمهرجان والوراقة.

٣- يميل الى المعاني البسيطة ويوظف الصور الشعرية السهلة كتشبيه صاحب الوراقة بالإبرة التي تكسو الناس وأثر الصوم في الهلال حتى غدا نحيلاً.

س: (علل) تفاعلت العناصر المختلفة من

الاعراق والاديان في المجتمع الاندلسي تفاعلاً عميقاً.

بسبب سياسة حكام الاندلس القائمة على التعايش والتسامح واحترام مكونات المجتمع الاندلسي.

س: عدد المظاهر التي تناولها الشعر الاجتماعي:

١- تصوير عادات الاندلسيين وتقاليدهم في الأفراح والأتراح مثل خروج الناس لمراقبة هلال العيد وتبادل التهاني بهذه المناسبة كقول أبي الحسن بن هارون الشنتمري:

وعاد احسانك الذي أذكر

هلالك النضو ناحلاً أصفر

معرضاً للكلام لا أكثر

هذا الذي لا يكاد أن يظهر

يا ليلة العيد عدت ثانية

إذ أقبل الناس ينظرون الى

فقلت لا مؤمناً بقولي بل

بل أثر الصوم في هلالكم

النضو: المهزول

\*ويقول ابن زيدون مهنناً حاكم قرطبة (ابو الوليد بن جهور) بالعيد

تروق الضحى منه وتندى الاصائل

فبشراك ألف بعد عامك قابل

هنيئاً لك العيد الذي بك أصبحت

تلقاك بالبشرى وحيّك بالمنى

\*ومن عادات الاندلسيين لبس الثياب البيضاء في الاتراح والاحزان كقول ابي الحسن الحصري:

إذا كان البياض لباس حزن      بأندلس فذاك من الصواب  
الم ترني لبست بياض شيبني      لأنني قد حزنت على الشباب

٢- مشاركة المسيحيين أعيادهم والاحتفال بها الامر الذي يعد مثالا للتسامح والتعايش

س: ما مظاهر حربة النصارى واليهود في الاندلس؟

١- منح المسيحيون واليهود حرية العبادة واقامة الكنائس.  
ب- كان النصارى يحتفلون بأعيادهم في عيد ميلاد السيد المسيح(عيد النيروز)وعيد العنصرة (المهرجان) وهو يوم ميلاد سيدنا يحيى بن زكريا عليه السلام.  
كقول الشاعر حسان بن أبي عبدة في المهرجان ( العنصرة):

أرى المهرجان قد استبشرا      فداة بكى المزن واستعبرا  
وسربلت الارض أقوافها      وجللت السندس الاخضرا  
وهز الرياح صنابيرها      فضوّعت المسك والعنبرا

تهادى به الناس أطفاهم      وسام المقلّ به المكثرا  
الأفوف: الثوب الرقيق الموشي المخطط -صنابيرها: النخلة التي تخرج من نخلة أخرى من غير أن تغرس

٣- وصف المهن التي يعمل بها الناس وتصوير معاناتهم كقول ابن سارة الاندلسي مصورا كساد حرفة الوراقة:

أما الوراقة فهي انكد حرفة      اوراقها وثمارها الحرمان  
شبّهت صاحبها بصاحب ابرة      تكسو العراة وجسمها عريان  
الوراقة: الوراق هو الذي يكتب الورق ويشمل النسخ والتصحيح والتجليد وبيع أدوات الكتابة.

٤- وصف مظاهر التطور العمراني كالقصور والمساجد والكنائس كقول ابن وهبون في وصف قصر الزاهي في اشبيلية:

وللزاهي الكمال سنا وحسنا      كما وسع الجلالة و الكمالا  
يحاط بشكله عرضا وطولا      ولكن لا يحاط به جمالا  
وقور مثل ركن الطود ثبتا      ومختال من الحسن اختيالا  
فما أبقى شهابا لم يصوب      ولا شمس تنير ولا هلالا

## الأسئلة

### ١- بيّن مظاهر التعايش والتفاعل في الأندلس من خلال ما درست.

١- تجلّى التعايش والتفاعل مظاهر شتى بينها احترام جميع مكونات المجتمع الأندلسي ومشاركة أتباع الأديان المختلفة المناسبات في ما بينهم ومنحهم حرية العبادة وبناء الكنائس ، وتبادل التهاني.

### ٢- اذكر بعض العادات الاجتماعية في الأندلس .

خروج الناس لمراقبة هلال العيد وفرحتهم الغامرة ، وتبادل التهاني بهذه المناسبة السعيدة في الأعياد ، وارتداء اللباس الأبيض في الأتراح والأحزان .

### ٣- استنتج المظهر الذي يمثله كل بيت من مظاهر الشعر الاجتماعي:

أ- قالوا الخطابة أعلى خطبة رفعت قلت الحجابة أعلى عند أقوام

وصف المهن التي يعمل بها الناس وتصوير معاناتهم

ب- كل قطر بعد دمشق يذم فيه طاب الجنى وفاح المشم

وصف مظاهر التطور العمراني.

ج- بشرى بيوم المهرجان فإنه يوم عليه من احتفائك رونق

- مشاركة المسيحيين أعيادهم والاحتفال بها.

### ٤- اقرأ النصّ الآتي ثمّ أجب عن الأسئلة التي تليه :

يقول ابن خفاجة مهنئاً صديقه بعيد الأضحى المبارك مشيراً الى الضحية :

ليهنك واند أنس سرى فسرى وفصل سرور طرق

فما شئت من ماء ورد به أراق ومن ثوب حسن أرق

وسوداء تدمي به منحرا كما اعترض الليل تحت الشفق

ستخلج من فروها ضحوة سوداء الدجى عن بياض الفلق

### أ- استنتج المظهر الاجتماعي الذي تمثله الأبيات السابقة

تصوير عادات الناس و تقاليدهم ، وتبادل التهاني في الأعياد.

### ب- مثل من النصّ السابق على خصائص الشعر الاجتماعي في الأندلس.

١- الأبيات المقطوعة شعرية قصيرة.

٢- يوظف اللغة السهلة والألفاظ السهلة والألفاظ الاجتماعية السائدة في المجتمع الأندلسي، مثل : ماء ورد ، ثوب حسن ، ليهنك ، سرور.

٣- الصور الشعرية البسيطة ، فقد شبّه جلد النعجة وفروها الأسود بالليل المظلم الذي زال عن بياض الفجر، وشبّه العيد بالوافد المؤنس.

## قضايا من النثر في العصر الأندلسي

### أولاً: الرسائل الأدبية التأليفية

ملاحظة هامة: تأثر النثر في الأندلس بالنثر في المشرق العربي

من أشهر الكتاب المشاركة: ابن المقفع والجاحظ وابن العميد وأبي حيان التوحيدي

#### س: عرف الرسائل الادبية التأليفية:

مجموعة رسائل أدبية تتنوع أهدافها بين الترفيه عن النفس بما تلذ قراءته، وشرح الحقائق بأسلوب قصصي خيالي، مصورة عواطف الناس وأهواءهم في حياتهم الخاصة والعامّة.

#### اشهر الرسائل الادبية التأليفية:

##### ١- طوق الحمامة في الألفه والالاف.

سبب تأليفها/موضوعها: هي رسالة رد بها على سائل بعث اليه من مدينة المرية يسأله ان يصنف له رسالة في صفة الحب ومعانيه واسبابه واغراضه وما يقع منه على سبيل الحقيقة.

اقسامها: تقع في ثلاثين بابا تناول فيها الحب ونشأته وتطوره واغراضه ودرجاته وأنواعه ومكامن السعادة والتعاسة فيه.

يقول ابن حزم في علامات الحب:

"للحب علامات يقفوها الفطن ويهتدي اليها الذكي فأولها إدمان النظر والعين باب النفس الشارح. وهي المنقبة ن سرانها، والمعربة عن بواطنها. فترى الناظر لا يطرف يتنقل بتنقل المحبوب وينزوي بانزوانه ويميل حيث مال كالحرباء مع الشمس وفي ذلك اقول شعرا:

**فليس لعيني عند غيرك موقف كأنك ما يكون من حجر البهت**

**أصرفها حيث انصرفت وكيفما تقلبت كالمنعوت في النحو والصرف**

ومنها الإقبال بالحديث، فما يكاد يقبل على سوى محبوبه لو تعمد ذلك، وإن التكلف ليستبين لمن يرمقه فيه، والإنصات لحديثه إذا حدث واستغراب كل ما يأتي به، ولو أن عين المحال وخرق العادات"

#### الخصائص الفنية لرسالة ابن حزم:

١- عبارات قصيرة سلسلة بعيدة عن التكلف لقول ابن حزم "فترى الناظر يتنقل بتنقل

المحبوب وينزوي بانزوانه "

٢- تعالج عاطفة الحب من منظور انساني مستخدما التسلسل المنطقي فأول علامات

الحب عند ابن حزم ادمان النظر ثم الإقبال بالحديث.

٣- تستشهد بالشعر لتوضح المعنى.

## ٢- التّوابع والزّوابع لابن شهيد:

<p><b>س: (علل) اختار ابن شهيد للرسالة اسم "التّوابع والزّوابع"</b></p> <p>لأنّه جعل مسرحها عالم الجن واتخذ أبطالها -في ما عداه- من الشياطين.</p> <p>التابع: جمع تابع او تابعة وهو الجني او الجنية ويكونان مع الانسان يتبعانه حيث ذهب.</p> <p>الزّوابع: جمع زوبعة وهو اسم شيطان او رئيس للجن .</p>	<p><b>س: ما سبب تأليفها ؟</b></p> <p>ان كاتبها ابن شهيد لم ينل من أدباء عصره و علمائه إلا النقد فأراد أن يثبت نظرانه قدرته على الكتابة .</p>
<p><b>*موضوع الكتاب:</b></p> <p>١- يحكى في رسالة رحلة في عالم الجن اتصل من خلالها بتوابع الشعراء والكتاب وناقشهم وناقشوه وعرض آراءه النقدية في الادب واللغة وكثيرا من نماذج شعره ونثره ودافع عن فنه.</p> <p>٢- انتزع من توابع الشعراء والكتاب الذين حاورهم شهادات بتفوقه في الشعر والأدب.</p>	<p><b>س: ببن طريقة ابن شهيد في اثبات قدرته على الكتابة؟</b></p> <p>١- اخترع شياطين للشعراء المشهورين والكتاب النابهن لسمعهم من شعره ونثره ما يحملهم على الاعتراف والتفوق والعبقرية في زمانه.</p> <p>٢- جرت بينه وبينهم مطارحات ادبية ومناقشات لغوية تجلت فيها آراء ابن شهيد النقدية واعترفوا بتفوقه وجودة أدبه.</p> <p><b>* وجه ابن شهيد رسالة لشخص كناه أبو بكر (شخصية خيالية)</b></p>

<p><b>١- بيّن الهدف من الكتابة التأليفية .</b></p> <p>الترفيه عن النفس بما تلذّ قراءته ، وشرح بأسلوب قصصي خياليّ مصورة عواطف الناس وأهواءهم في حياتهم الخاصة والعامة</p>
<p><b>٢- علل تسمية ابن شهيد رسالته "التّوابع والزّوابع"</b></p> <p>لأنّه جعل مسرحها عالم الجن ( التابعة والزوبعة) ، واتخذ كل ابطالها-في ما عداه- من الشياطين.</p>
<p><b>-اقرأ النصّ الآتي من رسالة "طوق الحمامة" ثمّ استنتج من خلاله أهمّ خصائص الرّسالة</b></p> <p>يقول ابن حزم في باب من أحبّ بالوصف:</p> <p>"ومن غريب أصول العشق أن تقع المحبة بالوصف دون المعاينة ، وهذا أمر يترقى منه</p>

الى جميع الحب، فتكون المراسلة والمكاتبة، والهم والوجد، والسهر على غير الابصار، فان للحكايات ونعت المحاسن، ووصف الأخبار، تأثيرا في النفس ظاهرا. وأن تسمع نغمتها من وراء جدار، فيكون سببا للحب واشتغال البال. وفي ذلك أقول شعرا:

ويا من لامني في ح  
لقد أفرطت في وصف  
ب من لم يره طرفي  
ك لي في الحب بالضعف  
ة يوما بسوى الوصف  
نقل: هل الجن

استخدمت عبارات قصيرة سلسلة بعيدة عن التكلف .  
-التسلل المنطقي ، فالحب بالوصف يرتقي منه الى المراسلة والمكاتبة فالهم والوجد والهر على غير الابصار.... .  
- استشهدت بالشعر لتوضيح المعنى .

٤- كيف إنزع ابن شهيد من نوابع الشعراء والخطباء شهادة بنفوقه في

الأدب؟

عن طريق إتصاله بمواقع الشعراء والكتّاب، فناقشهم وناقشوه ، وأنشدهم وأنشدوه ، وعرض في أثناء ذلك بعض آرائه النقدية في الأدب واللغة ، وكثيرا من نماذج شعره ونثره ، ودافع عن فنه.

"كن مع الله ولا تبالي"

٥-وازن بين رسالتي "طوق الحمامة" و "التوابع والزوابع" من حيث: سبب التأليف والموضوع .

الموضوع	سبب التأليف	
عرضت فيها آراء ابن شهيد النقدية والاعترافات له بالتفوق والعبقرية في زمانه ممن ناقشهم من شياطين الشعراء والكتاب.	أن ابن شهيد لم ينل من أدباء عصره إلا النقد فأراد أن يثبت لنظرائه قدرته على الكتابة	التوابع والزوابع
الموضوع	سبب التأليف	
الحب في نشأته وأغراضه ودرجاته وأنواعه ومكان السعادة والتعاسة فيه.	رد بها على سائل بعث إليه من مدينة المرية، يسأله أن يصنف له رسالة في صفة الحب ومعانيه وأسبابه وأغراضه، وما يقع منه على سبيل الحقيقة	طوق الحمامة

### ثانيا: فن القصة الفلسفية

كثرت القصص الفلسفية التأملية في العصر الاندلسي (علل) كان كتابها يتخذونها وسيلة للتعبير عن فكرهم وفلسفتهم وآرائهم من أمثلة هذه القصص (قصة حي بن يقظان لابن طفيل)

موضوعها: (قصة حي بن يقظان)  
تلخيص فلسفي تأملي جميل لأسرار الطبيعة والخلقة عرضت من خلال حياة طفل يدعى (حي بن يقظان) ألقى في جزيرة مجهولة من جزائر الهند جنوب خط الاستواء.

س: كيف توصل هذا الطفل الى الحقيقة؟  
عن طريق الملاحظة والتأمل التدريجي لظروف الحياة ومظاهرها الطبيعية أن يدرك بفطرته وتفكيره أن لهذا الكون خالقا.

\*مضمون القصة:  
اشتد بالطفل حي بن يقظان الجوع فأخذ يبكي ويستغيث ويعالج الحركة حتى وقع صوته في أذن ظبية فقدت ولدها، ويسرد كيف تعلم من الظبية كثيرا من المعارف ثم تموت الظبية التي قامت على رعايته ويقف على جثتها في حيرة ويشق صدرها لمعرفة ما

أصابها ثم يهتدي إلى أنها ماتت ويهتدي إلى طريقة دفنها ثم يعتمد على نفسه في اكتشاف ضروريات الحياة من نار وبعض ألوان الطعام.  
يقول ابن طفيل: "واتفق في بعض الأحيان أن انقذت نار في أجمة فلما بصر بها رأى منظرا هاله، وخلقاً لم يعهده من قبل، فوقف يتعجب منها ملياً، وما يزال يدنو منها شيئاً فشيئاً، فرأى للنار من الصّوء الثاقب والفعل الغالب، حتى لا تعلق بشيء إلا أتت عليه، وأحالتها إلى نفسها، فحمله العجب بها وبما ركب الله تعالى في طباعه من الجرأة والقوة على أن يمدّ يده إليها، وأراد أن يأخذ منها شيئاً فلما باشرها أحرقته يده، فاهتدى إلى أن يأخذ قبساً لم تستول النار على جميعه فأخذ بطرفه السليم والنار في طرفه الآخر.... فكان يزيد أنسه ليلاً لأنها كانت تقوم مقام الشمس في الضياء. واعتقد أنها أفضل الأشياء إليه"

**\* الخصائص الفنية لقصة حي بن يقظان:**

- 1- تأثره بمضامين القرآن الكريم ولا سيما قصة سيدنا موسى عليه السلام عند ذكر التابوت والنار التي استأنس بها.
- 2- يعتمد التأمل والتفكير في الخلق والكون وكان واضحاً عند تفكيره وتأمله بعد وفاة الظبية الى شق صدرها لمعرفة ما اصابها.
- 3- عني بدقة الوصف والسرد خاصة عند الحديث عن تعلم الطفل من الظبية وما حوله المهارات واكتشاف الأشياء واعتماده على نفسه بعد موت الظبية.

**1- بين هدف ابن طفيل من تأليف قصة حي بن يقظان**

لكي تكون وسيلة للتعبير عن فكرة وفلسفة وآرائه.

**2- مثل على خصائص الفنية لقصة حي بن يقظان من النص الآتي:**

"ثم أنه سرح لنظره غرابان يقتتلان حتى صرع احدهما الآخر ميتاً، ثم جعل الحي يبحث في الأرض حتى حفر حفرة فوارى فيها ذلك الميت بالتراب، فقال في نفسه: ما أحسن ما صنع هذا الغراب من مواراة جيفة صاحبه وإن كان قد أساء في قتله آياه!..... فرأى أفعالاً مختلفة وحركات متفكدة ومتضادة، وأنعم النظر في ذلك، فرأى أنها تتفق ببعض الصفات وتختلف ببعض"

-التأثر بالقران الكريم(قصة الغراب الذي بعثه الله ليعلم ابن ادم كيف يوارى سوءة

أخيه. القصة واردة في سورة المائدة ، الآية: ٣١

- التأمل والتفكير في الكون، حين أخذ تصفح الاشياء التي في عالم الكون والحياة في اختلاف انواعها وميزها بعضها .

-دقة الوصف ، وذلك حين وصف طريقة تعلمه دفن جثة الظبية وحواره مع نفسه

٣-وازن بين رسالة التّوابع والزّوابع وقصة حي بن يقظان من حيث: سبب التسمية، والهدف من التّأليف

الهدف من التّأليف	سبب التسمية	
أراد ابن طفيل أن يعرض من خلال القصة فكرة الفلسفة وآراء في الكون و في الوجود.	نسبة الي بطل القصة الطفل (حي بن يقظان)	حي بن يقظان
ان ابن شهيد لم ينل من أدباء عصره و علمائه إلا النقد، فأراد أن يثبت لنظرائه قدرته على الكتابة	إنه جعل مسرحها عالم الجن ، واتخذ كل أبطالها -في ما عاده- من الشياطين	التوابع والزوابع

"إذا كان وزر محمد صلى الله عليه وسلم أنقض ظهره، فما الذي تفعله أوزارنا بظهورنا؟"

## قضايا من الشعر في العصرين الايوبي والمملوكي

- ١- حفل العصران بأحداث جسام من تفكك سياسي عسكري والسبب في ذلك: الغزوين الصليبي والمغولي لمشرق العالم العربي.
- ٢- كان للأدب دور كبير في استنهاض همم المسلمين وحثهم على الجهاد وتحرير أراضي المسلمين.

### أولاً: شعر الجهاد

#### ١- صدى الغزو الصليبي في الشعر (يحفظ الطلبة خمسة إبيات

#### على هذا الموضوع]

<p><b>س: بين دور الشعر في مقاومة الغزو الصليبي:</b></p> <ol style="list-style-type: none"><li>١- واكب الشعر الحروب وصور أحداثها تصويراً دقيقاً واشاد بفتوحاتها ومدح أبطالها .</li><li>٢- لا يكاد يخلو ديوان شعر من قصائد البطولات.</li><li>٣- وصف النكبات التي مر بها المسلمون من جرائم وحشية ارتكبتها الصليبيون في القدس وغيرها من المدن الإسلامية.</li></ol>	<p><b>أسبابه: ١-</b> تعرضت ديار الاسلام في المشرق العربي لغزو صليبي امتد من أواخر القرن الخامس الهجري الى أواخر القرن السابع الهجري.</p> <p><b>٢-</b> شهدت هذه الحقبة نزاعات داخلية بين أمراء الدول الإسلامية وقادتها فضعت قوتهم العسكرية مما جعل دول أوروبا تغزو المشرق العربي وتحتل مدنه تحت مسمى (الحروب الصليبية).</p>
<p><b>عابث الشعر في العصر الايوبي والمملوكي في مضامين ثلاثة هي:</b></p> <ol style="list-style-type: none"><li>أ- تصوير سقوط بيت المقدس بأيدي الصليبيين: من القصائد المبكرة لهذا الحدث قصيدة محمد بن احمد الايوردي التي قالها بعد احتلال الصليبيين بيت المقدس.</li></ol>	<p><b>س: اذكر عددا من القادة الذين تصدوا للغزو الصليبي؟</b></p> <p>(نور الدين زكي – صلاح الدين الايوبي – عماد الدين زكي) الذين عملوا على توحيد صفوف المسلمين في بلاد الشام ومصر لمواجهة هذا الغزو وتحرير ما احتلته الأعداء بعد حروب طاحنة.</p>

خطائهما: (قصيدة محمد بن أحمد الأبيوردبي) وصف اثار هذا الاحتلال وحث على اذكاء المشاعر وحث على قتال الغزاة.

مزجنا دماء بالدموع السواجم فلم يبق منا عرضة للمراحم

وشر سلاح المرء دمع يفيضه إذا الحرب شبت نارها بالصوارم

وكيف تنام العين ملء جفونها على هفوات أيقظت كل نائم

فأيها بني الاسلام إن ورائكم وقائع يلحقن الذرى بالمناسم

السواجم: الجارية -أيها: اسم فعل أمر ومعناه اکتف -الذرى: أعلى الشيء -المنسم طرف الخف

\* ومن ذلك قول ابن المجاور يبكي ما حل بالمسجد ويربط بين الأماكن المقدسة في أحزانها.

أعيني لا ترقى من العبرات صلى في البكا الأصال بالبكرات

على المسجد الأقصى الذي جلّ قدره على موطن الإخبات والصلوات

لتبك على القدس البلاد بأسرها وتعلن بالأحزان والترحات

لتبك عليها مكة فهي اختها وتشكو الذي لاقت إلى عرفات

الإخبات: الخشوع والتواضع

ب- الدعوة الى تحرير المدن ولا سيما بيت المقدس . أخذ الشعراء على عاتقهم عبء

التحريض على مواجهة الفرنجة واستثارة الهمم والعزائم.

\*مثل ابن القيسراني يدعو القائد نور الدين زنكي الى إنقاذ بيت المقدس في قصيدة

يعارض فيها أبا تمام في قصيدته المشهورة (فتح عمورية)

هذي العزائم ما لا تدعي القضب وذي المكارم لا ما قالت الكتب

وهذه الهمم اللاتي متى خطبت تعثرت خلفها الأشعار والخطب

صافحت يا ابن عماد الدين ذروتها براحة للمساعي دونها تعب

فانهض الى المسجد الأقصى بذى لجب يوليك أقصى المنى فالقدس مرتقب

ج- تسجيل الانتصارات والتهنئة بالفتوحات ولا سيما فتح بيت المقدس.

\* لم يكن الشعر بمعزل عن أحداث هذه المرحلة وما فيها من معارك فاصلة وانتصارات بل

تابع تفاصيل هذه الأحداث في نقاط التماس مع قوى الصليبيين الباغية.

\* قال ابن الساعاتي في فتح طبرية وأشاد بالبطل صلاح الدين فكان هذا الفتح وارتباطه بمكة والقدس:

جلت عزماتك الفتح المبينا  
فقد قرّت عيون المؤمنين  
رددت اخيذة الاسلام لما  
غدا صرف القضاء بها ضمينا  
غدت في وجنة الأيام خالا  
وفي جيد العلا عقدا ثمينا  
فيا لله كم سرّت قلوبا  
ويا لله كم أبكت عيونا  
وما طبرية الا هدى  
ترفع عن اكف الالاسينا

\*وفي السنة نفسها جاءت معركة حطين الخالدة التي انتصر فيها جيش صلاح الدين على الصليبيين وحرروا بيت المقدس ثم تحرير معظم بلاد الشام.

س: ما اصداء تحرير القدس في نفوس المسلمين؟

١- قول الرشيد النابلسي:

هذا الذي كانت الآمال تنتظر  
فليوف لله اقوام بما نذروا  
يا بهجة القدس أن أضحي به علم ال  
سلام من بعد طي وهو منتشر  
الله اكبر صوت تقشعر له  
شمّ الذرى وتكاد الارض تنفطر  
ما اخضر هذا الطراز الساحلي ثرى  
الا لتعلو به أعلامك الصغر

٢- شهد الشعر المعارك الاخيرة التي أخرجت الغزاة من بلاد المسلمين مثل تحرير مدينة عكا على يد السلطان سيف الدين قلاوون وهزم آخر جيش للصليبيين بعد مئة سنة من معركة حطين كقول شهاب الدين محمود الحلبي :

هذا الذي كانت الآمال لو طلبت  
رؤياه في النوم لاستحييت من الطلب  
أمّ الحروب فكم قد أنشأت فتنا  
شاب الوليد بها هولا ولم تشب  
يا يوم عكا لقد أنسيت ما سبقت  
به الفتوح وما قد خطّ في الكتب  
فقرّ عينا لهذا الفتح وابتهمت  
ببشره الكعبة الغراء في الحجب

٢- **صدي الغزو المغولي في الشعر:** (يحفظ الطلبة خمسة أبيات على هذا الموضوع)

مناسبتة: ١- غزا المغول العالم الاسلامي قبل انتهاء الحروب الصليبية ودمروا الخلافة العباسية وعاصمتها بغداد. ٢- تفاعل الشعراء مع هذا الغزو بتصويره والاشادة بالانتصارات.

**مضامينه:**

**أ- تصوير سقوط المدن:**

\* مدينة بغداد كان سقوطها مؤلم فنظم الشعراء المراثي فيها ومنها قول تقي الدين بن أبي اليسر:

**لسائل الدمع عن بغداد إخبار**      **فما وقونك والاحباب قد ساروا**  
**يا زائرين الى الزوار لا تفدوا**      **فما بذاك الحمى والدار ديار**  
**تاج الخلافة والربيع الذي شرفت**      **به المعالم قد عفاه إقفار**  
**أضى لعصف البلى في ريعه أثر**      **ولدموع على الآثار آثار**  
**اليك يا ربنا الشكوى فأنت ترى**      **ما حل بالدين والباغون نجار**

\* مدينة دمشق على يد القائد المغولي غازان وبين الشاعر علي الأوتاري ما حل بهذه المدينة من قتل للنفوس ونهب للأموال واسترقاق للأولاد وسبي للنساء فقال:

**أحسن الله يا دمشق عزاك**      **في مغانيك يا عماد البلاد**  
**وبأنس ب(قاسيون) وناس**      **أصبحوا مغنما لأهل الفساد**  
**طرتهم حوادث الدهر بالقت**      **ل ونهب الاموال والاولاد**

**- تسجيل الانتصارات:**

ب- تسجيل فرح الشعراء بالنصر الذي حققه الملك قطز على المغول في معركة عين جالوت ودخل الملك قطز دمشق في موكب عظيم فقال احدهم:

**هلك الكفر في الشأم جميعا**      **واستجد الاسلام بعد دحوضه**  
**بالمليك المظفر الملك الأر**      **وع سيف الاسلام عند نهوضه**  
**ملك جاءنا بعزم وحزم**      **فاعترزنا بسمره وببيضه**  
**أوجب الله شكر ذاك علينا**      **دائما مثل واجبات فروضه**  
دحوضه: بطلان الكفر

٢- قال شرف الدين الانصاري يمدح الملك المنصور الثاني الايوبي صاحب حماة الى جانب المظفر قطز في معركة عين جالوت:

**رُعت العدى فضمنت شلّ عروشها ولقيتها فأخذت فلّ جيوشها**

**دارت رعى الحرب الزبون عليهم فغدت رؤوسهم حطام جريشها**

**وطويت عن مصر فسيح مراحل مابين بركتها وبين عريشها**

**حتى حفظت على العباد بلادها من رومها الاقصى الى احبوشها**

تزبن الحرب: تصدمهم - الجريش: ما طحن من الحب طحنا خشنا

### س: الخصائص الفنية لشعر الجهاد:

١- يتصف بالواقعية بوصف المعارك وصفا مباشرا مثل وصف شرف الدين الانصاري معركة عين جالوت.

٢- يكثر من استخدام الفنون البديعة كالجناس (للموع على الآثار آثار) والطباق (فيا لله كم سرت قلوبا وبالله كم ابكت عيوننا)

٣- يتميز بحرارة العاطفة وتدفق المشاعر ولاسيما عند الحديث عن سقوط المدن وتصوير المآسي والفرح بالانتصارات.

## الأسئلة

١- اذكر ثلاثة من الشعراء الذين انعكست أصداء الغزو الصليبي في أشعارهم.

الأبيوردي ، والرشيد النابلسي، وشهاب الدين محمود الحلبي ، وابن الساعاتي ، وابن القيسراني ، وابن المجاور ، (يكتفي بذكر ثلاثة).

٢- كان لمعركة حطين وتحرير بيت المقدس صدى كبير في الشعر العربي آنذاك

، وضم ذلك مستشهدا بنصوص شعرية مناسبة.

معركة حطين الخالدة هي الموقعة الفاصلة في التاريخ الاسلامي ، انتصر فيها المسلمون بقيادة صلاح الدين الايوبي على الصليبيين ، وتمكنوا من تحرير البيت المقدس ثم تحرير معظم ما كان محتلا من ديار الاسلام في بلاد الشام.

ترك هذا النصر أصداء طيبة نفوس المسلمين الذين قرت عيونهم باسترداد بيت المقدس ، بعد أن أطال العهد على احتلاله ، يقول الرشيد النابلسي:

**هذا الذي كانت الآمال تنتظر فليوف لله اقوام بما نذروا**

**يا بهجة القدس ان اضحى به علم الاسلام من بعد طي وهو منتشر**

**الله اكبر صوت تقشعر شم الذرى وتكاد الارض تنفطر**

ما اخضر هذا الطراز الساحلي ثرى  
إلا لتعلو أعلامك الصفر

٣- استنتج المضمون الذي يمثله كل مما يأتي :

أ- قال العماد الأصفهاني :

وللناس بالملك الناصر الصلاح صلاح ونصر وخير

نهوضا الى القدس يشفي الغليل  
بفتح الفتوح وماذا عسير

الدعوة الى تحرير المدن ولا سيما البيت المقدس

ب- قال ابن منير الطرابلسي :

فتح أعاد على الإسلام بهجته  
فافتّر مبسمه واهتز عطفاه

-تسجيل الانتصارات ، والتهنئة بالفتوحات ولا سيما فتح بيت المقدس

٤- كان لمعركة عين جالوت مدى كبير في الشعر العربي زمن الغزو المغولي ، وضم

ذلك مستشهدا بنصوص شعرية مناسبة .

كانت معركة عين جالوت سنة (٦٥٤هـ) بقيادة السلطان قطز بداية تحرير البلاد الاسلامية من المغول ، وكان لهذا الحدث العظيم تأثيره العميق في نفوس المسلمين جميعا ، وكان أشد فرحا وأعظم تأثيرا في نفوس الشعراء ومنهم فتغنوا بهذا النصر المؤزر ، فقال احدهم مصورا مصير المغول ، ومشيدا المظفر قطز :

هلك الكفر في الشام جميعا  
واستنجد الاسلام بعد دحوضه

بالمليك المظفر الملك الأر  
وع سيف الاسلام بعد نهوضه

ملك جاءنا بعزم وحزم  
فاعترزنا بسمره وببيضه

أوجب الله شكر ذلك علينا  
دائما مثل واجبات فروضه

وقال شرف الدين الأنصاري من قصيدة يمدح فيها الملك المنصور الثاني الأيوبي صاحب حماة مع جنده الى جانب المظفر قطز في معركة عين جالوت :

رعت العدى فضمنت شل عروشها  
ولقيتها فأخذت فل جيوشها

دارت رعى الحرب الزبون عليهم  
فغدت رؤوسهم حطام جريشها

وطويت عن مصر نسيح مراحل  
ما بين ركبتهما وبين عريشها

حتى حفظت على العباد بلادها  
من رومها الأقصى الى أحبوشها

٥- اقرأ الأبيات الآتية لبهاء الدين البهائي ، ثم اجب عن الأسئلة التي تليها:

لهفي على تلك البروج وحسنها  
حفت بها طوارق الحدثان

لهفي على وادي دمشق ولطفه  
وتبدل الغزلان بالثيران

## وشكا الحريق فؤادها لما رات نور المنازل أبدلت بدخان

### أ- بين المضمون الذي تناولته الأبيات السابقة .

تصوير سقوط المدن سقطت مدينة دمشق على يد القائد المغولي غازان سنة (٦٥٨)، فحلّ بهذه المدينة الدمار وقتل النفوس، ونهب الأموال، وحرقت المنازل..

### ب- من الخصائص الفنية لشعر الجهاد في العصريين: الأيوبي والمملوكي حرارة

#### العاطفة، وضح ذلك من خلال الأبيات السابقة

تبدو في الأبيات حرارة العاطفة جليّة، حيث كرر الشاعر كلمة (لهفي)، إضافة إلى تعبيرات الشكوى والموازنة بين حال دمشق قبل سقوطها وبعده، وهذا ممّا لا تصنع فيه ولا مجال إلا للجديّة وبتّ الشكوى والتفجع .

### ٦- بين دور الأدب في تسجيل الأحداث ومواكبتها في العصريين الأيوبي

#### والمملوكي .

عايش الشعّر أحداث العصريين الأيوبي والمملوكي، وتفاعل معها بتصويرها، والاشادة ببطولات قادتها من المسلمين وتبيان آثارها، ووصف النكبات التي مني بها المسلمون، وأهمّ المضامين :

-تصوير سقوط بيت المقدس والمدن الاسلاميّة بأيدي الصليبيين والمغول.  
-الدعوة الى تحرير المدن ولاسيما بيت المقدس .

-تسجيل الانتصارات، والتهنئة بالفتوحات ولاسيما فتح بيت المقدس

٧-وازن بين رثاء المدن والممالك في العصر الأندلسي وفي العصرين الأيوبي والمملوكي.

العصر الأندلسي	العصران الأيوبي والمملوكي	
من مظاهر شعر رثاء المدن والممالك في هذا العصر	صدى الغزو الصليبي والغزو المغولي في الشعر	١
تصوير ما حلّ بالمدن من خراب ودمار، و ما نزل بأهلها من كرب وضيق.	أولا: صدق سقوط بيت المقدس بأيدي الصليبيين	٢
الموازنة بين ماضي المدن وحاضرها.	ثانيا: الدعوة الى تحرير بيت المقدس	٣
الاستنجد بالمسلمين واستنهاض همهم ودعوتهم الى نصره اخوانهم.	تسجيل الانتصارات، والتهنئة بالفتوحات ولاسيما فتح بيت المقدس	٤

"الهمة العالية لهيب لا ينطفئ، ووقود لا ينفد، يشكّل في القلب  
نار العزيمة والإصرار"

## ثانياً: المدائح النبوية: (يحفظ الطلبة خمسة أبيات على شعر المدائح النبوية)

<p><b>س: بيّن سبب تسمية شعر المديح النبوي بهذا الاسم</b></p> <p>سمي مديحا لا رثاء (علل) لان الرسول الكريم عليه السلام حي في نفوس المسلمين برسالاته وسنته ومبادئه التي بعث من أجلها.</p>	<p><b>س: مفهوم المديح النبوي:</b></p> <p>هو فن شعري يعني بمدح النبي محمد عليه السلام وتعداد صفاته الخلقية والخلقية وإظهار الشوق لرؤيته وزيارة الأماكن المقدسة وذكر معجزاته المادية والمعنوية والإشادة بغزواته.</p>
<p><b>٣ - من أشهر شعرائه:</b></p> <p>الصرصري، ابن سيد اليعمري، ابن نباتة المصري، ابن العطار، ابن عربشاه الدمشقي</p>	<p><b>٢ - نشأته:</b></p> <p>أ- نشأ في صدر الاسلام واستمر النظم فيه في العصرين: الأيوبي والمملوكي (علل)</p> <p>بسبب ما تعاقب على المسلمين من ويلات ومصائب وقد لاقى الكثيرون القهر والالم بسبب الهجمات الصليبية من الغرب والتترية من الشرق فتوجه الناس للتضرع لله والتوسل برسوله الكريم ليكون شفيعا لهم وينجيهم من النوائب.</p> <p>ب- كثر النظم في المديح النبوي وكان الناس يجدون فيه فرحتهم وسعادتهم وأصبح الناس يتدارسونه في مجالسهم وأماكن عبادتهم.</p>

### س: عدد ابرز الدواوين الشعرية التي عنيت بالمديح النبوي ؟

(الصرصري)	- معارج الانوار في سيرة النبي المختار
(ابن سيد اليعمري)	- بشرى اللبيب بذكرى الحبيب
(ابن نباتة المصري)	- منتخب الهدية في المدائح النبوية
(ابن العطار الدنيسري)	- فرائد الاشعار في مدح النبي المختار
(ابن عربشاه الدمشقي)	- شفاء الكليم بمدح النبي الكريم

\*اشهر من مثل هذه الظاهرة البوصيري

من اشهر قصائده البردة المعروفة باسم (الكواكب الدرية في مدح خير البرية) تقع في مئة واثنين وستين بيتا مطلعها:

**أمن تذكر جيرانا بذى سلم مزجت دمعا جرى من مقلة بدم**

ذى سلم: موضع بين مكة والمدينة

\*ثم يعرض بغيته بمدح الرسول عليه السلام فيتغنى بصفات الرسول الكريم وسيادته للعرب والعجم وحاجة الناس الى شفاعته:

**محمد سيد الكونين والثقلي ن والفريقين من عرب ومن عجم**

**هو الحبيب الذي ترجى شفاعته لكل هول من الاهوال مقتحم**

**يجر بحر خميس فوق سابعة يرمي بموج من الأبطال ملتطم**

**ومن تكن برسول الله نصرته ان تلقه الاسد في آجامها تجم**

تجم: تسكت

ويبين الشاب الظريف منزلة الرسول الكريم والتوسل إليه وشفاعته للنّجاة من عذاب النّار:

**ما كان يرضى لك الرحمن منزلة يا أشرف الخلق الا أشرف الرتب**

**لي من ذنوبي ذنب وافر فعسى شفاعته منك تنجيني من اللهب**

**جعلت حبك لي ذخرا ومعتمدا فكان لي ناظرا من ناظر النّوب**

**اليك وجهت آمالي فلا حجت عن باب جودك إن الموت في الحجب**

\* وصف معجزاته والاسراء والمعراج كقول أبي زكريا يحيى بن يوسف الصرصري في قصيدة تجاوز ثمانمئة وخمسين بيتا:

سبحان ذي الجبروت والبرهان      والعزّ والملكوت والسلطان  
أسرى من البيت الحرام به إلى      أقصى المساجد ليس بالوسنان  
فعلا البراق وكان أشرف مركب      يطوي القفار بسرعة الطيران

\* وذكر غزواته وفضيلة جده عبد المطلب كقول ابن الساعاتي وأشأهروا إلى ذكره في الكتب السماوي (معارضاً قصيدة كعب بن زهير)

بثت نبوته الاخبار اذ نطقت      فحدثت عنه توراة وانجيل  
فضيلة عرفت من عبد مطلب      والقوم صرعى كعصف وهو مأكول  
ردت اعاديه في بدر ويومئذ      جياده القبّ والطير الابابيل

الجياذ القّب: الضواير

### س: عدد الخصائص الفنية لشعر المدائح النبوية

١- تبرز فيها العاطفة وتدفق المشاعر تجاه الرسول الكريم عند الحديث عن شمانله ومعجزاته وطلب شفاعته.

٢- تتميز بوحدة الموضوع وطول القصيدة.

٣- تأثرت مضامينها بالقران الكريم ومن ذلك الحديث عن معجزة الاسراء والمعراج وذكر البراق والطير الابابيل وبالحديث النبوي الشريف عند ذكر البراق في حادثة الإسراء.

٤- يشيع فيها المعارضات كقصيدة ابن الساعاتي في معارضة كعب بن زهير في قصيدته التي مطلعها :

بانئت سعاد فقلبي اليوم متبول      متيم اثره لم يعد مكبول

## الأسئلة

### ١- علل تسمية شعر المدائح النبوية مدحا وليس رثاء.

سمي هذا مديحا لا رثاء لأن الرسول عليه السلام - حي في نفوس المسلمين برسالته وسنته ومبادئه التي بعث من أجلها.

### ٢- اذكر ثلاثة من الكتب التي ألفت في المديح النبوي ومؤلفيها.

(الصرصري)	- معارج الانوار في سيرة النبي المختار
(ابن سيد اليعمرى)	- بشرى اللبيب بذكرى الحبيب
(ابن نباتة المصري)	- منتخب الهدية في المدائح النبوية
(ابن العطار)	- فرائد الاشعار في مدح النبي المختار
(ابن عربشاه الدمشقي)	- شفاء الكليم بمدح النبي الكريم

### ٣- لم ازدهر شعر المدائح النبوية في العصريين الأيوبي والمملوكي؟

يعود ذلك إلى ما تعاقب على المسلمين من ويلات ومصائب وأحزان لاقى كثيرون من شدة وطأتها القهر والألم، وجعلتهم يعيشون في تعب ونكد، فما كان منهم إلا التوجه الى الله -جلّ جلاله- والتضرع اليه كي ينجيهم من الكرب الذي وقع عليهم الضيم الذي لحق بهم، وتوسلوا الى رسوله الكريم محمد عليه السلام- أن يكون شفيعا لهم عند الله لكي ينجيهم من التوائب التي كانت تقضي على وجودهم.

### ٤- اذكر موضوعيين من موضوعات شعر المدائح، ومثل عليهما ببعض

#### الشواهد الشعرية

التوسل الى الرسول -عليه السلام- وطلب الشفاعة منه، للنجاة من عذاب النار، فالآمال معقودة عليه يقول الشاب الظريف :

يا أشرف الخلق الا أشرف الرتب	ما كان يرضى لك الرحمن منزلة
شفاعة منك تنجيني من اللهب	لي من ذنوبي ذنب وانر فعسى
فكان لي ناظرا من ناظر النوب	جعلت حبك لي ذخرا ومعتمدا
عن باب جودك ان الموت في الحجب	إليك وجهت آمالي فلا حجت

وصف معجزات الرسول ، وخاصة حادثة الاسراء والمعراج وصفا دقيقا يقول  
الصرصري :

**سبحان ذي الجبروت والبرهان**  
**أسرى من البيت الحرام به الى**  
**فعلا البراق وكان أشرف مركب**  
**والعز والملكوت والسلطان**  
**أقصى المساجد ليس بالوسنان**  
**يطوي القفار بسرعة الطيران**

5- **مثل على خصيصة شبيوع المعارضة الشعرية في شعر المديح النبوي.**

قول ابن الساعاتي (معارضاً قصيدة كعب بن زهير):

**بثت نبوته الأخبار إذ نطقت**  
**فضيلة عرفت من عبد مطلب**  
**ردت أعاديه في بدر ويومئذ**  
**بان سعاد قلبي اليوم متبول**  
**فحدثت عنه توراة والانجيل**  
**والقوم صرعى كعصف وهو مأكول**  
**جياه القب والطير الأبابل**  
**متيم اثرها لم يند مكبول**

6- **في رأيك، لم أكثر شعر المدائح النبوية من معارضة قصيدة كعب بن زهير في**

**مدح الرسول صلى الله عليه وسلم**

ينترك لتقدير المعلم ويمكن الافادة مما يأتي:

تعد قصيدة كعب بن زهير من أوائل ما قيل في مدح النبي عليه السلام ولقيت إهتماما من  
القدماء والمحدثين وقد حافظت على القالب العام للقصيدة الجاهلية وحرص الشعراء على  
الافادة منها، إضافة للعاطفة الدينية، إضافة إلى البحر الذي نظمت عليه وهو بحر الوسيط  
من البحور الميسرة لدى الشعراء والمحبة لهم.

**٧- استنتج الخبيطة الفنية لشعر المدائح النبوية في كل مما يأتي :**  
**أ- هو البشير النذير العدل شاهده**      **وللشهادة تجريح وتعديل**

تبرز فيها العاطفة وتتدفق المشاعر تجاه رسول الله عليه السلام .

**ب- أسرى من البيت الحرام به الى**      **أقصى المساجد ليس بالوسنان**

-تأثرت مضامينها بالقرآن الكريم (حادثة الاسراء .)

**٨- في رأيك**

**أ- لم تعد قصيدة البردة للبوصيري من أشهر قصائد المدائح النبوية؟**

إقبال الناس عليها بشغف ولهفة، فهم يجدون فيها فرحتهم وسعادتهم وراحتهم النفسية، ويتدارسونها وينشدونها في مجالسهم ومحافلهم وأماكن عبادتهم

**ب- لم تمتاز قصائد المدائح النبوية بطولها؟**

-بسبب تعدد موضوعاتها: تتغنى بصفات الرسول عليه السلام وسيادته وقيادته للعرب والعجم، وصف معجزاته، وخاصة حادثة الاسراء والمعراج وصفا مفصلاً دقيقاً وحاجة الناس إلى شفاعته.

## قضايا من النثر في العصرين الايوبي والمملوكي

\* شهد العصران الايوبي والمملوكي ازدهارا في الفنون النثرية وهي:

الرسائل والخطابة، أدب الرحلات، التأليف الموسوعي.

أولا: أدب الرحلات:

<p><b>س: (علل) يعد ادب الرحلات ابرز الفنون النثرية واقربها الى القراء.</b></p> <p>لالتصاق هذا الفن بواقع الناس وحياتهم وامتزاجه بفنون اخرى كالقصص والمذكرات والتراث الشعبي واليوميات.</p>
<p><b>س: بين سمات كتاب ادب الرحلات:</b></p> <p>١- رحالة متنوعون في ثقافتهم وعلومهم ممن استهوتهم المغامرة والسفر والترحال. ٢- إختلاف اهتماماتهم في ما ينقلون من مشاهداتهم في البلاد من حديث عن عادات الناس وتقاليدهم وثقافتهم ولغاتهم وطرق عيشهم ومعتقداتهم الفكرية. ٣- نقل جغرافية البلاد ومناخها وأثارها وتوزيع السكان فيها ومعالم حضارتهم.</p>
<p><b>علل) يعد ادب الرحلات ذو قيمة علمية كبيرة.</b></p> <p>لأنه وثائق تاريخية وجغرافية واجتماعية وثقافية يعتمد عليها لمعرفة أحوال البلاد المكانية والسكانية .</p>

١- ابن جبير: التعريف به

محمد بن احمد من كنانة المضرية العدنانية درس علوم الدين والحساب واللغة وعمل كاتباً لموهبته الشعرية.\*دون رحلة في يومياته سميت" تذكرة بالأخبار عن اتفاقات الاسفار"

**س: ما ابرز الجوانب التي تناولها في رحلته؟**

- ١- وصف البيت الحرام والمسجد النبوي ودمشق والعراق.
- ٢- وصف الاسواق والاسوار والحصون والمشافي والأحوال الاقتصادية والسياسية لساكني البلدان التي مرّ بها ودرجة الاستقرار فيها كما وصف رحلاته.

## ٢- ابن بطوطة: التعريف به

محمد بن عبد الله الطنجي لقبه (أمير الرحالة المسلمين)
مميزات رحلته: ١- طاف قارتي اسيا وافريقيا وبعض بلدان قارة أوروبا. ٢- استغرقت رحلته ثلاثين عاما. * دون أخبار رحلته في كتابه "تحفة النظار في غرائب الامصار وعجائب الاسفار"
<b>س: بين أهم الأشياء التي قام بوصفها في رحلته:</b> ١- البلدان التي زارها ومواقعها والمسافات بينها ومظاهر العمران فيها . ٢- حكامها وعادات أهلها وأبستهم. ٣- وصف الأطعمة وأنواعها وطريقة صناعتها.

<b>س: عدد الخصائص الفنية لأدب الرحلات:</b> ١- يقتبس من الآيات القرآنية او الاحاديث النبوية الشريفة أو الاشعار مثل نص ابن جبير "وجاءنا الموج من كل مكان ،وظننا أننا قد احيط بنا" ٢- يعتني بالوصف وبذكر التفاصيل مثل وصف ابن بطوطة "الياقوت في جزيرة سيلان" في وصف ابن جبير رحلته الى صقلية عن طريق البحر. ٣- يميل إلى العبارات القصيرة المتناغمة ذات الايقاع الموسيقي "فلما جن الليل اشتد تلاطمه"
--

<b>وفي ما ذكر ابن بطوطة عن جزيرة سيلان أنه:</b> "يوجد الياقوت في جميع مواضعها ،وهي متمكة ،فيشتري الإنسان القطعة منها، ويحفر عن الياقوت ، فيجد أحجارا بيضاء مشعبة ، وهي التي يتكون الياقوت في أجوافها ، فيعطئها الحكاكين ، فيحكونها حتى تنفلق عن أحجار الياقوت ، فمنه الأحمر ومنه الأزرق ... وجميع النساء بجزيرة سيلان لهن القلائد من الياقوت الملون "
--

<b>ووصف ابن بطوطة نهر النيل فقال :</b> "ونيل مصر يفضل أنهار الأرض عنوبة مذاق واتساع قطر وعظم منفعة. والمدن والقرى بصفته منتظمة ليس في المعمور مثلها ولا يعلم نهر عليه ما يزرع على النيل . وليس في الأرض نهر يسمى بحرا غيره. قال الله تعالى : (فإذا خفت عليه فألقه في اليم ) "فسماه يما وهو البحر ."
--

## الأسئلة

1- انسب الكتابيين الآتيين إلى مؤلفيهما :

أ-تحفة النظار و غرائب الأمصار و عجائب الأسفار

ب-تذكرة بالأخبار عن اتفاق الأسفار

أ- لابن بطوطة .

ب- لابن جبير

2- علل ما يأتي:

أ- يعدّ أدب الرحلات واحدا من أمتع الفنون النثرية

ب- اختلاف اهتمامات الرحالة في رحلاتهم.

ج- لأدب الرحلات قيمة علمية كبيرة.

الإجابة:

أ- بسبب التصاق هذا الفنّ بواقع الناس وحياتهم ، وامتزاجهم بفنون أخرى كالقصص ، والمذكرات ، والتراث الشعبي ، واليوميات .

ب- بسبب تنوع ثقافتهم وعلومهم .

ج- كونه وثائق تاريخية وجغرافية واجتماعية وثقافية يعتمد عليها لمعرفة أحوال البلاد المكانية والسكانية.

3- في رأيك لم لقب ابن بطوطة أمير الرحالة المسلمين ؟

-يترك للمعلم والطالب ويمكن الافادة مما يأتي :

لأنه أشهر الرحالة المسلمين

لأن رحلته أطول رحلة ، اذ استغرقت ما يقارب الثلاثين عامًا .

لأنه ارتحل إلى قارات متعدّدة شملت آسيا و إفريقيا وبعض بلدان قارة أوروبا ، فاجتاز بذلك مسافات بعيدة لم يسبق أحد أن اجتازها .

٤- اقرأ النصين الآتيين ثم أجب عما يليهما :

مما جاء في وصف ابن جبير لدمشق " دمشق جنة المشرق ، ومطلع حسنه المشرق ، وهي خاتمة بلاد الشام التي استقريناها ، وعروس المدن التي اجتليناها ، وقد تحلّت بأزاهير الرياحين وتجلّت في حلل سندسيّة من البساتين..... منها ربوة ذات قرار ومعين وماء سلسبيل ، تنساب مذانبة انسياب الأرقام بكلّ سبيل ،.... قد سمّت أرضها كثرة الماء حتّى اشتاقت الظماء ، فتكاد تناديك بها لا صم الصّلاب : "اركض برجلك هذا مغتسل بارد وشراب "

ويصف البغدادي المجاعة التي حلّت بمصر سنة (٥٩٧) فيقول : "ودخلت سنة سبع مفترسة أسباب الحياة ، وقد ينس الناس من زيادة النيل وارتفعت الأسعار ، وأقحطت البلاد وأشعر أهلها البلا.... وانضوى أهل السّواد والريف إلى أمهات البلاد ، وانجلى كثير منهم إلى الشام والمغرب والحجاز واليمن ، وتفرّقوا في البلاد ... ، ومزّقوا كلّ ممزق ، ودخل إلى القاهرة ومصر منهم خلق عظيم ،.... ووقع المرض والموتان ، واشتدّ بالفقراء الجوع حتّى أكلوا الميتات والجيف "

أ- وازن بين النصين من حيث التأثير بالقرآن الكريم ، واللغة والجناس والسجع .

ب- من خلال النماذج التي درست من تفضّل القراءة لابن بطوطة أم لابن جبير أم للبغدادي ؟ بيّن سبب ذلك (يترك للطالب).

الجناس والسجع	اللغة	التأثير بالقرآن الكريم	
وظف الكتاب بعض المحسنات البديعية كالسجع (استقريناها- اجتليناها- الرياحين والبساتين ، والجناس مثل المشرق والمشرّف	تمتاز بعض مفرداته بالصعوبة ،(الأصمّ ، الصّلاب ، مذانب ، الأرقام)	أورد قوله تعالى "اركض برجلك هذا مغتسل بارد وشراب "	النص الأول
عدم الميل الى المحسنات البديعية	اللغة سهلة والمفردات ذات معان سهلة بسيطة.	تأثرا بقول الله تعالى "أفجعلناهم أحاديث ومزّقناهم كلّ ممزق "	النص الثاني

## ثانياً: فن الرسائل

**س: بين اسباب ازدهار فن الرسائل في العصرين الايوبي والمملوكي:**  
(عوامل سياسية – اجتماعية – علمية)

### أ\* من العوامل السياسية:

- 1- كثرة دواوين الدولة التي اقتضت الحاجة الى كتاب الرسائل لتسيير امورها.
- 2- حاجة الحياة السياسية الرسمية التي عاشها السلاطين والامراء والجنود الى استخدام الرسائل لإصدار أوامر التعيين او العزل أو توطيد العلاقات مع البلدان الاخرى وتحسين السياسة الخارجية.

### ب\* من العوامل الاجتماعية:

- 1- علو منزلة كتاب الرسائل عند السلاطين والملوك، حيث قاربت منزلتهم منزلة الوزراء وكبار القضاة.
- 2- اتخاذ الرسائل وسيلة تواصل اجتماعي، فكانت تستخدم في التهئة والمدح والتعزية والمواساة والشكر.

### ج- من العوامل العلمية:

- 1- ديوان الإنشاء وما وضع من شروط على من يريد أن يتخذ الكتابة صنعة له مع كثرة المكاتبات التي كانت تخرج منه أو تعود إليه من مبيعات وعهود وغير ذلك.
  - 2- رغبة الكتاب في إظهار ثقافتهم وبراعتهم في الكتابة في فنون النثر المختلفة ومنها الرسائل.
- ديوان الانشاء: أحد اهم مكونات الجهاز الاداري في الدولة يعنى بتنظيم العلاقات الخارجية للدولة، كانت تحرر فيه الكتب التي يرسلها السلطان الى الملوك والأمراء.**

**س: سم أشهر كتاب الرسائل في العصرين الأيوبي والمملوكي**

- 1- القاضي الفاضل.
- 2- العماد الاصفهاني صاحب كتاب " خريدة القصر وجريدة العصر في ذكر شعراء العصر".
- 3- محيي الدين بن عبد الظاهر.

<p><b>س: عرف بمحيي الدين بن عبد الظاهر:</b></p> <p>١- هو القاضي محي الدين أبو الفضل ولد في بيت علم ودين درس التاريخ والسير والأدب.</p> <p>٢- برع في الكتابة النثرية ومن مؤلفاته "<u>الروض الزاهر في سيرة الملك الظاهر</u>" و"<u>تشریف الأيام والعصور في سيرة الملك المنصور</u>"</p> <p>٣- تولى ديوان الإنشاء في عهد الظاهر ببيرس وقلاوون وابنه الأشرف خليل ومن رسائله التي كتبها في فتح المظفر قطز للشقيف يصف فيها قوة جيش العدو بالبسالة لتأكيد قيمه النصر الذي أحرزه المسلمون يقول: "وصاروا مع عدم ذكر الله بأفواههم وقلوبهم يقاتلون قياما وقعودا وعلى جنوبهم فكم من شجاع ألصق ظهره إلى ظهر صاحبه وحامى، وكم فيهم من شهيم ما سلم قوسه حتى لم يبق. في كنانته سهم وذئب سن طارح به فما طارحه حتى .....</p>	<p><b>س : عرف بالفاضل:</b></p> <p>أبو علي عبد الرحيم بن علي البيساني</p> <p><b>القابه: "محيي الدين - القاضي الفاضل - مجير الدين"</b></p> <p>١- درس العلوم الشرعية وديوان الحماسة وتعلم فن الكتابة وعمل في ديوان الإنشاء زمن صلاح الدين الأيوبي.</p> <p>٢- سار كتاب الرسائل في عصره على طريقته في الكتابة بوصفه أحد أهم أعمدة كتاب هذا الفن فكانت رسائله نهج الهداية لكتاب العصريين الأيوبي والمملوكي ومحفزة للكتاب على الإبداع.</p> <p>*نموذج لرسائله الديوانية كتبها في فتح بيت المقدس على لسان صلاح الدين الأيوبي إلى الخليفة العباسي (الناصر لدين الله):</p> <p>"ولما لم يبق إلا القدس وقد اجتمع إليها كل شرير وطريد واعتصم بمنعتها كل قريب "</p>
---	--

<p><b>س: عدد الخصائص الفنية للرسائل:</b></p> <p>١- تتأثر بالقرآن الكريم كما ورد في رسالة القاضي الفاضل (فعرّفهم في لحن القول) وفي رسالة ابن عبد الظاهر (يقاتلون قياما وقعودا وعلى جنوبهم)</p> <p>٢- تورّخ الرسالة لأحداث العصر فتعدّ سجلا تاريخيا كما في رسالة القاضي الفاضل في فتح بيت المقدس.</p> <p>٣- تكثر في الرسالتين المحسنات البديعية كالجناس (فأمكن النّقاب أن يسفر للحرب النّقاب) والطباق (واعتصم بمنعتها كلّ قريب منهم وبعيد، يقاتلون قياما وقعودا)</p> <p>٤- تمتاز رسالة القاضي الفاضل بغرابة بعض الألفاظ مثل (السماك/ مرادع / متولج )</p> <p>وأما عبد الظاهر استخدم ألفاظ سهلة (فكم من شجاع ألصق ظهره الى ظهر صاحبه)</p>
---

## الاسئلة

١- وضح العوامل العلمية التي أسهمت في إزدهار فن الرسائل في العصرين الأيوبي والمملوكي .

أ-ديوان الانشاء وما وضع عليه من شروط على من يريد أن يتخذ الكتابة في فنون النثر المختلفة ومنها الرسائل  
ب-رغبة الكتاب في إظهار ثقافتهم وبراعتهم في الكتابة في فنون النثر المختلفة ومنها الرسائل.

٢- لم عد القاضي الفاضل أهم أعمدة كتاب الرسائل في العصرين الأيوبي والمملوكي ؟

لأن كُتّاب الرسائل في عصره ساروا على طريقته في الكتابة، فكانت رسائله وطريقته في الكتابة نهج الهداية لكتاب العصرين الأيوبي والمملوكي ومحفزة لهم على الإبداع.

٣- وازن بين الرسالتين الآتيتين من حيث الخصائص الفنية للرسالة في العصرين الأيوبي والمملوكي

وصف علاء الدين بن غانم في رسالة له إحدى القلاع :

"ذات أودية ومحاجر، لا تراها العيون لبعدها مرماها الا شزرا ،ولا ينظر ساكنها العدد الكثير الا نزرا ،ولا يظن ناظرها الا أنها طالعة بين النجوم بما لها من الأبراج . . . . . ولها من الفرات خندق يحقها كالبحر " هذا عذب فرات وهذا ملح أجاج" ورد الناصر قلاوون على محمود غازان الذي طلب منه الصلح برسالة منها "من سل سيف البغي قتل به (ولا يحيق المكر السيء إلا بأهله) فيرسل إلينا من خواص دولتك ،رجل يكون عندكم ممن إذا قطع بأمر وقفتم عنده"

الخصائص الفنية	
التأثر بالقرآن الكريم (هذا عذب فرات وهذا ملح أجاج).	النص الاول
التأثر بالقرآن الكريم (ولا يحيق المكر السيء الا بأهله). تؤرخ الرسالة لأحداث العصر. وضوح المعنى وسهولة الألفاظ وصرامة الأسلوب.	النص الثاني

## ثالثاً: الخطابة في العصرين الايوبي والمملوكي

<p><b>س: عرف بمحيي الدين بن الزكي:</b> هو أبو المعالي محمد القرشي الملقب بمحيي الدين بابن زكي الدين، فقيه خطيب أديب، حسن الانشاء كان أول من خطب بالمسجد الأقصى في الجمعة الاولى بعد تحريره.</p>	<p><b>س: علل كانت الخطابة من أهم الفنون الادبية في العصرين الايوبي والمملوكي</b> أسهم في عملية الدفاع عن القيم الفاضلة، إقناع الجماهير بأراء وافكار سياسية.</p>
<p><b>اذكر الخصائص الفنية لأسلوب ابن الزكي في خطبته التي جاء منها "أيها الناس ابشروا برضوان الله الذي هو الغاية القصوى والدرجة العليا لما يسره الله على أيديكم من استرداد هذه الضالة من الأمة الضالة ... وردّها إلى مقرّها من الإسلام بعد إبتذالها في أيدي المشركين قريبا من مئة عام وتطهير هذا البيت الذي أذن الله أن يرفع ويذكر فيه اسمه فهو موطن أبيكم إبراهيم، ومعراج نبيكم محمد وقلبتكم التي كنتم تصلون إليها في إبتداء الإسلام وهو مقرّ الأنبياء. إلى قوله وهو المسجد الأقصى الذي صلى فيه الرسول الكريم بالملائكة المقربين... قال تعالى: "لن يستنكف المسيح أن يكون عبدا لله ولا الملائكة المقربون" تتصف الخطابة الدينية بما يلي:</b></p> <ol style="list-style-type: none"> <li>1- تبرز العاطفة الدينية خاصة عند التمثل بالقرآن الكريم.</li> <li>2- تتأق في اختيار الالفاظ الواضحة ذات المعاني السهلة.</li> <li>3- توظف الصور الفنية والمحسنات البديعية كالسجع " مقر الانبياء ومقصد الاولياء "</li> <li>الجناس " استرداد هذه الضالة من الامة الضالة "</li> </ol>	<p><b>* ما الذي أسهم في تنشيط هذا الفن؟</b> الحروب الصليبية بما وفرت للخطباء مخزونا من المعاني والافكار.</p> <p><b>س: بيّن أسباب و عوامل ازدهار الخطابة في هذين العصرين:</b></p> <ol style="list-style-type: none"> <li>1- نشاط حركة بناء المساجد والزوايا والربط (ملاجيء الفقراء).</li> <li>2- تقريب السلاطين للخطباء ورفع منزلتهم.</li> <li>3- توافر دواعي الخطابة ومحفزاتها كالغزو الصليبي والمغولي والظروف السياسية والعسكرية التي عملت على ازدهار الخطابة ولاسيما الخطابة الدينية ويعد ابن الزكي اشهر خطباء العصرين.</li> </ol>

## الأسئلة

<p><b>١- بين أهمية الخطابة في العصرين الأيوبي والمملوكي.</b> - أسهمت الخطابة في الدفاع عن القيم الفاضلة، وإقناع الجماهير بأراء وأفكار سياسية.</p>
<p><b>٢- علل ازدهار الخطب السياسية والدينية في العصرين الأيوبي والمملوكي</b> بسبب الغزوين: الصليبي والمغولي ، والظروف السياسية السائدة التي وفرت للخطابة الدينية دواعيها و محفزاتها.</p>
<p><b>٣- اقرأ النص الآتي من خطبة لابن منير الاسكندراني "ألقاها بعدما ملك التنار الشام سنة (٦٥٨) ثم استخرج منها ما يناسب من الخصائص الفنية للخطبة :</b> (الحمد لله الذي يرحم العيون إذا دمعت ، والقلوب إذا خشعت ، الموجود إذا الأسباب انقطعت ، المقصود إذا الأبواب امتنعت ، فسبحان من وسعت رحمته كل شيء ، وحق لها إذا وسعت ، وسعت الى طاعته السماوات والأرض ... )</p> <ul style="list-style-type: none"><li>• التمثل بالقرآن الكريم ( انتيا طوعا أو كرها ) ، والعاطفة الدينية تبرز فيها بوضوح</li><li>• أنق في اختيار الألفاظ الواضحة السهلة ( سبحان من وسعت رحمته ، الموجود ، المقصود ، ضمان وعده.</li></ul> <p>توظف المحسنات البديعية كالسجع (دمعت- خشعت، وفي- خفي) ، والطباق (خافوا- تأمنوا).</p>

**ليس من مات فاستراح بيت إتها الميت ميت الأحياء**

## رابعاً: التأليف الموسوعي في العصرين الايوبي والمملوكي

عرف الموسوعة: كتاب يجمع معلومات شتى من العلوم والمعارف في مختلف ميادين المعرفة مرتبة ترتيباً هجائياً.

**س: متى بدأت الموسوعات واذكر بعض المصنّفات في تلك الفترة؟**

في العصر العباسي القرن الثالث الهجري مثل كتاب (الحيوان) للجاحظ (الاجاني) لابي فرج الاصفهاني

**س: اشهر العوامل التي أثرت وساهمت في التأليف الموسوعي في هذين العصرين:**

- ١- الغزو الصليبي والمغولي وتدمير ثقافة وفكر الامة الاسلامية فقام العلماء بتأليف الموسوعات لتعويض الدمار وتعويض ما خسر.
- ٢- ديوان الانشاء وما يتطلبه من موسوعية المعرفة لدى العاملين فيه ومن رؤساء هذا الديوان فقد وجب أن يكون لعامل فيه على دراية بالعلوم الشرعية والآداب والتاريخ مثل (المقريري - القلقشندي وصلاح الدين الصفدي وقد كان اشهر كتّاب الموسوعات رؤساء لدواوين الإنشاء أو كتّابا فيه).
- ٣- انتشار المكتبات الضخمة التي أوقفت لخدمة طلبة العلم وحثت نفائس الكتب والمخطوطات مما أدى الى التأليف الموسوعي وأتاح المجال لتنوع المعارف وكثرتها.
- ٤- استقطاب مصر والشام للعلماء المهاجرين من أقطار أخرى كالأندلس و الهند والعراق

مثل:

-ابن خلدون مؤسس علم الاجتماع.

- ابن البيطار أشهر علماء الصيدلة.

وكان لهذا التمازج الأثر في قيام نهضة علمية وأدبية في مصر وبلاد الشام.

**من اشهر الموسوعات في العصرين الايوبي والمملوكي:**

موضوعه	أقسامه	المؤلف	الكتاب
التراجم	ثلاثين جزءا	صلاح الدين الصفدي	الوافي بالوفيات
مختارات من النثر والشعر	١٦ بابا	جمال الدين الوطواط	غرر الخصائص الواضحة وعرر النقائض الفاضحة
خمسة أقسام: السّماء والآثار العلوية والأرض السفلية والانسان والحيوان والنبات والتاريخ من بدء الخليقة إلى عصره	ثلاثين جزءا	شهاب الدين النويري	نهاية الأرب في فنون الأدب

مسالك الأبصار في ممالك الأمصار	ابن فضل العمري	٢٠ جزءا	الفوائد القيمة والمعلومات الواسعة من تراجم وتاريخ وجغرافيا
سير أعلام النبلاء	الذهبي	٣٠ جزءا	الرجال والاعلام
صبح الأعشى في صناعة الإنشا	القلقشندي		فضل الكتابة وصفات الكتاب وتاريخ الكتابة والتعريف بديوان الإنشاء
نسيم الصبا	بدر الدين الحلبي	٣٠ فصلا	وصف الطبيعة والأخلاق و الأدب

<p><b>١- عرف الموسوعة.</b> الموسوعة كتاب يجمع معلومات شتى العلوم والمعارف في مختلف ميادين المعرفة، أو ميادين منها ، مرتبة ترتيبا هجائيا.</p>
<p><b>٢- بين دور كل مما يأتي في ازدهار الموسوعات في العصر المملوكي :</b> أ-ديوان الإنشاء . ب-الغزو الصليبي والغزو المغولي . ج-هجرة العلماء . أ- يتطلب ديوان الإنشاء موسوعية في المعرفة لدى كل من يعمل فيه. فقد وجب على العاملين فيه أن يكونوا على دراية بالعلوم الشرعية والتاريخ والأدب ... الخ . ب- أحدث الغزو الصليبي والمغولي تدميرا ثقافيا وفكريا لمقدرات الأمة الإسلامية في العراق والشام، الأمر الذي ألهم غيرة علماء الأمة على حضارتها وتاريخها وتراثها، فحثت الخطى وألفت الموسوعات لتعويض ما خسر. ج-استقطبت مصر والشام العلماء المهاجرين من أقطار أخرى كالأندلس والهند والعراق وغيرها .وقد كان لهذا تمازج كبير الأثر في قيام نهضة علمية وأدبية متميزة في مصر والشام على وجه الخصوص .</p>
<p><b>٣- انسب الكتب الآتية الى مؤلفيها:</b> صبح الأعشى في صناعة الإنشا (القلقشندي) ، سير أعلام النبلاء (الذهبي) ، الوافي بالوفيات(صلاح الدين الصفدي)</p>

٢- صنف الموسوعات التي درستها الى :

أ- موسوعات التراجم

ب- موسوعات الأدب

ج- موسوعات الطبيعة والجغرافيا والتاريخ

موسوعات التّراجم	موسوعات الأدب	موسوعات الطّبيعة والجغرافيا والتّاريخ
الوافي بالوفيات	غرر الخصائص الواضحة	نهاية الارب في فنون الأدب
مسالك الابصار في ممالك الأمصار	نهاية الأرب في فنون الأدب	مسالك الأبصار في ممالك الأمصار
سير أعلام النبلاء	صبح الأعشى في صناعة الإنشاء	نسيم الصبا

"اعمر فؤادك بالتقى فالعمر محدود السنين، واحمل بصدرك  
مصحفا يشرح فؤادك كل حين"

## الأدب في العصر العثماني

حكمت الدولة العثمانية البلاد العربية أربعة قرون شغل حكامها بإرساء دعائم الامن وفتح اوربا الشرقية وقمع حركات التمرد وكان ذلك على حساب المرافق العامة والمشروعات الاصلاحية.

### س: ما الاسباب التي أدت إلى ضعف الادب العربي في العصر العثماني؟

- 1- عدم معرفة كثير من السلاطين العثمانيين باللغة العربية، والغاؤهم ديوان الانشاء فتراجعت مكانة الشعراء مما أدى إلى جمود قرائحهم وانحطاط أساليبهم .
- 2- إغلاق المدارس في البلاد العربية واستقطاب معظم العلماء إلى العاصمة (الاستانة) الجديدة مما أدى إلى شيوع الجهل والامية والخرافات على حساب الثقافة العربية الإسلامية.
- 3- فرض اللغة التركية على البلاد العربية فأصبحت اللغة الرسمية وشيوع العامية وذهاب إبداع الناس في اللغة العربية وتراجع حضورها.

### س: بين خصائص الشعر في العصر العثماني:

- 1- فساد ملكة اللسان فأصبح الشعر ركيك الاسلوب بسيط المعاني.
- 2- ضعف العاطفة والخيال.
- 3- فقير الأغراض يميل إلى التقليد يغلب عليه السطحية.
- 4- نظم الشعراء على الألغاز والأحاجي كقول الشاعر حسين بن أحمد الزيات:  
**وما اسم شيء في النبات إذا ما زال حرف منه فدا حيوانا  
وبتصنيف بعضه فهو نار وتروى من بعضه الظمأنا؟**

### س: (علل) كان العصر العثماني أضعف عصور الادب العربي .

غلب عليه الجمود على العقول والتقليد على الإبداع والصنعة اللفظية على الملكة الادبية والابتذال على الأساليب الرفيعة.

س: بين خصائص النثر العربي في العصر العثماني  
ضعف وانحطت أساليبه وفقر المعاني وكثير اللحن وركيك الأسلوب ويدنو من العامية

س: تحدث عن النهضة العلمية على يد محمد علي باشا في أواخر القرن الثامن عشر:

في مصر: ١- أنشأ المدارس وجلب العلماء للتدريس في مصر.

٢- أسس مدرسة طبية .

٣- أوفد الطلاب الى اوروبا.

٤- أنشأ مطبعة بولاق .

٥- صدرت في عهد جريدة الوقائع المصرية.

٦- تنشيط حركة الترجمة والاطلاع على الآداب الأوروبية.

في بلاد الشام: ١- إنشاء بعض المدارس والجامعات التي أسهمت في نهوض التعليم .

٢- أسست الجمعيات والصحف والمجلات.

٣- ظهور عدد من الأدباء مثل: في مصر- رفاة الطهطاوي.

- قاسم امين - علي المبارك - محمود سامي البارودي -

الكواكبي.

- احمد شوقي.

( في لبنان وسوريا) - سليم البستاني. - مارون النقاش

- جبران خليل جبران.

"تم شرح مادة القضايا الأدبية ويلي شرح مادة البلاغة العربية"

## البلاغة العربية

### مفهوم علم المعاني

<p><b>مفهوم علم المعاني:</b> علم تعرف به أحوال اللفظ العربي الذي يطابق مقتضى الحال.</p>
<p><b>أبواب وأقسام علم المعاني:</b> الخبر، الانشاء، التقديم، التأخير، الحذف، الذكر، الإيجاز، الإطناب، الفصل، الوصل.</p>
<p><b>س1: وضح فائدة علم المعاني</b></p> <p>١- الوقوف على الأسرار التي يرتقي بها شأن الكلام ويفضل بعضه بعضا بموافقته لمراد المتكلم وحال المخاطب.</p> <p>٢- مراعاته لقواعد اللغة العربية وأصولها وأعرافها.</p> <p>- فأي تغيير على الجملة من تقديم وتأخير يؤدي إلى تغيير المعنى حسب مراد المتكلم بما يوافق مقتضى حال المخاطب مثل: ثقافته ومكانته الاجتماعية وبيئته ولنتبين ذلك نقرأ قوله تعالى: "قل لئن اجتمعت الإنس والجنّ على أن يأتوا بمثل هذا القرآن لا يأتون بمثله" وقوله تعالى: "يا معشر الجنّ والانس إن استطعتم أن تنفذوا من أقطار السموات والأرض فانفذوا لا تنفذون إلاّ بسلطان".</p> <p>- <u>ففي الآية الأولى تقدمت كلمة الإنس لكنها تأخرت عنها في الثانية وفي الآية الثانية تقدمت كلمة الجنّ وتأخرت الإنس لأنّ سياق الآية الأولى يتناول موضوع البلاغة وصوغ الكلام والبشر معيون بذلك أكثر من الجنّ. أما الآية الثانية فيتناول موضوع النفاذ من أقطار السموات والأرض والجنّ أقدر على ذلك.</u></p>

"وما توفيتي إلاّ بالله"

## الأسئلة

س ٢- قد يقول أحدنا منذمرا "الحياة كلها تعب" لكن المعري الذي عرف بنشأومه يقول :

**تعب كلها الحياة فما أعجب إلا من راغب في ازدياد**

ما دلالة تقديم الخبر "تعب" على نفس الشاعر؟

دلالة على النظرة التشاؤمية لدى المعري فقد قصر الحياة على الشقاء والتعب متناسيا ما فيها من راحة وسرور وسعادة.

س ٣- يقول الجرجاني: "لبس الغرض بنظم الكلم أن توات ألفاظها في النطق بل أن تناسقت دلالتها وتلاقت معانيها مع الوجه الذي اقتضاه العقل. وضم المقصود بهذا القول.

أي نظم الكلام وترتيبه يكون حسب مراد المتكلم والمعنى الذي يريد إيصاله إلى المخاطب، مع مراعاة حال المخاطب وقواعد اللغة الألفاظ وأصولها وأعرافها.

## ثانيا : الخبر

١- مفهوم الخبر: الخبر كل كلام أو قول يحتمل الصدق أو عدم الصدق (إن كان مطابقا للواقع كان صادقا وإن كان غير مطابق للواقع كان غير صادق).  
مثل: "حضر والدي أمسية شعرية في رابطة الكتاب الأردنيين" جملة خبرية لاحتمال مطابقتها مضمونها الواقع ومخالفته.  
ومثلها جملة: تزداد أعداد السياح في الأردن.

٢- الجملة الفعلية والجملة الاسمية  
الجملة تقسم قسمين: فعلية - اسمية-تفيد الجملة الفعلية التجدد والحدوث في زمن معين كقولنا: يشارك الطلبة الآن في مسابقة أدبية.  
وتفيد التجدد والاستمرار كقول المتنبي في البيت الآتي (فيما تحته خط):

**على قدر أهل العزم تأتي العزائم وتأتي على قدر الكرام المكارم**

\*أما الجملة الاسمية فتفيد الثبوت من غير إرتباط بزمن معين نحو "مركز دراسات المرأة في الجامعة الأردنية متخصص في شؤون المرأة وقضاياها على المستويين المحلي والاقليمي".

## الأسئلة

س: مبيز الجملة التي أفادت التجدد من الجملة التي أفادت الثبوت في كل مما يأتي

الجملة	الحل
١- الحفاظ على البيئة مسؤولية كل فرد.	(الثبوت)
٢- حققت المرأة الأردنية على مدى الأعوام القليلة الماضية حضوراً متميزاً في المحافل الدولية.	(التجدد)
٣- مكانة المرء بحسن أخلاقه .	(الثبوت)
٤- يتحقق النجاح بالعزيمة والاصرار	(التجدد)
٥- يحتفل الأردنيون بعيد الاستقلال الخامس والعشرين من أيار كل عام	(التجدد)

### ٣--أضرب الخبر

\*لابد للمتكلم أن يراعي حال المخاطب وأن يحدد أمرين :

- ١-الحال التي يكون عليها المخاطب.
- ٢-الجملة التي يلقي بها الخبر بما يناسب الحال .

\*إذا كان المخاطب خالي الذهن ولا يشك فيما سنخبره ومضمون الخبر يتفق مع الواقع فإننا نلقي الخبر من غير توكيد مثل: حلقة اليوم عن أضرار التدخين.(المخاطب لا علم له بالواقع) أو كقول معترب عاد بعد سنوات: زاد عدد الجامعات الأردنية في المدة الأخيرة على نحو واضح.(تتوافق مع الواقع والعقل)

\*خلت الجملتان من أدوات التوكيد (يسمى الخبر ابتدائياً)

\*إذا كان المخاطب متردداً في تصديق الخبر فنأتي بمؤكد واحد: إنك صحيح الجسم (إن) ويسمى الخبر طلبياً

\*إذا كان المخاطب ينكر الخبر نأتي بأكثر من أداة توكيد: ألا ان فنّ الرسم التشكيلي وسيلة إبداع وابتكار ويسمى الخبر إنكارياً

## \*أضرب الخبر ثلاثة:

١- <u>خبر ابتدائي</u> : يأتي الخبر خالياً من أدوات التوكيد (يلقى على خالي الذهن)
٢- <u>الخبر الطلبي</u> : يأتي الخبر بأداة توكيد واحدة (يلقى على المتردد أو الشاك)
٣- <u>الخبر الإنكاري</u> : يأتي الخبر مؤكداً بأداة توكيد أو أكثر (يلقى على المنكر)

\*المؤكدات هي: إن، أن، لام الابتداء مثل: لببت اللام المزحلقة: "وانك لعلى خلق عظيم، نون التوكيد الثقيلة: لا ترجعن - الخفيفة لا ترجعن، القسم: والله - تالله، قد مع الفعل الماضي (التحقيق)، وأحرف التنبيه ألا وأما، وأحرف الزيادة مثل (ما) بعد إذا: إذا ما اتقنت عملك احببته"، وباء الجر الزائدة الواقع في خبر ليس: "أن الله ليس بظلام للعبيد"

## الأسئلة

س١:- حدد ضرب الخبر في كل مما يأتي :

الضرب الذي جاءت عليه الجملة	الجملة
ضرب انكاري	أ- قال تعالى: "إن هذا هو القصص الحق"
ضرب انكاري	ب- قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في فضل سورة الإخلاص: "والذي نفسي بيده، إنها لتعدل ثلث القرآن"
ضرب انكاري	ج- قال عبد الرحمن شكري: ألا يا طائر الفردوس إن الشعر وجدان
ضرب ابتدائي	د- الأردن وطن حرية وابداع .
ضرب ابتدائي	ه- قال حيدر محمود : على هواك اجتمعنا ايها الوطن فأنت خافقتنا والروح والبدن .
ضرب طلبى	و- قالت ميسون بنت بحدل: لببت تخفق الأرواح فيه أحب الي من قصر منيف .

س ٣- اجعل الخبر الابتدائي في الجملة الآتية مرة طلبياً ومرة انكارياً مجرياً ما يلزم من تغيير:

نوع الخبر فيها	الجملة
ابتدائي	الامتحان سهل
طلبي	ان الامتحان سهل
انكاري	ألا ان الامتحان سهل

س ٣- اقرأ الآيات الكريمة وبين سبب مجيء الخبر الأول المخطوط تحته طلبياً ومجيء الثاني انكارياً:

قال تعالى: "واضرب لهم مثلا أصحاب القرية اذ جاءها المرسلون، إذ أرسلنا اليهم اثنتين فكذبوهما فعززنا بثالث فقالوا <u>إنا اليكم مرسلون</u> ، قالوا ما أنتم الا بشر مثلنا وما أنزل الرحمن من شيء ان انتم الا تكذبون، قالوا ربنا يعلم <u>إنا اليكم لمرسلون</u> "
الأول: لأنّ التّكذيب يقع في منزلة التّردّد أو الشّاك .
الثاني: وقع التّكذيب في منزلة الانكار بدليل قوله تعالى: قالوا ما أنتم الا بشر مثلنا وما أنزل الرحمن من شيء ، وبدليل أسلوب الحصر في قوله تعالى: "إن انتم الا تكذبون" فجاء الخبرها انكارياً

س ٢- عبّر عن مضمون الخبر الآتي بضرب مناسب له من أضرب الخبر: (ابعث الأمل في نفس شابّ بيئس من حصوله على فرصة عمل والله انّ الحياة تهاول وإنّ المستقبل أمامك).

س ٥- اقرأ النص الآتي للكاتب أحمد أمين من مقالة له بعنوان "الابتهاج بالحياة  
ثم أجب عما يليه :

"انَّ أهمَّ سبب في الابتهاج بالحياة أن يكون للإنسان ذوق سليم مهذب يعرف كيف يستمتع بالحياة، وكيف يحترم شعور الناس ولا ينجس عليهم، بل ويدخل السرور على أنفسهم فالذوق السليم قادر على استجلاب القلوب، وإدخال السرور على نفس صاحبه ونفس من حوله .  
تصوّر أسرة ساد فيها الذوق السليم، نرى كل فرد فيها يتجنب جرح إحساس غيره بأيّ لفظ أو أي عمل ياباه الذوق بل إن ذوقه يرفعه الى حدّ أنه يتخير الكلمة اللطيفة والعمل الظريف الذي يدخل السرور على أفراد أسرته.  
إنّ الذوق السليم في البيت ليأبى النزاع ويأبى حدة الغضب ويتطلب النظام وحسن الترتيب والاستمتاع بجمال الزهور وجمال النظافة وجمال كل شيء في البيت فلسنا مبالغين إذا قلنا: إنّ رقي الذوق أكثر تأثراً في السعادة من رقي العقل"

أ- استخرج من النص مثالا على كل من:

الخبر الابتدائي : فالذوق السليم قادر على استجلاب النفوس  
الخبر الطلبي: انّ رقي الذوق أكثر أثرا في السعادة من رقي العمل  
الخبر الانكاري: انّ الذوق السليم في البيت ليأبى النزاع

ب- أتمم جملته: "الذوق السليم قادر على استجلاب القلوب" التجدد أم الثبوت  
؟وضّح اجابتك (الثبوت لأنها جملة اسمية)

ج- يستعمل أحمد أمين في هذا النص عددا من الجمل الخبرية الفعلية والاسمية  
التي تدل على أهمية الذوق السليم لدى الانسان، اكتب من انشائك جملا على  
غرارها تبين أهمية الاعتذار عن الخطأ وأثرها في تقوية الروابط الاجتماعية.  
يترك للطالب

### ثالثا: الانشاء

١- مفهوم الانشاء: هو الكلام الذي لا يحتمل مضمونه الصق أو عدمه، ويكون بأساليب متعددة: الأمر و النهي، الاستفهام والنداء، التعجب والقسم.

#### أمثلة :

هل قرأت رواية "العتبات" لمفلح العدوان ؟ استفهام  
تعلم حسن الاستماع كما نتعلم حسن الحديث . أمر  
ما أجمل صور التكامل الاجتماعي! تعجب  
والله لأحافظن على بيتي . قسم

#### ٢- قسما الإنشاء:

أ- الإنشاء الطلبي: هو الذي يستدعي مطلوبا غير حاصل وقت الطلب .  
قال المدرب: التزموا خطة اللعب .  
أمر  
كم ثمن الكتاب؟  
استفهام

والجملتان السابقتان انشائية غير حاصلة وقت طلبها. من أساليب الانشاء الطلبي:  
الأمر، النهي، الاستفهام، النداء، التمني.

ب- الإنشاء غير الطلبي: هو ما لا يستدعي مطلوبا ومن أساليبه: القسم، التعجب .  
كقول الصمة القشيري

**بنفسي تلك الأرض ما أطيب الربى وما أحسن المصطاف والمتربعا!**

### الأسئلة

س١: - صنف ما تحته خط في كل مما يأتي الى خبر وانشاء :

أ- قال صلى الله عليه وسلم: "لا تكونوا امعة (انشائية) تقولون: ان احسن الناس احسنا (خبرية) وان ظلموا ظلمنا، ولكن وطنوا أنفسكم " (انشائية)

ب- قال ايليا ابو ماضي حين زار وطنه لبنان بعد غربة طويلة :

وطن النجوم أنا هنا(خبر) حدق أتذكر من أنا ( انشائية

ج- شقّ طريقك باتسامتك خير لك من أن تشقها بسيفك. (انشائية)

د-قال حيدر محمود: نعم نحن أبناء الذين انحنت لهم رمال الفيافي وانحنى لهم الصخر (خبرية)
ه- قال حبيب الزبيدي في حبّ الأردن: يا أيها الشعر كن نخلا يظلها وكن أمانا وحبّا في لياليها (انشائية)
و-قال عبد الرحيم محمود في قصيدته موت البطل : لا يحيط الشعر في ما فيك من خلق زاك ومن عزم شديد (خبر)

س٢: ميّز الانشاء الطلبي من غير الطلبي فيما تحته خط في كل مما يأتي محدداً  
أسلوب الانشاء :

أ-قال تعالى: "يا بني (طلبي- نداء) أقم الصلاة وامر بالمعروف وانه عن المنكر واصبر على ما أصابك (طلبي /أمر) ان ذلك من عزم الأمور ولا تصعر خدك للناس ولا تمش في الأرض مرحاً " (طلبي /نهى)
ب-قال المتنبي يصف الحمى : أبنت الدهر عندي كل بنت فكيف وصلت أنت من الزحام (طلبي /استفهام)
ج-قال الشاعر : لاتحسب المجد تمرا أنت آكله لن تبلغ المجد حتى تلعق الصبرا (طلبي /نهى)
د-ما أبدع انشادك الشعر! (غير طلبي /تعجب)
ه-قال أحمد شوقي مخاطباً مدينة "زحلة" اللبنانية : ياجارة الوادي طربت وعادني ما يشبه الأحلام من ذكراك (طلبي /نداء)
و-قال مصطفى وهبي التل : اهكذا حتى ولا مرحباً؟ لله أشكو قلبك القلباً! (طلبي /استفهام)

٣- جات من انشاءك مثالا على كل من :

أ- الانشاء الطلبي (الاستفهام)	كم يبلغ طول نهر الاردن ؟
ب- الانشاء غير الطلبي (التعجب)	ما أعظم العلم!
ج - الانشاء غير الطلبي (القسم)	والله ان السعادة في العطاء
د- الانشاء الطلبي (الأمر)	احرص على تطوير ذاتك وقدراتك بالعلم

### الانشاء الطلبي(الأمر)

<p><b>الأمر :</b> هو طلب حصول المعنى على وجه الالتزام والاستعلاء، كقوله تعالى: "يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة"</p> <p>-الأمر جاء على وجه التكليف والالزام لأن الأمر طلب من الأعلى وهو الله عزو جل إلى الأدنى وهم الناس وهذا أمر حقيقي .</p> <p>ومن الأمثلة الأخرى :</p> <p>قالت الأم لابنها: رتب اغراضك وضعها في مكانها .</p> <p>قال المدير للمعلمين: راعوا الفروق الفردية بين الطلبة .</p> <p>*فالأمر في الجملتين حقيقي لأنه على وجه الالتزام والاستعلاء .</p> <p>*إذا لم يكن الأمر على وجه الالتزام والاستعلاء كان المعنى بلاغيا.</p>
<p><b>*صيغ الأمر:</b></p> <p>١- فعل الأمر: كقوله صلى الله عليه وسلم: "لا تباغضوا ولا تحاسدوا وكونوا عباد الله اخوانا"</p> <p>٢- المضارع المقرون بلام الأمر: كقول قائد في فريق الكشافة للمشاركين في المخيم الكشفي: "لنكن مثالا أعلى يحتذيه الناس في الأخلاق الحميدة" ومثلها: لتدرس، لتكتب... الخ</p> <p>٣- اسم فعل الأمر: نحو قول أحدهم مخاطبا أخاه الصغير: هيا نظف حديقة المنزل ومن الأمثلة على اسم فعل الأمر: حذار - دراك - سماع - امامك - رويدك - دونك - عليك .</p> <p>٤- المصدر النائب عن فعل الأمر أو الطلب: "وقضى ربك ألا تعبدوا الا اياه وبالوالدين احسانا" ومن الأمثلة على المصادر التي تنوب عن فعل الأمر أو الطلب: حقا - قطعا - رويدا - صبيرا.</p>

## الأسئلة

س: عبّر عن كل موقف في ما يأتي بجملة فيها أمر حقيقي :

١- قائد يأمر جنوده بالقيام بواجباتهم تجاه الوطن .	١- دافعوا عن وطنكم بشجاعة واستبسال تناولوا الاجر العظيم.
٢- أم تأمر أبناءها بما فيه خيرهم .	٢- أطيعوا الله تعالى وراقبوه في تصرفاتكم ، واهتموا بدروسكم وفقكم الله تعالى .

### \*المعاني البلاغية للأمر

١- <b>الدعاء</b> : وهو كل أمر من الأدنى الى الأعلى على سبيل الاستغاثة، أو طلب الرحمة والمغفرة، كقوله عليه السلام: "اللهم يا مصرف القلوب، صرف قلوبنا على طاعتك" *الأمر صرف: ليس حقيقيا والمقصود به دعاء الرسول الكريم عليه السلام أن يثبت قلبه وقلوب العباد. "الأمر خرج من معناه الحقيقي الى معنى بلاغي وهو الدعاء".
٢- <b>التمني</b> : وهو كل أمر يوجه الى غير العاقل. كقول امرئ القيس: <b>ألا أيها الليل الطويل ألا انجل</b> <b>بصبح وما الاصبح منك بأمثل</b> فقد خرج الأمر إلى غير العاقل واستحالة اجابة الشاعر وتلبية طلبه .
٣- <b>النصح والارشاد</b> : هو كل أمر متضمن معنى النصيحة والموعظة من غير إلزام. كقول الشاعر الأرجاني: <b>شاور سواك اذا نابته نأبة</b> <b>يوما وان كنت من أهل المشورات</b> يطلب الشاعر من السامع أن يشاور الآخرين اذا ألمت به مصيبة والنصيحة ليست على وجه الالزام بل على سبيل الارشاد.
٤- <b>التعجيز</b> : هو كل أمر لا يقوى المخاطب على فعله ويقصد به اظهار عجزه وعدم قدرته. كقوله تعالى: "وإن كنتم في ريب مما نزلنا على عبدنا فأتوا بسورة من مثله وادعوا شهداءكم من دون الله إن كنتم صادقين". -الأمر: "فأتوا" خرج من معناه الحقيقي لأن الله عزو جل يعلم أن كفار قريش غير قادرين على الاتيان بسورة مثل سور القران الكريم فالمقصود إظهار عجز الكافرين وأن القران الكريم هو كلام الله تعالى وليس من قول البشر.
٥- <b>الالتماس</b> : هو أمر يكون فيه المخاطب والقائل متساويين قدرا ومنزلة . قد يقول أحدهم مخاطبا جاره في الحي وقد رأى الثلج أمام مسكنهما: ساعدني في إزالة هذا الثلج من الممر. فالأمر: جاء برفق ولين وهو صادر من ندى الى ندى ومتساوين في المنزلة .

\*المعاني البلاغية للأمر: الدعاء، التمني، النصح والارشاد، التعجيز، الإلتماس

## الأسئلة

1- مَبِّزُ الأَمْرِ الحَقِيقِي من الأَمْرِ الذِّي خَرَجَ الَى مَعْنَى بِلَاغِي فِي كُلِّ مِمَّا يَأْتِي :

المعنى البلاغي (ان وجد)	الجملة
معنى حقيقي	أ-قال تعالى: "إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا"
(بلاغي)	ب-قال أبو العلاء المعري: الأمر أيسر مما أنت مضمرة فاطرح أذاك ويسر كل ما صعبا
(بلاغي)	ج-قال عنتره العبسي مخاطبا ديار المحبوبة: يادار عبلة بالجواء تكلمي وعمي صباحا دار عبلة واسلمي
(حقيقي)	د-قال مدير لأحد موظفيه: اكتب لي تقريرا عن انجازات الشهر الحالي في الشركة.
(بلاغي)	هـ-قال معلم لأحد طلبته لتنظم وقتك ولتستفد من كل ثانية فيه.
(حقيقي)	و-قال صاحب المشروع للمهندس المنفذ: التزم المخطط في تنظيم المشروع.
(بلاغي)	ز-قال أحدهم مخاطبا آخر يعيب الناس: هات لي انسان كاملا.
(بلاغي)	ح-قال صفي الدين الحلي: صبيرا على وعد الزمان وإن لوى فعساه يصبح تائبا مما جنى.

٢- بين المعنى البلاغي الذي خرج اليه الأمر في كل مما يأتي :

المعنى البلاغي	الجملة
الدعاء	أ- قال تعالى على لسان نوح عليه السلام : "رب اغفر لي ولوالديّ ولمن دخل بيتي مؤمنا وللمؤمنين والمؤمنات "
التمني	ب- قال علي محمود طه في ذكرى وعد بلفور المشؤوم : فيا شمس كفي عن مدارك واخمي ويا شهب غوري في دياجير آجال .
(النصح والارشاد)	ج- قال طرفة بن العبد: إذا كنت في حاجة مرسلا فأرسل حكيما ولا توصه
(التعجيز)	د- قال حاتم الطائي: أريني جوادا مات هزلا لعني أرى ما ترين أو بخيلا مخلدا
(الالتماس)	ه- قال مصطفى وهبي التل: فدعوا مقال القائلين جهالة وتداركوا بأبي وأمي أنتم هذا عراقي وذاك شامي أرحامكم برواجح الأحلام (العقول الراجحة)

٣- وضح ما يأتي :

أ- خروج الأمر : "أحسن" في قول الشاعر أبي الفتح البستي إلى النصح والارشاد: <b>أحسن إلى الناس تستعبد قلوبهم</b> لأن الغرض من الأمر هو الإحسان إلى الناس على سبيل النصح والارشاد ولا تكون على وجه الالتزام بل الارشاد إلى فعل أحسن.
ب- خروج الأمر "اتخذ" في قول الطغرائي إلى معنى التعجيز : <b>حب السلامة يثني هم صاحبه</b> <b>من المعالي ويغري المرء بالكسل</b> <b>فإن جنحت إليه فاتخذ نفقا في</b> <b>الأرض أو سلما في الجو فاعتزل</b> لأنه يريد عدم قدرة الانسان وعجزه عن اعتزال الناس والعيش وحيدا في باطن الأرض أو السماء
ج- خروج الأمر "خلياني" إلى معنى الالتماس في قول البارودي : <b>يا خليلي "خلياني" وما بي</b> <b>أو أعيدا الي عهد الشباب</b> لأن الشاعر يخاطب صديقيه وهما في منزلته نفسها ، والأمر هنا من نداء ليس فيه استعلاء

د- خروج الأمر "تخطري، صفقي، استبشري" إلى التمني في قول عبد المنعم الرفاعي مخاطبا مدينة عمان :

**تخطري فصباك الغض منسرح**      **يضفي على الصبح منك الفتن العجا**  
**وصفقي مرحا واستبشري فرحا**      **فكم من الحب ما لبى وما غلبا**  
لأن الأمر خرج من معناه الحقيقي إلى معنى بلاغي، وهو يخاطب غير عاقل ليُلبى طلب الشاعر.

ه- خروج الأمر "يسر" في القول الآتي إلى الدعاء : رب يسر ولا تعسر .  
لأن الإنسان يخاطب الله عز وجل وهو أعلى منزلة من العبد. على سبيل طلب التيسير

### \* الاستفهام :

تعريفه : هو طلب العلم بشيء لم يكن معلوما من قبل.

مثل : أين تقع دائرة المكتبة الوطنية ؟

فأنك تطلب العلم بما هو مجهول لديك "وهو استفهام حقيقي"

\* يخرج الاستفهام إلى معان بلاغية أخرى يستدل عليها من السياق :

١- **النفي** : حين تجئ أداة استفهام للنفي يمكن إحلال أداة نفي محلها ، ومن صور ذلك قوله تعالى : "هل جزاء الإحسان إلا الإحسان" جاءت (هل) بمعنى (ما).

٢- **التقرير** : هو حمل المخاطب على الإقرار بمضمون الإستفهام لغرض من الأغراض ، كقول جرير في مدح الخليفة عبد الملك بن مروان :

**أستم خير من ركب المطايا**      **وأندى العالمين بطون راج**

لقد أورد الشاعر مدح الخليفة بصفتين الفضل والجود عن طريق السؤال ليحمل الممدوح الإقرار بإتصافه بهاتين الصفتين .

-يقول أب لابنه الذي يتذمر من عدم وجود فرصة عمل له بعد تخرجه :

ألم تصرّ أنت على دراسة التخصص؟

\*أكد الأب على ابنه أنه هو من اختار دراسة التخصص الذي أراده عن طريق السؤال ليحمل الابن على الإقرار بذلك.

٣- **التعجب** : يكون حين يقصد السائل التعجب من أمر ما كقول أحمد شوقي :

**يا ابنة اليمّ ما أبوك بخيل**      **ماله مولع بمنع وهبس**

\*الشاعر يخاطب السفينة(ابنة اليم) متعجبا :لم يبخل عليه بالعودة إلى بلاده والمعروف عن البحر الجود والكرم.

\*وكقول سيدة بعد سماعها إنجازات المرأة الأردنية في عهد جلالة الملك عبدالله الثاني : كيف وصلت المرأة الأردنية الى هذه الانجازات في مدة وجيزة؟ فالسيدة هنا لا تسأل عما تجهله ، وإنما تتعجب من قدرة المرأة الأردنية وتميزها.

٤- **الإنكار:** يأتي حين يكون المستفهم عنه منكرا ويقع هذا المنكر بعد همزة الاستفهام

كقوله تعالى عن سيدنا نوح عليه السلام " قال يا قوم أرأيتم إن كنت على بيتة من ربي وآتاني رحمة من عنده فعميت عليكم أنلزمكموها وأنتم لها كارهون " فنوح عليه السلام ينكر على قومه ما يدعون أنه سيلزمهم ويرغمهم على الايمان برسالته وهم لها كارهون. -وكقول أحدهم لمن أوقف سيارته في طريق الناس :أتعوق غيرك عن السير في الطريق؟ وهذا الأمر المنكر جاء بعد همزة الاستفهام.

٥- **التشويق:** حين يقصد السائل تشويق المخاطب الى أمر من الأمور .

يقول الرسول صلى الله عليه وسلم: " لا تدخلون الجنة حتى تؤمنوا ولا تؤمنوا حتى تحابوا أولا أدلكم على شيء إذا فعلتموه تحاببتم أفشوا السلام بينكم " .فقد أراد الرسول الكريم عليه السلام أن يثير فضول الناس الى معرفة التحاب في المجتمع المسلم من إفشاء السلام وحثهم عليه فخرج المعنى إلى التشويق .ومثل ذلك قول صديق لصديقه : "هل أدلك على طريقة تطوّر بها مهارتك في لعبة الشطرنج؟" فالصديق يريد إثارة فضول صديقه وتشويقه إلى معرفة الطريقة التي يطوّر بها مهاراته

٦- **التحسر:** حين يقصد السائل اظهار التحسر على أمر (ما)

كقول شمس الدين الكوفي باكيا بغداد حين سقطت على يد المغول ومظها حسرته و حزنه :  
**ما للنازل أصبحت لا أهلها أهلي ولا جيرانها جيرانني .**

\*الاستفهام :قد يخرج لمعان بلاغية يستدلّ عليها من السياق وهي :

النفي -التقرير-التعجب-الإنكار-التشويق-التحسر.

## الأسئلة

١- ميّز الاستفهام الحقيقي من الاستفهام الذي خرج الى معنى بلاغي في كل مما يأتي :

(حقيقي)	أ-سأل أحد السياح مواطنا أردنيا :كيف أصل الى المدرج الروماني في عمان ؟
(بلاغي-)	ب-قال صالح بن عبد القدوس : متى يبلغ البنيان تمامه إذا كنت تبنيه وغيرك يهدم ؟
(بلاغي)	ج-قال أحد الموظفين لزميله بعد تكرار تأخره عن العمل وتحذيره المستمر له: ألم احذرك عن التأخير عن العمل؟

٢- بيّن المعنى البلاغي الذي خرج إليه الاستفهام في كل مما يأتي :

المعنى البلاغي للاستفهام	الجملة التي تحتوي على الاستفهام
التشويق	أ-قال تعالى عن آدم عليه السلام : "فوسوس إليه الشيطان قال يا آدم هل أدلك على شجرة الخلد وملك لا يبلى "
النفي	ب-قال أبو العلاء المعري: عيوي ان سألت بها كثيرة وأي الناس ليس له عيوب؟
التعجب	ج-قال الشاعر: الى الله أشكو بالمدينة حاجة وبالشام أخرى كيف يلتقيان؟
الإنكار	د-قال محمود درويش: أفي مثل هذا الزمان تصدق ظلك ؟
التحسر	هـ- قالت الخنساء في رثاء أخيها صخر: فياللهفي عليه ولهف أمني <u>أيصبح في الضريح وفيه يمسي؟</u>
التقرير	و- ألم تعلمي أنني اذا الالف قاذني إلى الجور لا أنقاد والألف جائر؟

٣- وضح ما يأتي:

أ- خرج الاستفهام الى معنى التشويق في قوله تعالى: "يا أيها الذين آمنوا هل أدلكم على تجارة تنجيكم من عذاب أليم " لأن الله عزوجل يشوق المؤمنين لمعرفة التجارة الرباحة المنجية من عذاب الآخرة ويثير فضول المؤمنين لمعرفة ذلك وحثهم عليه.
ب- خروج الاستفهام الى معنى التقرير في سؤال المذيع لشباب موهوب اخترع أداة مفيدة: ألسنت من اخترع هذه الأداة ؟ فالمذيع أكد للشباب بأنه هو من اخترع الأداة المفيدة عن طريق السؤال ليحمله على الاقرار باتصافه بهذا الوصف.

ج- خروج الاستفهام الى معنى الانكار في قوله تعالى: "واذ قال إبراهيم لأبيه أزر أنتخذ أصناما آلهة اني أراك وقومك في ضلال مبين "

-لأن سيدنا إبراهيم عليه السلام ينكر على أبيه عبادة الأصنام وضلاله وضلال قومه. وقد وقع الأمر المنكر بعد حرف الاستفهام الهمزة.

٢-اقرأ النص الآتي لجبران خليل جبران ثم أجب عما يليه (العطاء)

"العمرى ليس في ثروتك شيء تقدر أن تستبقيه لنفسك: إن كل ما تملكه اليوم سيتفرق يوماً ما، لذلك أعط منه الآن، ليكون فصل العطاء من فصول حياتك. وطالما سمعتك تقول: "انني أحب أن أعطي، ولكن المستحقين فقط" فكيف تنسى يا صاح، أن الأشجار في بستانك لا تقول قولك؟ ومثلها القطعان في مراعيك؟"

١- وضح كلاً مما يأتي:

أ- تمثل جملة "إن كل ما تملكه اليوم سيتفرق يوماً ما" خبراً طلبياً.

-لأنها تحتوي على أداة توكيد واحدة (إن). وملقاة على شخص متردد أو شك.

ب- تمثل جملة "وطالما سمعتك تقول" خبراً ابتدائياً

-لأنها خلت من أدوات التوكيد. وملقاة على شخص خالي الذهن.

٢- استخرج من النص أسلوب انشاء غير طلبى (لعمرى)

٣- ما المعنى الذي خرج اليه الاستفهام في العبارة: "فكيف تنسى، يا صاح، أن الأشجار في بستانك لا تقول مثل قولك؟ ومثلها القطعان في مراعيك؟ (التعجب)

٤- هل الأمر في العبارة الواردة في النص "لذلك اعط منه الآن" حقيقي أم غير حقيقي؟ وضح اجابتك.

(غير حقيقي/الغرض منه النصح والارشاد) ولا يوجد فيه إلزام أو تكليف

"انتهى شرح مادة البلاغة العربية (الفصل الأول) ويلي شرح  
مادة النقد الأدبي"

## النقد الأدبي

\*أذكر الكتب التي ألفت في العصر

العباسي :

س: ١- سمّ ثلاثة من الكتب النقدية في

العصر العباسي، وانسبها الى مؤلفيها.

-طبقات فحول الشعراء (ابن سلام الجمحي)

-البيان والتبيين (الجاحظ)

-الشعر والشعراء (لابن قتيبة)

-نقد الشعر (قدامة بن جعفر)

-الموازنة بين أبي تمام والبحتري

(الأمدي).

-العمدة في صناعة الشعر ونقده (ابن رشيق

القيرواني)

-دلائل الاعجاز (عبد القاهر الجرجاني).

خطا النقد الأدبي في العصر العباسي

خطوات واسعة وتمييز عن العصور

السابقة للأسباب الآتية:

س ٣ : علل : تمييز النقد الأدبي في العصر

العباسي عما كان عليه في العصور

السابقة .

١- تأثره بما شهده العصر من نهضة واسعة شملت جوانب الحياة جميعها.

٢- تأثره بحركة التجديد في الشعر العربي وما أثارته من حوارات نقدية حول القديم

والمحدث من الشعر آنذاك .

٣- توسع آفاقه مع اطلاع كثير من النقاد على الثقافات الهندية والفارسية واليونانية.

س ٣: وضح العبارة الآتية : أصبح النقد

في العصر العباسي نقدا منهجيا .

\*أصبح النقد في العصر العباسي نقدا

منهجيا له قواعده وأصوله العلمية التي

يقاس بها

س: عدد القضايا النقدية العامة التي تناولها النقد العباسي:

الفحولة الشعرية- السرقات الشعرية- الصدق والكذب في الشعر.

\* ماهي المعايير التي يحكم بها للشاعر  
بفحولته لدى النقاد في العصر العباسي

١- جودة الشعر: يقدم الشاعر المجيد على  
الشاعر الآخر بالأمور التالية: جزالة اللفظ  
،السبق الى المعاني ،حسن التصوير و  
التشبيه.

٢- تعدد الأغراض: حيث قدم النقاد الشاعر  
كثير عزّة على جميل بثينة لتفوقه في  
الأغراض.

٣-وفرة القصائد الطوال:  
كقول الأصمعي حينما سئل عن الشاعر  
الجاهلي الحادرة فقال: "لو كان قال خمس  
قصائده مثل قصيدته لكان فحلاً"

٣-قال ابن سلام الجمحي عن الشاعر  
الأعشى: وقال أصحاب الأعشى: هو أكثرهم  
(أي الشعراء) مدحا وهجاء وفخرا ووصفا  
،كل ذلك عنده " ما معيار الفحولة الذي  
أقر به ابن سلام الجمحي للأعشى؟ بسبب  
تعدد الأغراض لدى الأعشى.

أولا: الفحولة الشعرية :

س ١ : عرف الفحولة الشعرية :

هي قدرة الشاعر الفنية وتميزه .

كيف يصل الشاعر الى الفحولة الشعرية  
من وجهة نظر النقاد في العصر العباسي؟  
( ما هي المعايير التي حددها نقاد الشعر  
العباسي للشاعر للوصول إلى الفحولة  
الشعرية؟

١- حفظ أشعار العرب وروايتها . ٢- امتلاك  
ثروة لغوية واسعة تمكنه من طرق المعاني  
المختلفة .

٣-الإلمام بمناقب القبائل ومثالبها ليضمّنها  
في شعره بمدح أو ذمّ.

٣- يتعلم جزالة اللفظ ويتعرف المعاني  
السابقة ويأتي بغيرها.

٤- يتعلم حسن التصوير والتشبيه

٢- في رأيك لم عدد النقاد العباسيون

حفظ أشعار العرب وروايتها وسيلة الى

الفحولة الشعرية؟

-لأنها تجعل الشاعر يمتلك ثروة لغوية  
واسعة تمكنه من طرق المعاني المختلفة  
والإلمام بمناقب العرب.

## ثانياً: نظرية النظم

س: بين فكرة النظم التي أرودها عبد القاهر الجرجاني في كتابه "دلائل الاعجاز".

يرى عبد القاهر الجرجاني أن النظم تعليق الكلم بعضها ببعض وجعل بعضها بسبب بعض "الأسباب التالية

- لأن اللفظة المفردة لا قيمة لها في ذاتها ولا مزية في دلالتها، وإنما تكون قيمتها عندما توظف في سياق مناسب ولها مزية حينما تنظم مع غيرها من الألفاظ في جمل أو عبارات، مع مراعاة قواعد اللغة وأعرافها وهو ما يسمّى بالنظم.

(الألفاظ لا تتفاضل الا في سياق التعبير فاللفظة قد تكون موحشة في سياق وحسنة في سياق آخر).

## ثالثاً: الطبع و الصنعة

س: يقسم أدباء العصر العباسي من حيث نظرهم الى الشاعر والكاتب من حيث الطبع والصنعة الى قسمين

١- أدباء الطبع والسليقة: وهم من يملكون الموهبة ولا يباليون في مراجعات نصوصهم ولا يعتمدون المراجعات الدائمة.

٢- أدباء الصنعة:

هم من يملكون الموهبة ويراجعون ما نظموا وألفوا من أجل الارتقاء بنتائجهم الأدبي فمن الشعراء من كان يمضي عاماً كاملاً في نظم قصيدته، ومن الأمثلة على ذلك قصائد س: ٢: عرف: الحوليات: وهي القصائد التي كان يمضي فيها الشاعر في نظمها عاماً كاملاً. سمات أدباء الصنعة: "التأني المبني على النظر العقلي"

## \* علام تقوم العلاقة بين ضروب المجاز وفكرة النظم كما يرى الجرجاني.

١- عن طريق توحي معاني النحو ومراعاة قواعد اللغة والاستعارة والكناية والمجاز من مقتضيات النظم فلا يدخل شيء منها في الكلام دون ارتباط بالسياق التي وردت فيه فقولته تعالى: "واشتعل الرأس شيباً" أعلى مراتب الفصاحة. (علل) الرأس معرفاً بالألف واللام ومقروناً اليها (الشيب) وهي نكرة منصوبة وليست الفصاحة إذاً صفة للفظ (اشتعل) خارج هذه الآية وإنما جاءت داخل السياق مع غيرها من الكلمات

٢- (تقوم العلاقة على أن الألفاظ تشكل ضرب المجاز يجب أن تكون متوافقة معنوياً، فيكون كل منها مناسباً للسياق الذي وردت فيه).

## \* حوافز الابداع الأدبي:

س: وضح العوامل التي تعين الأدباء على نظم الشعر وتأليف الخطب للوصول الى النتاج الأدبي الجيد:

١- البواعث النفسية: ومن ذلك قول أبي تمام يوصي البحثري بما يعينه على نظم الشعر الجيد: "تخير الأوقات وأنت قليل الهموم، صفر من الغوم... الخ"

٢- السعي الى تحصيل المعارف المتنوعة مثل معرفة أنساب الناس، البراعة في النحو.

٣- الاكثار من ممارسة التأليف الأدبي.

**س: مبيز نوع الحافز الى الابداع الأدبي في كل مما يأتي :**

أ- قول بشر بن المعتمر : "خذ من نفسك ساعة نشاطك وفراغ بالك واجابتها اياك"  
".(البواعث النفسية)

ب- قيل لأحد الخطباء : "أنتك لتكثر فقال : أكثر لتمارين اللسان "  
(الاكثار من ممارسة التأليف الأدبي).

## رابعا: اللفظ والمعنى

**س: بين نظرة ابن قتيبة للفظ**

**والمعنى في الشعر :**

**(س: هل يختلف رأي ابن قتيبة عن**

**رأي كل من :ابن طباطبا وابن**

**رشيق في النظرة الى قضية اللفظ**

**والمعنى وضّم اجابتك).**

نعم يختلف لأنهما نظرا الى اللفظ  
والمعنى وحدة متماسكة مثل الجسد  
والروح لا يمكن الفصل بينهما أما ابن  
قتيبة قسمهما الى أربعة أقسام ولم  
يعدّهما وحدة متماسكة

- ١- ضرب حسن لفظه وجاد معناه.
- ٢- ضرب حسن لفظه وحلا فاذا فتّشته  
لم تجد هناك فائدة في المعنى.
- ٣- ضرب جاد معناه وقصرت ألفاظه.
- ٤- ضرب تأخر معناه وتأخر لفظه.

**س: ما نظرة الجاحظ للفظ والمعنى ؟**

- رأى أنّ القيمة الجمالية والنفسية في  
النص تكمن في ألفاظه أكثر من معانيه  
(علل) لأنّ المعاني معروفة ومشاركة  
بين الأدباء أما الألفاظ فتختلف في  
تسميتها من أديب الى آخر بحسب  
أسلوب الأديب وثقافته لقوله  
:"المعاني مطروحة في الطريق  
يعرفها العجمي والعربي ... وإنما  
الشأن في اقامة الوزن وتخير اللفظ"

**س: حدد المعنى الذي أراد الجاحظ أن**

**يكون متوافرا لدى الأديب .**

- أن يكون المعنى شريفا كريما تقبله  
النفوس وتنجذب اليه "يجتمع في  
الأدب شرف المعنى وبلاغة اللفظ".

**س: بيّن رأي ابن طباطبا العلويّ  
وابن رشيق القيرواني في قضية  
اللفظ والمعنى**

-يرى ابن طباطبا العلاقة بين اللفظ  
والمعنى على نحو العلاقة بين الروح  
والجسد وسار ابن رشيق القيرواني  
على نهجه فعّد اللفظ والمعنى شيئاً  
واحداً لا يمكن الفصل بينهما لقوله  
:"اللفظ جسم وروحه المعنى وارتباطه  
كارتباط الروح بالجسد"

### \*الأسئلة\*

**١- يرى الجاحظ أنّ الشعر اذا ترجم الى لغة أخرى بطل ، ما السبب الذي دفعه الى هذا  
الحكم في ظلّ ما درست؟**

-لأنّ الجاحظ يرى أنّ القيمة الجمالية والفنية للنص تكمن في ألفاظه أكثر من معانيه.  
وترجمة النص الى لغة أخرى تعني الحفاظ على المعنى فقط ، والمعاني في نظر الجاحظ  
لا فرق فيها بين العربي وغيره أمّا اللغة وما يتبعها من إقامة الوزن وتخيّر اللفظ  
وغيرها من الأمور التي اهتم بها الجاحظ فستتغير بلا شك.

**٣- هل تجد لكلّ من: اللفظ والمعنى ، مزية على الآخر في الأدب؟ وضح رأيك.**

-اللفظ والمعنى مرتبطان بعضهما ببعض في الأدب ويكملان بعضهما فلا نستطيع ان  
نفصل أحدهما عن الآخر.

## خامسا: السرقات الشعرية

- شغلت السرقات الشعرية النقاد كثيرا (علل) لأنها تمسّ فنية الشاعر ومدى أصالته وابتكاره في التعبير.

كيف تناول النقاد مسألة أخذ الشاعر من غيره ؟

- ١- عدواً بعض أشكاله مذموماً وبعضها محموداً مراعين في ذلك فكرة أنّ الشاعر قد يتأثر بشاعر سابق وغايتهم في ذلك دقة الحكم على الشاعر.
- ٢- إذا كان الشاعر محموداً عدوه مجدداً مبدعاً وإذا كان مذموماً حكم على شعره بالرداءة

اذكر معايير الأخذ المحمود للشعراء المجيدين لدى النقاد في العصر العباسي

١- كشف المعنى: المقصود إيضاح المعنى وإبرازه في عبارة أفضل كقول الأحوص الأنصاري:

كأنما كان ضيفا نازلا رحلا

وبان مني شبابي بعد لذته

فتأثر به دعبل الخزاعي فقال :

كحبي للضيوف النازلينا

أحب الشيب لما قيل ضيفا

٢- النقل: ويعني أخذ المعنى ونقله الغرض شعريّ جديد كقول كثير عزة متغزلاً :

تمثل لي ليلي بكلّ سبيل

أريد لأنسى ذكرها فكأنما

فتأثر به أبو نواس وقال مادحا:

فكأنه لم يخل منه مكان

ملك تصور في القلوب مثاله

٣- العقد: يقصد به نظم الكلام المنثور كما قيل في رثاء الاسكندر: "كان واعظاً بليغاً، وما وعظ بكلامه موعظة قط أبلغ من وعظه بشكوته " فتأثر به أبو العتاهية وقال راثياً:

فأنت اليوم أوعظ منك حياً

وكانت في حياتك لي عظات

س: بيّن صور ومعايير الأخذ المذموم (وضم المقصود بالاغارة والمسخ) في

السرقات الشعرية

١- الاغارة: وهي أن ينظم الشاعر بيتاً ويخترع معنى حسناً فيتناوله شاعر أعظم منه ذكراً وأبعد صيتاً فيروى له دون قائله كقول جميل بثينة مفتخراً:

تري الناس ما سرنا يسرون خلفنا وإن نحن أومأنا إلى الناس وقفوا

فسمعه الفرزدق وغلب على البيت وأخذ نفسه.

٢- المسخ: وهو إحالة المعنى إلى ما دونه ومن ذلك قول الشماخ يخاطب ناقته

ويمدح عرابة الأوسى:

**عرابة فاشرقي بدم الوتين**

**إذا بلغتني وحملت رحلي**

-يكتفي بعبء الممدوح ولن يحتاج لغيره للرحيل اليه وسيدبح الناقة  
-وقد أخذ هذا المعنى أبودهبيل الجمحي يمدح المغيرة بن عبدالله يخاطب ناقته:

**بدم إذا جئت المغيرة**

**يا ناق سيري واشرقي**

**ك وتلك لي منه يسيره**

**سيثيبني أخرى سوا**

-وقد نصح النقاد بعدم أخذ معان مخترعه لا يمكن الاتيان بمثله.

**تعريف المواردة:** أن يتشابه بين نصي شاعرين في اللفظ والمعنى من غير تأثر  
بالآخر كقول أبي العلاء: تلك عقول رجال توافت على أسنتها .

**سر ٣: ما المصطلم الذي يطلق عليه الأخذ المحمود في كل مما يلي:**

قال أبو نؤاس متغزلاً:

**تنتقي منه وتنتحب**

**خليت والحسن تأخذه**

وقال عبد الله بن مصعب بعده مادحا:

**تخير في الأبوة ما تشاء**

**كأنك كنت محتكما عليهم**

(النقل)

ب-قال حكيم: لا يجني من الشوك الغنب .

وقال صالح بن عبد القدوس:

**من يزرع الشوك لا يحصد به عنباً**

**إذا وترت أمراً فاحذر عداوته**

(العقد)

## سادسا : الصدق والكذب في الشعر

س: سارت آراء النقاد في هذا الموضوع على مبدئين هما :

س1: المقصود بكل من الكذب والصدق في الشعر؟

١- أعذب الشعر أكذبه: وهو عدم مطابقة الصورة الأدبية لما يناسبها في الواقع وعدم التقيّد بمعايير العقل والمنطق  
\*ومن الأمثلة على ذلك قول البحري مادحا الشيب :

**والصارم المصقول أحسن حالة يوم الوغى من صارم لم يصقل**

لقد خالف البحريّ الواقع حين مدح الشيب (حيث شبهه بالسيف الذي يصقل فيكون أبيض اللون قاطعا في المعركة) تبقى هذه الصورة ضمن دائرة الخيال المقبول.

ما الهدف الذي يقصده الشاعر؟

أحداث الواقع الحسن والتأثير في نفس المتلقي ولم يمنع المتلقي من التفكير في المظاهر السلبية له.  
ومن الأمثلة على الكذب الذي تجاوز حدود الخيال المعقول والافراط الخارج عن الحقيقة قول المتنبي مادحا :

**كفى بجسمي نحولا أنني رجل لولا مخاطبتي إياك لم ترني**

\*وقد استحسّن النقاد هذه المبالغة لأنّ الشاعر استخدم أدوات تقرب المبالغة لنفس المتلقي مثل: لو، يكاد... الخ، ومن ذلك قول الشاعر مادحا :

**يكاد يمسه عرفان راحته ركن الحطيم اذا ما جاء يستلم.**

٢- أعذب الشعر أصدقه

تعريفه: أن تكون الصورة معبرة عن تجربة شعورية حقيقية ويستخدم فيها الشاعر الخيال المقبول كقول ليلي الأخيلية :

**قوم رباط الخيل وسط بيوتهم وأسنة زرق يخلن نجومها**

\*صوّرت ليلي الخيول المجتمعة وسط البيوت بالليل والرماح الزرقاء نجوم الليل وهي صورة مقبولة لا خروج فيها على حدود المنطق.

س٣: ما المبدأ النقدي في موضوع الصدق والكذب الذي يتفق مع مضمون كل بيت من البيتين الآتيين :

أ- قال حسّان بن ثابت :

وإن أحسن بيت أنت قائله بيت يقال إذا أنشدته صدقا (أعذب الشعر  
أصدقه)

ب- قال البحتري:

كلّتمونا حدود منطكم والشعر يكفي عن صدقه كذبه. (أعذب الشعر  
أكذبه)

٣- قال ابن المعتز:

قالت كبرت وشبت قلت لها هذا غبار وقائع الدهر.

أ- وضّم الصورة الفنية في البيت

شبه الشاعر الشيب في رأسه بغبار الحروب الذي يعلو الرؤوس

ب- ان كنت ناقدًا فهل ترى هذا البيت من باب الكذب أم الصدق؟ وضّم  
إجابتك.

من باب الكذب لأنّ الشاعر خرج على معايير العقل والمنطق في الصورة فلم تكن  
مطابقة للواقع، فالشيب في العرف علامة على التقدّم في السنّ

## مفهوم المذهب الأدبي

س: كيف يتشكل المذهب الأدبي؟

١- يتشكل تدريجيا حيث تتعاش آثار  
مذهب سابق مع مذهب لاحق.

٢- ظهرت بداية في المغرب ثم انتقل  
تأثيرها مع بداية عصر النهضة  
العربية الى أدبنا الحديث عبر الاتصال  
وحركة الترجمة.

س: عرف عصر النهضة العربية:

يطق على الفترة التي بدأت بحملة نابليون على  
مصر وما رافقها من اتصال بين الشرق والغرب  
أدى الى ارتفاع الآداب العربية بعد تدهور  
أحوالها في العصر العثماني

س: اعرّفه: هو جملة من الخصائص  
الفنية التي تصبغ نتاجا أدبيا ما بصبغة  
غالبية تميّز ذلك النتاج من غيره في  
فترة معينة من الزمان.

س: (علل) لا يقتصر المذهب الأدبي على

فرد واحد

لأنه يشمل عددا كبيرا من المبدعين  
جمعت بينهم خصائص عامة متشابهة  
ووجود ميّزات خاصة يتّسم بها أدب  
أديب من غيره من أتباعه من المذهب  
نفسه.

## أولاً: المذهب الكلاسيكي (مدرسة الاحياء والنهضة)

**س: على من يطلق اسم مدرسة الاحياء والنهضة؟ ( ما المقصود بالأدب الكلاسيكي في الأدب العربي؟)**

يطلق على الحركة الشعرية العربية التي ظهرت في أوائل العصر الحديث والتزم فيها عدد من الشعراء النظم على نهج الشعراء في عصور ازدهار الشعر العربي الجاهلي والاسلامي.

**س: اذكر عددا من شعراء "مدرسة الاحياء والنهضة"**

أحمد شوقي، حافظ ابراهيم، علي الجارم "مصر" - معروف الرصافي، محمد مهدي الجواهري "العراق" - عبدالمنعم الرفاعي "الأردن" - خير الدين الزركلي "سوريا"

**س: سمِّ رائد هذه المدرسة: (محمود سامي البارودي.)**

**س: ما سمات شعر مدرسة الاحياء؟**

سار الشعراء على نهج الشعراء القدامى فأشبهوهم في أساليبهم وصورهم ومباني قصائدهم.

**س: \*بيِّن مظاهر تمثل سمات مدرسة الاحياء والنهضة في قصيدة البارودي:**

من حيث الموضوعات "

ألا هي من أسماء رسم المنازل	وإن هي لم ترجع بيانا لسائل
خلاء تعفّتها الروامس والتقت	عليها أهاضيب الغيوم الحوافل
فلأيا عرفت الدار بعد ترسم	أراني بها ما كان بالأمس شاغلي
غدت وهي مرعى للظباء وطالما	غنت وهي مأوى للحسان العقائل
فللعين منها بعد تزيال أهلها	معارف أطلال كوهي الرسائل
فأسبلت العينان فيها بواكف	من الدمع يجري بعد سح بوابل
ديار التي هاجت علي صابتي	وأغرت بقلبي لاعجات البلابل

الروامس: الريح التي تثير التراب- أهاضيب: المطر العظيم - العقائل: السيدة الكريمة - أثمرت بقلبي لا عجات البلابل: أشعلت نار الهوى والشوق

١- اختار الشاعر مقدمة طلبية يخاطب رفيقه في السفر ويطلب إليه إلقاء التحية على ديار محبوبته ثم يصف أثر هذه الأطلال في نفسه وأشواقه .

٢- قام الشاعر بالسير على نهج الشعراء الجاهليين امرىء القيس وطرفة بن العبد.

٣- ينتقل بعد المقدمة في سيره على نهج الأقدمين بالانتقال الى موضوع آخر حيث يشير الى عدل من يلومه على حبه وما آلت إليه حاله فيقول:

تعلقتها في الحي إذ هي طفلة      واذا أنا مجلوب اليّ وسائلي

فلما استقرّ الحبّ في القلب وانجلت      غيابهته هاجت عليّ عواذلي

٤- ينتقل الشاعر الى الموضوع الرئيس وهو الفخر بقومه الذين أدركوا المجد والفضائل الحميدة:

من القوم باد مجدهم في شمائلهم      ولا مجد الا داخل في الشمائل  
يكون عشاء الزاد آخر أكل      ويوم اختلاج الطعن أول حامل

**خصائص قصيدة البا رودي من حيث:**

**(القافية):** تسير على منهج القدماء تلتزم القافية الواحدة

\*من ناحية الألفاظ: استخدام الألفاظ الجزلة كحال القدماء مثل: تعفتها، الروامس، أهاضيب .

\*من ناحية المعاني والموضوعات القديمة: الحديث عن اندثار الديار بفعل الرياح من تراب، و الظباء التي ترعى في الديار بعد خلّوها من أهلها، والفخر بالقوم.

\*من ناحية الصورة الشعرية: استخدام الصورة الشعرية المألوفة لدى القدماء ذات الطابع الحسي المادي كقول الشاعر:

**فأسبلت العينان فيما بواكف      من الدمع يجري بعد سح بوابل (يشبه  
الدمع بالمطر الغزير المنهمر).**

**\*خصائص المذهب الكلاسيكي في الأدب العربي**

١- يحاكي القدماء في بناء القصيدة العربية من حيث تعدد الموضوعات .

٢- يلتزم القافية الواحدة.

٣- يحافظ على سلامة الألفاظ وجزالتها وفصاحة التراكيب والأساليب اللغوية.

٤- يبتعد عن الخيال الجامح باستخدام الصورة الشعرية الحسية والمادية فيوازن بين العقل والعاطفة.

**س: ماهي الأغراض الشعرية الجديدة التي استخدمها شعراء المذهب الكلاسيكي؟**

١- الشعر الوطني ٢- الشعر الاجتماعي ٣- الشعر المسرحي .

**س: (علل) ما سبب ظهور الأغراض الجديدة في المذهب الكلاسيكي؟**

بما يناسب عصرهم وما استجد فيه من ظروف

٢- ما رأيك في اطلاق اسم "مدرسة الاحياء والنهضة على المذهب الكلاسيكي في

الأدب العربي؟

تسمية دقيقة لأن محمود سامي البارودي أراد أن ينهض بالشعر ويخرجه من الانحطاط والتستر بالمحسنات البديعية. وبعد أن أثقله الضعف باتخاذ منهج الشعر العربي القديم الأصل نقطة انطلاق نحو الشعر المعاصر ولكن مع المحافظة على الخصائص الفنية التي نهج عليها الشعراء القدامى.

٣- هل استطاعت مدرسة الاحياء والنهضة اضافة شىء جديد للأدب العربي الحديث؟ وضح اجابتك.

نعم فقد استطاعت اثناء اللغة العربية والشعر العربي بموضوعات جديدة مثل الشعر الوطني والشعر الاجتماعي والمسرحي. وهي لم تكن معروفة من قبل بما يناسب عصرهم وما استجد من ظروف وأحداث .

٤- اقرا الأبيات الشعرية الآتية للشاعر أحمد شوقي في وصف مدينة دمشق حين زارها معارضا بذلك قصيدة الشاعر الأندلسي أبي البقاء الرندي في رثاء مدن الأندلس التي مطلعها :

فلايغربطيب العيش أزمان

لكل شىء اذا ما تم نقصان

ثم استخلص منها أهم ملامح الكلاسيكية في الأدب العربي الحديث :

مشت على الرسم أحداث وأزمان

قم ناج جلق وانشد رسم من بانوا

رث الصائف باق منه عنوان

هذا الأديم كتاب لا كفاء له

ولا زهت ببني العباس بغداد

لولا دمشق لما كانت طليطلة

الأرض دار لها (الفيحاء) بستان

قال الرفاق وقد هبت خمائلها

والشمس فوق لجين الماء عقيان

دخلتها وحواشيها زمردة

لو أن احسانكم يجزيه شكران

يا فتية الشام شكرا لا إنقضاء له

فالملك غرس وتجديد وبنيان

شيدوا لها الملك وابنوا كيف دولتها

تفرقت فيه أجناس وأديان

الملك ان تتلاقوا في هوى وطن

جلق :مدينة دمشق -بانوا :ابتعدوا -عقيان :الذهب الخالص -بغدان :مدينة بغداد-

الفيحاء : مدينة دمشق -

١- يحاكي القدماء في بناء القصيدة العربية من حيث تعدد الموضوعات .٢- يلتزم القافية الواحدة.

٣- يحافظ على سلامة الألفاظ وجزالتها وفصاحة التركيب(بانوا ،الرسم ،حواشيها) ٤- .- يبتعد عن الخيال الجامح باستخدام الصورة الشعرية الحسية ويحتكم للعقل كقوله

"والشمس فوق لجين الماء عقيان" حيث شبه أشعة الشمس بالذهب هـ نجد المعاني المألوفة والشائعة لدى القدماء، مثل الدعوة الى الحرص على العز والمنعة.  
\*ملاحظة: ظهرت الكلاسيكية في أوروبا بعد حركة البحث العلمي في القرن الخامس حيث بدأت في ايطاليا وازدهرت في فرنسا لإحياء الثقافة اليونانية واللاتينية.

### ثانياً: المذهب الرومانسي

#### س1: عرف المذهب الرومانسي في الأدب العربي الحديث

هو مذهب أدبي أطلق على الشعراء الذين نادوا بضرورة التحرر من القواعد والأصول التي نادت بها الكلاسيكية وأطلقوا العنان للعاطفة والخيال، وصبوا اهتمامهم على الحديث عن مشاعر الانسان الفرد وهمومه، ووظفوا الطبيعة للتعبير عن تلك المشاعر ونقلها للآخرين.

#### س: ما سبب نشوء الرومانسية؟

ظهرت لأنها تعدّ القواعد المسبقة في الأدب قيوداً تحدّ من إبداع الأديب وقدرته على نقل تجربته الشعورية للآخرين .

#### \* عدد المدارس والاتجاهات الرومانسية في الأدب العربي الحديث في القرن

العشرين . وما خصائصها؟ (س: ٢- يضمّ المذهب الرومانسي عدة جماعات أدبية اذكر اثنتين منها.)

خصائصها : تتحرر من القواعد وتختلف في الاهتمامات والمضامين والأساليب  
١- جماعة الديوان : عباس العقاد ، ابراهيم المازني ، عبدالرحمن شكري.  
٢- شعراء المهجر : أحمد زكي أبو شادي ، ابراهيم ناجي.

\*من القصائد التي تتسم بالطابع الرومانسي قصيدة "فلسفة الحياة" للشاعر المهجري ايليا أبو ماضي يقول:

أيهذا الشاكي وما بك داء  
كيف تغدو اذا غدوت عليلا  
إن شرّ الجناة في الأرض نفس  
تتوقى قبل الرحيل الرحيلة  
وترى الشوك في الورود وتعمى  
أن ترى فوقها الندى إكليلا  
موضوعها : ١- افتتح قصيدته مبتعداً عن المظهر التقليدي في مقدمة القصيدة الكلاسيكية ولم يقف على الطلل.  
٢- الدعوة الى التفاؤل والاستمتاع بالحياة (فكيف يشكو الحياة من غير علة أو مرض؟).

٣- يؤكد فكرته بأدلة تخاطب الوجدان والعاطفة بتوظيف عناصر الطبيعة لتأكيد أفكاره (ويتخذ الطيور مثالا يحتذيه الانسان) فيقول عنها:

**تتغنى والصقر قد ملك الجو**      **عليها والصائدون السبيلا**  
**تتغنى وقد رأت بعضها يؤ**      **خذ حيا والبعض يقضي قتيلا**  
**تتغنى وعمرها بعض عام**      **أفتبكي وقد تعيش طويلا؟**  
**وتعلم حب الطبيعة منها**      **واترك القال للورى والقيلا.**  
٤- يستمر الشاعر بالدعوة والتفاؤل وعدم الاستسلام لهموم الحياة :  
**كن هزارا في عشه يتغنى**      **ومع الكبل لا يبالي الكبولا**  
**لاغرابا يطارد الدود في الأثر**      **ض ويوما في الليل يبكي الطلولا**  
**ومع الليل كوكبا يؤنس الغا**      **بات والنهر والرّبي والسّهولا.**  
٥- ثمّ ينهي قصيدته بالفكرة نفسها التي ابتداء فيها:  
**أيهذا الشاكي وما بك داء**      **كن جميلا ترى الوجود جميلا**

#### \*سمات قصيدة "أيهذا الشاكي":

١- الوحدة الموضوعية: تتناول موضوعا واحدا على خلاف القصائد القديمة التي تعددت فيها الموضوعات.  
٢- التزام القافية الواحدة.

#### س: كيف تمثل التزام الشاعر "إيليا أبوماضي" بالمذهب الرومانسي؟

- تحرر من القافية الواحدة في قصيدة المساء حيث يمثل رفض الأصول والقواعد التي تحد من إبداع الشاعر كما يرى الرومانسيون .  
٢- من ناحية الألفاظ والمعاني: استخدم الألفاظ السهلة ذات البعد العاطفي مثل: الشاكي، داء، تتغنى، الورود،  
المعاني: نجد معان جديدة غير مألوفة تشع بالعاطفية يدعو الى التفاؤل والأمل والتمتع بالحياة وجمالها .  
٤- من ناحية الصور والخيال: استمد صورة من الطبيعة الحية التي أحسن توظيفها وجعلها كأنها يفيض بالحياة فالورود تتكلل بالندى والطيور تتغنى أجمل الألحان فأطلق العنان لخياله الشعري.(امتزجت عناصر الطبيعة وصورها بالتجربة الشعورية )

#### س: خصائص المذهب الرومانسي في الأدب العربي

١- يبتعد عن التقاليد الموروثة في بنية القصيدة العربية فهجر الرومانسيون المقدمة الطللية ودخلوا الموضوع مباشرة والتزموا الوحدة الموضوعية.  
٢- يرفض القواعد والأصول فتحرروا من قيود القافية (علل) لأنها تحد من إبداع الشاعر وتعددت القافية في القصيدة الواحدة.

٣- يطلق العنان للعاطفة والخيال ووظفوا الطبيعة واندمجوا فيها بمعان عاطفية وألفاظ سهلة بعيدة عن الغريب.  
٤- يستمدّ الصور الشعرية من الطبيعة التي نظر إليها الرومانسيون أنّها كائن حي ينبض بالحياة.

٤- في ضوء ما درست من الشعر الرومانسي بين رأيك في مفهوم الشعر لدى إيليا أبي ماضي في قوله :

**لست مني ان حسبت خالفت دربك دربي**  
**الشعر أفاظ ووزنا وانقضى ما كان منا**

الشاعر إيليا أبو ماضي يرفض أن يكون الشعر أفاظاً جزلة صعبة أو حرصاً على الوزن فقط، فالشعر عنده مشاعر جياشة وأحاسيس وعواطف فياضة يعبر عنها باستخدام الألفاظ والمعاني العاطفية السهلة الأوزان، وهذا يتفق مع الإسراف العاطفي والاهتمام بالفرد اللذين يعرف بهما الشعر الرومانسي.

٥- وازن بين الكلاسيكية والرومانسية من حيث :

الرومانسية	الكلاسيكية	
تبتعد عن المقدمات الطلّية وتبدأ بموضوع القصيدة مباشرة، وتتسم القصيدة بالوحدة الموضوعية، ولا تلتزم وحدة القافية .	تلتزم البناء التقليدي للقصيدة، إذ تبدأ القصيدة بمقدمة طلّية، وتتعدد الموضوعات التي تتناولها القصيدة، وتلتزم وحدة القافية .	بناء القصيدة
تطلق العنان للعاطفة والخيال، وتهتمّ بالفرد ومشاعره.	تحتكم إلى العقل وتبتعد عن الإسراف العاطفي والخيال الجامح .	العاطفة
تستمدّ الصور الشعرية من الطبيعة للتعبير عن الأفكار والمشاعر والعواطف، فقد رأت في الطبيعة كائناً حياً ينبض بالحياة.	تعتمد على الصور الحسية المادية والمألوفة والشائعة.	الصورة الشعرية
تستخدم الألفاظ العاطفية السهلة، وتميل إلى التراكيب والأساليب الرقيقة العذبة.	تستخدم الألفاظ الجزلة الفخمة، وتحرص على فصاحة التراكيب اللغوية وقوتها.	لغة الشعر

٦- اقرأ الأبيات الآتية للشاعر أبي القاسم الشابي ثم استخلص منها أهم خصائص الرومانسية في الأدب العربي الحديث :

<b>إذا الشعب يوما أراد الحياة</b>	<b>فلا بد أن يستجيب القدر</b>
<b>ولا بد لليل أن ينجلي</b>	<b>ولا بد للقيد أن ينكسر</b>
<b>ومن لم يعانقه شوق الحياة</b>	<b>تبخر في جوها واندثر</b>
<b>كذلك قالت لي الكائنات</b>	<b>وحدثني روحها المستتر</b>
<b>ودمدت الريح بين الفجاج</b>	<b>وفوق الجبال وتحت الشجر</b>
<b>إذا ما طمحت إلى غاية</b>	<b>ركبت المنى ونسيت الحذر</b>
<b>ولم اتجنب وعمور الشعاب</b>	<b>ولا كبة اللهب المستعر</b>
<b>ومن لا يحب صعود الجبال</b>	<b>يعش أبد الدهر بين الحفر</b>
<b>وقالت لي الأرض لما سألت:</b>	<b>أيا أم هل تكرهين البشر؟</b>
<b>أبارك في الناس أهل الطموح</b>	<b>ومن يستلذ ركوب الخطر</b>
<b>هو الكون حي يحب الحياة</b>	<b>ويحتقر الميت مهما كبر</b>
<b>إذا طمحت للحياة النفوس</b>	<b>فلا بد أن يستجيب القدر</b>

(ترك الشاعر المقدمة الطللية التي درج عليها الكلاسيكيون في بدء قصائدهم ودخل في موضوعه مباشرة، وهو استنهاض الشعب لتحقيق وجوده وتلبية طموحه، وتمضي القصيدة الى آخرها ملتزمة الوحدة الموضوعية. كما نرى في القصيدة الألفاظ السهلة العاطفية، مثل "يعانقه، شوق، المنى" ونرى المعاني العاطفية الجديدة غير المألوفة لدى القدماء مثل محاربة الظلم وكسر القيد، مثلما نجد الصور الشعرية المستمدة من الطبيعة التي أضحت كأنها حيا لدى الشاعر مثل تشبيه تحقيق الارادة والطموح بصعود الجبال وما فيه من مخاطر وصعوبة، فأطلق الشاعر بذلك العنان لعاطفته وخياله.

### ثالثاً: المذهب الواقعي:

<p><b>س: من أين استمد الواقعيون مادتهم الأدبية؟</b></p> <p>من مشكلات العصر الاجتماعي وتحدت شخصياته من الطبقة الوسطى أو من طبقة العمال.</p>	<p><b>س: عرف المذهب الواقعي في الأدب العربي الحديث: هو المذهب الذي يعنى بوصف الحياة اليومية كما هي من غير اية مثالية.</b></p>
<p><b>كيف تمثل المنهج الواقعي في أدبنا العربي؟</b></p> <p>استوحاه من الواقع العربي بمشكلاته الاجتماعية وقضاياه السياسية فأبرز الأدباء عيوب المجتمع عيوب البؤس و صوروا الحرمان قصد الاصلاح</p>	<p><b>بين المآخذ الذي أخذها الواقعيون على الرومانسيين رأى الواقعيون ان الرومانسيين بالغوا في الخيال وابتعدوا عن حياة الناس الواقعية والحديث عن مشكلاتهم وهمومهم اليومية.</b></p>

<p><b>س ٣: عدد الاتجاهات المتعددة في المذهب الواقعي: ( - عدد اتجاهات المذهب الواقعي مما درسته.)</b></p> <p>١- الواقعية النقدية : تتناول مشكلات المجتمع وقضاياها تركز على جنوب الحياة تركز على جوانب الشرّ والفساد وتقوم بانتقاده من غير إيجاد حلول.(توجد في القصة والرواية والمسرحية).</p> <p>٢- الواقعية الاشتراكية: يقوم العمل الأدبي بتصوير الصراع الطبقي بين طبقة العمال والفلاحين من وجهة وطبقة الرأسماليين والبرجوازيين من جهة أخرى والثانية تكون مصدر الشرّ فتدينها وتكشف عيوبها.</p> <p>تنتصر للفلاحين والعمال وتظهر جوانب الخير وتقدم حلولاً للمشكلات التي تتناولها.</p>
<p><b>(من النماذج القصصية في الأدب الواقعي قصة بعنوان "نظرة ملؤها الأمل" (لأمين فارس ملحق) خصائص القصة الفنية</b></p> <p>١- من ناحية المعاني والأفكار: استمد معانيها وأحداثها وشخصياتها من حياة الناس الواقعية من غير اغراق في العاطفة والخيال (قصة شاب فقير أنهى دراسته بذكاء وعندما لم يجد عملاً شعر أنه مريض فذهب الى الطبيب).</p> <p>٢- من ناحية الألفاظ: جاءت الألفاظ مستمدة من لغة الحياة اليومية بما يوافق رؤية الواقعية (كوساية، عال - عال).</p> <p>٣- تمثل القصة صراعاً بين طبقة الفلاحين والعمال المتمثلة بالشباب الفقير وطبقة الرأسماليين المتمثلة بالشباب الفقير.</p>

**بين الحل الذي وضعه الكاتب للمشكلة**  
تمثل في عدم انتظار الشاب للوظيفة ولجونه الى مهنة بائع الخضراوات حيث جعل الحل بما يتفق مع غاية الواقعيين الاشتراكيين في تحسين حياة الناس .

**\*خصائص المذهب الواقعي في الأدب العربي**

- ١- يصور الواقع ويبتعد عن الإغراق في العواطف والخيال .
- ٢- يركز على القضايا الاجتماعية ويعرضها موضوعيا بعيدا عن الذاتية وينتقد المجتمع ويبحث عن مشكلاته ويقترح الحلول المناسبة.
- ٣- يعتمد بصورة أكبر على الكتابة القصصية والروائية والمسرحية.

**س٣: علل ظهور المذهب الواقعي في الأدب العربي.**

ظهر المذهب الواقعي في الأدب العربي لتصوير الواقع العربي بمشكلاته الاجتماعية وقضاياها السياسية، فأبرز الأدباء عيوب المجتمع، وصوروا مظاهر الحرمان والبؤس قصد الإصلاح.

**س٤: ما الفرق بين الواقعية النقدية والواقعية الاشتراكية.**

**الواقعية النقدية** تتناول مشكلات المجتمع وقضاياها وتنتقد الشر والفساد في المجتمع وتقوم بانتقاده واطهار عيوبه وتسلط الضوء عليها وتكتفي بذلك من غير ايجاد حلول أما **الواقعية الاشتراكية** تصور الصراع الطبقي بين الفلاحين العمال من جهة والرأسماليين والبرجوازيين من جهة ثانية وتنتصر للأولى وتظهر جوانب الخير والابداع فيها، وتدين الثانية وتكشف عيوبها وتجعلها مصدرا للشرور. وتقدم الواقعية الاشتراكية حولا للمشكلات التي تناولها.

**٥- وازن بين المذهب الواقعي والمذهب الرومانسي من ناحيتي: الألفاظ والمعاني.**

الواقعية	الرومانسية	
استخدام الألفاظ المستمدة من لغة الحياة اليومية	استخدام الألفاظ السهلة العاطفية	الألفاظ
تصوير حياة الناس الواقعية والحديث عن مشكلاتهم وهمومهم اليومية. من غير المبالغة في الخيال	استخدام المعاني غير المألوفة التي تشع بالعاطفية والخيال، والإهتمام بمشاعر الانسان الفرد وهمومه.	المعاني

## ٦- لم كانت القصة والرواية والمسرحية أكثر الفنون الأدبية ثمنياً للمذهب

### الواقعي في رأيك؟

لأنها الأقدر من خلال بنائها الفني على تصوير واقع الناس وحياتهم اليومية ومشكلاتهم بعيداً عن الخيال، مقارنة بالفنون الأدبية الأخرى كالشعر مثلاً.

## ٧- تخيل نهاية أخرى لقصة فارس ملحس التي درستنا لتصبح ممثلة للواقعية

### النقدية.

اسمع يا بني ان مشكلتك ليست في جسمك إنها في نفسك، إنك شاب متعطل عن العمل، وكل ما هنالك أنك تريد أن تشتغل ولا تجد الى ذلك سبيلاً، فأنت إذا برم الحياة، حاقد على نفسك وعلى الناس أجمعين وهذا كله يسبب لك وجعا يسبب لك وجع الرأس الذي تشكو منه.

نهاية مقترحة: وما إن سمع الشاب هذا الكلام حتى انتفض واقفا على قدميه، وصرخ بأعلى صوته: أنا مخطيء بالقدوم اليك، أنت لن تفهم وضعي ومشكلتي، تعيش في عالم خاص بك وبأمثالك، وانطلق خارجاً من العيادة من غير أن يلتفت خلفه.  
"ويترك للطالب نهاية أخرى مناسبة"

## س: عدد ابرز الكتب والمؤلفات التي تنحو المذهب الواقعي في ادبنا العربي:

المؤلف	الكتاب
" طه حسين "	"المعذبون في الارض "
توفيق الحكيم	(يوميات نائب في الارياض)
نجيب محفوظ	(همس الجفون)
يوسف ادريس	(الحرام )
عبد الرحمن الشرقاوي	(الارض)

## رابعاً: المذهب الرمزي:

<p><b>س: ما أهمية الرمزية في الأدب؟</b></p> <p>بما تؤدي اليه من ايجاد لغة جديدة تتجاوز معناها العجمي وتكون محملة بأفكار ودلالات أكثر عمقا ، النهوض بالمستوى الجمالي للنص ، تجعل النص أكثر تشويقاً .</p>	<p><b>س ١: عرف المذهب الرمزي (في الأدب العربي الحديث):</b> مذهب أدبي يعتمد الإيحاء في التعبير عن المعاني الكامنة في نفس الأديب</p>
<p><b>س: كيف استطاعت الرمزية ان تأخذ مكانها في الأدب العربي ؟</b></p> <p>ظهرت في شعر التفعيلة لدى عدد من الشعراء مثل بدر شاكر السياب، صلاح عبد الصبور، محمود درويش، ادونيس</p>	<p><b>س: كيف يتم التعبير عن الأشياء من وجهة نظر الرمزية ؟</b></p> <p>حسب تأثيرها في نفوسنا من محاولة التعبير عنها في ذاتها فيستخدمون الالفاظ والتراكيب في سياقات تضيء عليها بعدا رمزيا ايحائيا يوحى للقارئ بالمعنى الذي يريده الأديب.</p>

\* سنستطيع معرفة خصائص المذهب الرمزي من خلال نموذج لقصيدة (رجل النهار) للشاعر بدر شاكر عندما اشتد عليه المرض في أحد مستشفيات الكويت يقول:

**رجل النهار**

**ها إنه انطفأت ذبالتة على افق توهج دون نار**

**وجلست تنتظرين عودة سندباد من السفر**

**والبحر يصرخ من ورائك بالعواصف والرعود**

**هو لن يعود**

**أوما علمت بأنه أسرته آلهة البحار**

**في قلعة سوداء في جزء من الدم والمخار؟**

**هو لن يعود.**

**رجل النهار**

**فلترحلي هو لن يعود**

**خصائص النص من ناحية اللغة:**

١-وظف اللغة توظيفاً رمزياً يتفق والجو العام الذي يشبع فيه الذي يشبع فيه الحزن والألم نتيجة المرض  
،رحل النهار،، إحياء بفقد الأمل والشفاء واليأس من العودة للوطن والأحبة.  
"البحر الذي يصرخ بالعودة، إحياء بهوم الحياة وأحزانها وآلامها وتحدياتها وعقباتها.  
القلعة السوداء والجزر والدم والمحار" إحياء بالمرض الذي أصبح سجناً يعيش فيه

**س: ما اثر الرمز على قصيدة (رحل النهار)؟**

١-أضفت عمقا دلاليا على المقطع  
٢-ارتقت بقيمته الفنية.  
٣-ازدادت من قدرة الشاعر على التعبير عما في أغوار نفسه  
٤-الصّور جاءت مركبة حافلة بالدلالات الإيحائية التي تعكس نفسية الشاعر وما يعانيه:  
مثال رحل النهار (فقدان الأمل واليأس)  
البحر يصرخ (قسوة الحياة على الشاعر وضيقها وصعوبتها).  
تضافر الألفاظ والصّور في قصيدة السيّاب أدى إلى: إحداهن جو رمزي يوحي بدلالات غنية متنوّعة.

**س: خصائص المذهب الرمزي في الأدب العربي**

١-يستخدم التعبيرات الرمزية الإيحائية بوصفها أداة فاعلة للتعبير لأن اللغة العادية في رأي الرّمزيين لا تستطيع في كثير من الأحيان التعبير بعمق عما في أفكار ومشاعر  
٢-يعتني عناية فائقة بالموسيقا الشعريّة المنبثقة من اختيار الأوزان والألفاظ الخاصّة .

**س٣: (علل) كثرة استخدام الرمز لدى أتباع المذهب الرمزي .**

-يستخدم التعبيرات الرمزية الإيحائية بوصفها أداة فاعلة للتعبير لأن اللغة العادية في رأي الرّمزيين لا تستطيع في كثير من الأحيان التعبير بعمق عما في أفكار ومشاعر، بما تؤدي إليه من إيجاد لغة جديدة تتجاوز معناها العجمي وتكون محملة بأفكار ودلالات أكثر عمقا ، (لأنّ اتباع المذهب يرون أنّ التعبير عن الأشياء حسب تأثيرها في نفوسنا أدقّ وأكثر من محاولة التعبير عنها في ذاتنا)

**س٤: -كيف تسهم الرمزية في الارتقاء بمستوى النصّ الأدبي؟**

من خلال إيجاد لغة جديدة تتعد عن معناها المعجمي وتكون محملة بأفكار ودلالات أكثر عمقا ومن ثمّ النهوض بالمستوى الجمالي للنصّ وزيادة فاعليته، وجعله أكثر تشويقا وأقرب الى نفس المتلقي.

٤- اقرأ المقطعين الشعريين الآتيين ثم بين ما توحى به الألفاظ والتراكيب التي تحتها خط في كل منهما مستعينا بالسباق :

أ- قال (حيدر محمود) عن الهاشميين ودورهم في التاريخ وفضل سيدنا محمد عليه السلام على البشرية:

هاشميون

(الهداية والعزة)

أيقظوا الشمس فينا

(الهداية)

فاستفاقت

(تخلصت من الكفر والضلال الذي عاشت فيه فترة

من بعد طول رقاد

طويلة قبل ظهور الاسلام)

وأعادوا وجه الحياة الينا

ليكونا معا على ميعاد

ب-- قالت فدوى طوقان في نضال الشعب الفلسطيني:

ولن ينداح في الميدان

فوق جباهنا التعب حتى نطرد الأشباح

(الظلمة - المحتلون الصهاينة - الظلم - القهر)

والغريان والظلمة

س5: وازن معنى البحر في قول السياب وهو في الغربة

البحر أوسع ما يكون وأنت أبعد ما تكون

والبحر دونك ياعراق (البحر لدى السياب ايحاء بالعوائق والصعاب التي

تحول بينه وبين العودة الى الوطن)

ومعنى البحر في قول خليل مطران

شاك الى البحر اضطراب خواطري فيجيبني برياحه الهوجاء ( البحر

لدى مطران مظهر من مظاهر الطبيعة يشاركه ألمه وحزنه)

س٦:- اقرأ المقطع الآتي من قصيدة (تيسير سبول) شتاء لا يرحل يصف فيه احساسه بالألم والشعور بالضياء وتفاؤله بتغيير حاله الى الفرح والسعادة

ثم بين ملامح المذهب الرمزي فيها :

على أفقنا تتمطي الغيوم

تجوب ببطء تقوم السماء

وتوشك تهمس أن الشتاء

تناهى

وودع أيامنا

وخلف في الأرض أحلامنا

وعودا بخضب

نمارا لحب

وعاد ضمير الثرى والمطر

يظهر في النص أنّ الشاعر أضفى على ألفاظه وتراكيبه بعدا ايحائيا، فحملها دلالات أكثر عمقا وغنى من دلالاتها المعجمية على نفسيته ومشاعره وأفكاره، ما يرتقي بقيمة النص ويجعله أكثر قبولا لدى المتلقي "فالغيوم" إحياء بالشعور بالضياء والألم، لأنها توحى بأيام الشتاء الباردة الخاوية كما يرى الشاعر، وحين يجعلها الشاعر "تتمطي" و"تجوب السماء ببطء" إحياء بمزيد من الضياء والشعور بالألم والضيق، ولكن الشتاء يبقى رمزا للخير والعطاء، فمن قلب المعاناة يتفاعل الشاعر بالخير والفرح والسعادة، وهو ما توحى به جملة "وخلف في الأرض أحلامنا"، ومن ثم، توحى كلمتا: "خضب"، و"حب" بالأمل والفرح والسعادة والخير.

مع تمنياتي للجميع بالتفوق والنجاح

أكرم أبو السيد 0790829058 /0785865016